

اعترافات انتحاري كان مرشحا لتفجير محافظة الشرطة بالأخضرية

# أقنعوني بأنني سأدخل الجنة بعد أقل من ثانية !

3



## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

32  
صفحة

**أقوى عرض على الأرض**

يسر "قصر الحجابات" بضرعه أن يعلن لزيائته الكرام عن عرضه الخاص لعام 2008. اشترى قطعة واحصل على ثانية مجاناً، ابتداء من يوم 10 فيفري ولغاية 16 فيفري 2008 والعرض محدود.

■ 30 شارع العربي بن مهيدي مقابل المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، الجزائر العاصمة. الهاتف: 078-19-10-35

■ قصر الحجابات، سطيف، شارع أول نوفمبر 096-60-28-32

■ قصر الحجابات، العلية (حي بلعلي) 096-60-28-33

■ قصر الحجابات الأغواط (القريبة) + المحمورة: 096-60-28-34

عرض خاص - عرض خاص - عرض خاص

■ الأحد 10 فيفري 2008 م ■ الموافق لـ 03 صفر 1429 هـ ■ العدد 2220 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

أوقفها البحرية الفرنسية في خليج غينيا

## حزب باخرة بها 3 أطنان من الكوكايين موجهة نحو الجزائر

5 • إفشال العملية جاء بالتعاون مع خفر السواحل اليونانيين والأمريكان

وزيرة الثقافة خليفة تومي في منتدى الشروق

## أنا ضد الدولة الشيوعية ولم أتخل عن قناعاتي

29-28 • أنا مع العهدة الثالثة والرابعة والخامسة ..



مرحبا بـ ماسياس  
في الجزائر إذا تخلى  
عن صهيونيته

مدير الشرطة القضائية  
في تصريح خاص لـ الشروق :



استحداث ثلاث مصالح  
جهوية لمكافحة الإرهاب  
والجريمة المنظمة

5

بعد 24 ساعة عن واقعة  
(الفولية - بئر الرومي)  
الدرك الوطني بالوادي  
يسترجع سيارة  
حرس الحدود

4

نهائي كأس إفريقيا اليوم



الفراعنة يصارعون الأسود  
للاحتفاظ بالكأس

21

## أغنى بلدية تعاني من ندرة النقود

تعاني بلدية حاسي مسعود التي يسميها البعض بعاصمة النفط الإفريقية، من نقص حاد في السيولة النقدية على مستوى مكتبي البريد المتوفرين بعاصمة الولاية وهذا منذ ستة أشهر كاملة.

هذه الوضعية تتنافى مع معادلة تواجد مئات الشركات البترولية والخدماتية الوطنية والأجنبية التي تشغل وتوظف آلاف العمال الذين يقصدون باستمرار مركزي البريد المحليين، فيصطدمون بالطواوير الطويلة وعدم توفر السيولة النقدية، وفي النهاية يقال لهم عودوا مرة ثانية، لأن المتوفر من النقود قد نفذ.

## الكلام عن أطفال الجزائر والصور لأطفال أجانب

قدمت قناة "التيمة" في نشرة ليلة ما قبل البارحة، موضوعا عن أطفال الجزائر، وكيف يقضون عطل نهاية الأسبوع، لكن الغريب في الأمر أن الصور

التي راقت قراءة التعليق لم تكن لأطفال جزائريين وإنما لأطفال من العالم الغربي كما دلت على ذلك ملاحظهم، فهل معنى هذا أن التلفزيون الجزائري لا يملك صورا عن أطفال الجزائر، أم أن الأمر لا يخرج عن نطاق اللامبالاة وانعدام الحس الإعلامي؟

## ثلاثة أسئلة لرباعين

وجهت ما تعرف ب"الحركة الوطنية لتعديل مسار عهد 54"، ثلاثة أسئلة لرئيس الحزب علي فوزي رباعين، فإن أجاب عنها إجابات مقنعة فإن الحركة ستعترض له عن كل ما صدر عنها، وهذه الأسئلة حسب ما جاء في رد هذه الحركة على ما ورد على لسان رباعين لجريدة الشروق يوم الأربعاء الأخير، هي: أين ذهبت وجهة الأموال التي رصدتها الدولة منذ تأسيس الحزب إلى اليوم؟ من يتحمل النتائج الهزيلة والكارثية التي تحصل الحزب في الاستحقاقات السابقة؟ كيف يمكن تسيير حزب تتعدم فيه الهيكلية الحزبية ولا يتوفر على أي مقر ولائي أو بلدي عبر كافة البلديات؟

## تكريس الرداءة

لم يحافظ معلقنا اليتيمة في لقاء كاس إفريقيا للأمم بين غانا والكاميرون على الموضوعية، التي يفترض أن يلتزم بها أي معلق، وراحا يقدمان التكهّنات بفوز هذا وخسارة ذلك إلى درجة، أبعد ما تكون عن التعليق الموضوعي والطبيعي، فبان للعيان، مستوى الرداءة التي آل إليها وضع اليتيمة، إذ في الوقت الذي كان منتظر من المعلقين التجرد من الذاتية والتزام الموضوعية، وتقديم المعلومات الرياضية التي يجهلها المشاهد عن الفريقين، كما يحدث في القنوات المحترفة، سقط المعلقان في قهقهة في غير محلها، والحديث غير العاكس لحقيقة مجريات اللعب، فأعطيا الانطباع وكأن التلفزيون الجزائري يقف إلى جانب الكاميرون وعلى حساب غانا.

## نفي من الوادي

نفي مدير المدجاهدين بولاية الوادي، ما نسب إليه في الخبر المنشور تحت عنوان "تهميش متعمد" والذي جاء فيه أنه غاضب على عدم إدراجه ضمن الوفد الرسمي الولائي الجزائري الذي سيشارك في الإحتفالات التونسية الجزائرية المخلدة لأحداث ساقية سيدي يوسف والتي يشارك فيها كلا من والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي والأمين الولائي لمنظمة المجاهدين.

المدير الولائي وصف الخبر بالمحيك والمفتعل ومن نسج خيال محرره، وهو محض افتراء لا أساس له من الصحة.

## آخر الأدوات

كشفت حصيلة فرق الدرك الوطني بجاية، أن مهربي رمال البحر من شواطئ هذه الولاية الساحلية، قد لجؤوا مؤخرا إلى استخدام الأحمرّة لتهريب هذه المادة المطلوبة بكثرة في عمليات البناء. وحسب ما جاء في الحصيلة المقدمة فإنه تم مؤخرا توقيف حمارين يحملان كميات تفوق طاقتهما بأحد المسالك دون أن يكون برافقتهما أي شخص، وهو ما يعني أن المهربين قد لجؤوا إلى نفس الأسلوب المستخدم على الحدود الغربية، إذ يقدم المهربون على شحن المواد المهربة على ظهور الحمير قبل دلفهم لعبور الحدود، وبهذا تتملصون من كل إمكانيات القبض عليهم حتى في حالة توقيف الأحمررة.

### الجزائر في منظمة التجارة العالمية

كشف الأمين الولائي للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء بالوادي، خلال مشاركته في تنشيط تجمع مساند لفكرة تعديل الدستور وترشح بوظفليقة لعهدة رئاسية ثانية، أن الجزائر تمكنت بفضل السياسة الرشيدة لعبد العزيز بوظفليقة من الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، ما أثار استغراب الحضور، ودفع بأحد الحاضرين إلى التساؤل عن سر احتفاظ الرجل بهذه المعلومة لنفسه، وعدم تقديمها لوزير التجارة الهاشمي جعوب؟

## مواطنة تناشد العقيد تونسي

تناشد السيدة فاطمة الزهرة خروبي من دائرة القليعة، المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي، من أجل التدخل لأنقاد مستقبلي ابنها، الذي قضى عشر سنوات من عمره في صفوف الشرطة، ثم دخل بعد ذلك في تربص لمدة أحد عشر شهرا بمدرسة عناية، وقبل شهر واحد من انتهاء فترة تربصه ارتكب خطأ ألزمه المثول أمام العدالة التي قضت بإدانته بعام حبسا غير نافذ، وهو الحكم الذي أقصاه بشكل نهائي من سلك الشرطة، مما يعني أن لا مستقبل له، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية المعروفة... والدّة الشرطي تلتمس من المدير العام للأمن الوطني انقاد ابنها من المستقبل المظلم الذي ينتظره، خاصة وأن ابنها معروف بسلوكه القويم، أما إذا أخطأ مرة فجلّ من لا يخطئ.



## مضربون عن كل شيء

في سابقة فريدة من نوعها يرفض عمال فندق الحماديين بتيشي من ولاية بجاية، الذين دخلوا في إضراب منذ أسبوع تضامنا مع زملائهم في فندق السلام بسبككة، الحديث إلى ممثلي وسائل الإعلام، بل ويرفضون حتى رد التحية، وكل محاولات الاتصال بمدير المركب بسأت بالفشل، لأن المشرفين على الأمن يرفضون السماح بالدخول لأي كان. وحسب العامل القابح وراء الباب الخارجي للفندق، فإن الإضراب يشمل كل شيء حتى الحديث مع الصحافة... هذه هي ديمقراطية عمال القطاع العمومي في زمن المنافسة.

## نصر الله "وجزائر ثانية" في لبنان؟

كشف السيد حسن نصر الله في حوار مزدوج رفقة الجنرال ميشال عون أن موقف المرحوم رفيق الحريري من المقاومة وسلاحها كان سقفه عاليا، حيث أكد له أن سلاح المقاومة باق حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان وتحقيق حل سلمي و عادل في الشرق الأوسط، أي تسوية القضية الفلسطينية، ساعتها قال نصر الله على لسان الحريري "يمكن أن يُسلم سلاح الحزب وإذا لم تقبل ساستقبل وأغادر لبنان لأنني لست على استعداد لتكرار جزائر ثانية في لبنان".

## نكتة عام ألفين وثمانية

دعا رئيس بلدية الوادي إلى ضرورة الإسراع بإنشاء فرع نقابي تابع للاتحاد العام العمال الجزائريين، خاص بالباعة المتجولين والمتطولين الذين لا يملكون سجلات تجارية... ممثل اتحاد التجار والحرفيين استغرب خرجة "المير" وتساءل عما إذا كان الرجل جادا أم هازلا، مؤكدا على أن مثل هذه الخرجات السياسية والحزبية، لن تخدم أحدا لا التجار الشرعيين ولا غير الشرعيين ولا الحركة التجارية ولا الاقتصاد... ممثل اتحاد التجار اعتبر دعوة "المير" نكتة عام ألفين وثمانية.

الإفتتاحية

### الأديان فوق الشبهة

محمد يعقوبي

بعض الناس، فهموا كتابات الشروق حول تجاوزات المنصرين على أنها حملة ضد الكنيسة أو ضد المسيحية بفرقتها المتعددة، وقال بعضهم أن الأمر فيه مساس بحرية الأديان وتغذية للتطرف من الجهتين.. والواقع أن من يحارب المسيحية كدلين إنما يحارب الإسلام أيضا، لأنه يدعو ويحث على احترام الأديان وينبذ الاكراه في الدين، لكن احترامنا وتوقيرنا للمسيحية ولكل أهل الكتاب لا يعني أن نسكت على تجاوزات المنصرين في الجزائر ممن سمحت لهم أنفسهم أن يحولوا الدعوة إلى الأديان بالجنسنى إلى تجارة وبزنسة واستغلال بعيدا عن الشعارات التي تدعو إليها الكنيسة الكاثوليكية خاصة، من تسامح وحوار خدمة للبشرية.

لم تكن أبدا ولن تكون ضد المسيحية، بل كنا ضد قساوسة تطاولوا على الدين الاسلامي في أقدس مقدساته، وشتوا حملة ضد أضحية العيد وتزلوا بالاجدل الفكري إلى ما دون الحزام..

كنا ندافع عن الإسلام ضد منصرين يستغلون أطفالنا ومدارسنا لإبعاد الناشئة عن دين آبائهم وأجدادهم، منصرين تركوا الكنائس وزحفوا على مؤسساتنا التربوية وحولوا بعضها منها إلى أوكار للفساد والدعارة واستغلوا وظائف حكومية للاضرار بدور المؤسسات الرسمية وبخاصة تلك المعول عليها في تربية الأجيال.

لقد كنا ولانزال ضد الأنشطة التبشيرية غير المرخص لها، التي يستحي أصحابها من الخروج إلى العلن فينكفئون على أنفسهم في الجحور والأوكار المظلمة، ويعملون على استثمار البؤس الاجتماعي لبعض الجزائريين من أجل صدهم عن دينهم، ولعل بروز ظاهرة التوبة من الرذة وعودة الكثير من المقرر بهم من طرف المنصرين، للدليل كبير على الارتباط الوثيق بين الجزائريين ودينهم، ودليل آخر على إفلاس تجار التبشير في الجزائر ممن تنكروا لهذه الأرض التي يقيمون عليها وحاولوا شرح تماسك المجتمع ووحدة الوطن بالتشكيك في الجذور والأصول والدين..

ومهما تعاطفت تجاوزات المنصرين، فإنهم يظلون فئة خسالة لا يمكن أن تأخذ المسيحيين جميعا بجبريرتها، بل نشد على أيدي المسيحيين النزهاء للقضاء على التطرف والبنزنسة والاستغلال باسم الدين أينما كان هذا الدين.



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>العنوان:</b> دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر</p> <p><b>المديرية العامة (فاكس):</b> 28.59.59 (021)</p> <p><b>الموزع الهاتفي:</b> 28.47.84 / 28.47.54 (021)</p> <p><b>التحرير(فاكس):</b> 46.27.34 (021)</p> <p><b>الإشهار (فاكس):</b> 46.27.37 (021) «هاتف» 46.27.36 (021) <b>التمقال:</b> 0773642 87</p> <p><b>البريد الإلكتروني لقسم الإشهار:</b> E-Mail:choroukpub@gmail.com</p> <p>رقم الحساب البنكي BEA: 2202262 154 02 RIB - 002 00022</p> <p>«ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.</p> <p>«ملاحظة: رقم الحساب الجاري، CCP) 16-006-17 Clé 33</p> | <p><b>المدير العام</b></p> <p><b>مسؤول النشر</b></p> <p><b>علي فضيل</b></p> <p><b>رئيس التحرير:</b></p> <p><b>محمد يعقوبي</b></p> | <p><b>التوزيع:</b></p> <p>الوسط: SIA</p> <p>الشرق: SIE</p> <p>الغرب: SIO</p> <p><b>التوزيع:</b></p> <p>الهاتف: 017 06 26 63</p> <p>فاكس: 017 06 26 64</p> <p>الشرق: AMP</p> <p>الهاتف: 031 66 21 23</p> <p>الهاتف: 061 20 8722</p> <p>الغرب: SDPO</p> <p>الوسط: مؤسسة الشروق</p> <p>الهاتف: 041 45 79 88</p> <p>الفاكس: 041 45 79 77</p> <p>مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 031) 66.04.04</p> <p>مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهران الهاتف: 041 45 79 88</p> <p>الفاكس: 041 45 79 77</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

### 10 إرهابيين أمام محكمة الجنايات الأسبوع المقبل

تطلق يوم 17 فيفري بمجلس قضاء تيزي وزو، الدورة الجنائية الأولى لسنة 2008، والتي ينتظر أن يتم الفصل فيها في 56 قضية جنائية، يمثل من أجلها 130 متهم، 57 متهما موقوفا و15 في حالة فرار، ويتم خلال هذه الدورة التي تستمر إلى أواخر شهر مارس، الفصل في 10 قضايا تتعلق بالإرهاب، أهمها القضية التي يحاكم من أجلها 14 متهما، 3 منهم في حالة فرار، متهمون بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف في أواسط المواطنين بعلمهم، وتمويل جماعة إرهابية مسلحة والمشاركة في القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.
وينتظر الفصل في القضية يوم 8 مارس الجاري.
كما تم جدولة قضية واحدة تم فيها اتهام المدعو (بن احمد مولود) المتواجد في حالة فرار والمتابع بجناية الاختطاف وحجز شخص دون علم من السلطات المختصة والسرقة، والتهديد والعنف.
ومن القضايا الشائكة التي يفصل فيها قضاة محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو ولأول مرة، قضية الإمام الذي قام بحرق مسجد بضواحي أرفون، والذي سبق وأن امتثل مؤخرا أمام المحكمة.

ويرتقب خلال هذه الدورة الجنائية، أن تمتثل 4 نساء أمام القضاة بتهم مختلفة، كما يتم الفصل في 4 قضايا تتعلق بالأفعال المخلة بالحياء ضد قاصرات لا يتعدى عمرهن 16 سنة.
ويمثل يوم 1 مارس، المتهم (ح. محمد) أمام المحكمة بجناية الحرق العمدي المؤدي إلى وفاة عدة أشخاص، كما يتم النظر والفصل نهائيا في 18 قضية متعلقة بالقتل العمدي والضرب والجرح العمدي المؤدي إلى الوفاة وقضيتين تتعلقان بالغش الضريبي وعدم التصريح برقم الأعمال.
فيما لم يتم خلال الدورة الجنائية، برمجة قضايا حطاب حسان.
ويخصوص قضية قبيلة معطوب لوناس، فقد تأكد رسميا أنه ينتظر الفصل فيها بمجلس قضاء بومرداس.

- صونية. ف**

#### النيابة تلمس الإعدام في حق إرهابيين محبوسين بالبويرة

التمست النيابة العامة بمحكمة الجنايات بالبويرة نهار أمس، الإعدام في حق إرهابيين اثنين (ب. أ) و(ت) 30 سنة المتابعين بجناية تكوين جماعة إرهابية والمشاركة في القتل مع سبق الإصرار والقتل العمدي وحيازة سلاح ناري وذخيرة دون رخصة.
وتعود وقائع القضية حسب قرار الإحالة إلى سنة 2002، إذ تمّ إلقاء القبض على الإرهابيين المذكورين في إطار التحقيقات التي باشرتها مصالح الأمن عقب عملية إرهابية ذهب ضحيتها شرطيان بعين بسام، بعد تعرض دوريتهم إلى عملية إطلاق نار أسفرت عن مقتل شرطيين وإصابة آخرين.

- ع. يونس**

### توقيف مواطن يحوز مسدسا أليا

أوقف، نهار أول أمس، رجال الدرك الوطني التابعين لكتيبة “تبسة” مواطنا يبلغ من العمر 55 سنة، دون عمل، يحوز “مسدسا أليا” حديث الصنع..

وحسب مصادر الشروق فإن توقيف المواطن جاء بعد أن كان مبحوثا عنه ويتحرك باستمرار بين ولايتي عنابة وتبسة ويحوزته سلاح ناري، وإثر نصب كمين محكم بإقليم بلدية الحويجبات (26 كلم شرق تبسة) تم توقيف المواطن، وبعد إذن بالتفتيش من السيد وكيل الجمهورية عثر على المسدس بمنزله.
وتم تقديمه نهار أمس أمام وكيل الجمهورية الذي أحال الملف على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.
وفي حديث خاص للشروق كشف مسؤول أمني أن الموقوف مسبوق قضائيا وهو من العناصر المبحوث عنها منذ سنوات.

- ب/ دريد**

## الحدث

# "الشَّروق" تكشف تفاصيل مثيرة حول هويته وطريقة تجنيده وغسل دماغه

# توقيف انتحاري كان مرشحا لتفجير محافظـة الشرطة بالأخضرية

- أقنعوني بأنني سأكون في الجنة بعد أقل من ثانية!**
- الإرهابي كانت له علاقات غرامية مع النساء**

..بعدما قررت أن أقود عملية انتحارية قالوا لي: لديك دبلوم في الإعلام الآلي ستحتاج إليك".."أنا لست إرهابيا.. قررت أن أنتحر، لأنني أعلم أنه في أقل من ثانية سأكون في الجنة".."!... هو جزء مثير من اعترافات "مشروع انتحاري" نوى تفجير مقر أمن الدائرة بمنطقة الأخضرية، بعد تعرضه لغسيل مخ من طرف نشطاء لتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي".." تروي "الشروق اليومي"، تفاصيل القبض عليه واعترافاته، طبقا لمصادر قريبة من التحقيق .



#### فضيلة مختاري

الأرقام الأربعة التي كان يتصل بها من شريحة هاتفه، وهي نفسها الشريحة التي تلقت تهديدا بتفجير مقر الأمن، وقامت هذه الأخيرة بالاتصال مع الأرقام الأربعة وكانت كلها أرقام نساء، تربطن بالمعني علاقات غرامية، وكان الإرهابي يستعمل رقمين مختلفين، واحد يتصل به مع الجماعات الإرهابية والآخر للتهديد والعلاقات العاطفية.

#### أقنعوني أن الجبل وحده طريقي إلى الجنة

عندما وجه له أحد أفراد الأمن، أسئلة عن أصدقائه، قال إنه تعرّف عليهم داخل السجن، وخرجوا من السجن قبل خروجه وبقي يحتفظ بأرقامهم الهاتفية إلى غاية خروجه من السجن ليتصل بهم فيما بعد، ويقنعوه بضرورة الإنخراط معهم ضمن صفوف الجماعات الإرهابية، وأقنعوه بأنه لن يحصل على أي شيء وسيظل منبوذا داخل المجتمع، وفي اعترافاته لأجهزة الأمن كشف الإرهابي أنه سبق له أن جربوه في عدة عمليات إرهابية، وأصبح أحد الأعضاء البارزين في الجماعة الإرهابية على مستوى ولاية البويرة، وشارك في عمليات إرهابية مختلفة، منها تلك التي استهدفت المنطقة في الأشهر الأخيرة.

في تصريحات الإرهابي كشفت المصادر الأمنية أن المعني بالأمر أخبرهم، أنه لم يكن يعرف الانتحاريين ممن فجروا أنفسهم في العمليات الانتحارية السابقة، لكنه ظل يردد أنهم في الجنة. وكشفت مصادرنا أن هؤلاء جزء من الإنتحاريين يغرب بهم ويغرسون فيهم أفكارا انتحارية تغرس فيهم أنهم بعد أقل من ثانية من التفجير يكونون في الجنة.

## مقاومو الشلف يطالبون باسترجاع أسلحتهم

اعتبر ممثلو هؤلاء خلال حديثهم إلى الشروق اليومي، أنه بعد إقرار مساري الوثام والمصالحة الوطنية، صار من اللازم استرجاع أسلحتهم وأغلبها بنادق صيد، انتزعت منهم سنة 1993، مع اندلاع الأزمة الأمنية آنذاك. وقالوا أنهم رفَعوا العشرات من الطلبات حول ذلك لدى السلطات الولائية ومصالح الدرك، غير أنه لا حياة لمن تنادي، بفعل ما اعتبروه تخوف السلطات من إمكانية استعمال تلك الأسلحة من قبل الجماعات الإرهابية.

ويأتي تحرُّك هؤلاء نحو المطالبة باسترجاع أسلحتهم بعد اتساع ظاهرة اللصوصية وعصابات سراق المواشي، حيث قال هؤلاء أن استرجاع أسلحتهم أكثر من ضروري لحماية ممتلكاتهم، باعتبارهم لم يتم تسليحهم سنوات التسعينات بعد تجريدهم من أسلحتهم. وقال هؤلاء المطالبين باسترجاع أسلحتهم، أنهم يصدد إنشاء جمعية للتسيق مع مواطني الولايات الأخرى إلى غاية تحقيق مطلبهم.

- م. عبدون**

## 3

### توقيف رئيس الأمن الحضري بـبرج البحري

يخضع حاليا، رئيس الأمن الحضري بـبرج البحري، وهو ضابط شرطة برتبة محافظ شرطة، إلى التحقيق، حسب المعلومات المتوفرة لدى "الشَّروق" ، وذلك منذ بداية الأسبوع الماضي، وتشرف على التحقيق لجنة أمنية رفيعة المستوى، حسب مصادرها.

ولم تتسرب أي معلومات عن هذه القضية لإعтиارات التحقيق، واكتفى مصدرنا بالتأكيد على أن المديرية العامة للأمن الوطني لم تتخذ بعد أي إجراءات ضده ولم تصدر قرارا كتابيا بالتوقيف، في انتظار استكمال التحقيق الذي يتم في "سرية" والتفاصيل حول القضية التي لاتزال رهينة واجب التحفظ لدى كافة المصادر ذات الصلة بالموضوع التي اتصلت بها "الشروق" ، وقد تجنبت كافة الجهات المعنية تقديم أي توضيحات في القضية، مكتفية بالتأكيد على أن المعني متورط في "مسألة أمنية".
وأثارت المتابعات المتلاحقة لموظفي الشرطة، خاصة وأنها مست إطارات سامية، تساؤلات حول خلفياتها، ونفى مسؤول أمني استفسرته "الشروق اليومي" أن تكون هناك حملة، وأدرج هذه التحقيقات ضمن التحريات العادية، مؤكدا أن التحقيق لا يعني إدانة الشخص، وشدد على وجود إطارات نزيهة في سلك الشرطة، لكن المدير العام للأمن الوطني يحرص، حسبه، على تطهير الجهاز، حيث أكد في عدة مناسبات على اللاتسامح مع التجاوزات.

- نانلة. ب**

### 29 ناشطا في "القاعدة" أمام محكمة الجنايات في 16 قضية إرهابية

يمثل أمام العدالة، خلال الدورة الجنائية الجارية، لأول مرة، إرهابيون منخرطون في ما يعرف بـ "تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي" الذي خلف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، بداية من نوفمبر 2006.
ويأتي إمتثال الموقوفين الأوائل من تنظيم دوركال أمام القضاء، بعدما كان جميع الإرهابيين المحاكمين خلال الدورات الجنائية السابقة، من ضمن نشطاء تنظيميي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" و"الجماعة الإسلامية المسلحة" (الجيا)، وباقي التنظيمات الإرهابية القديمة التي كانت تنشط في التسعينات.

ويمثل أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة، خلال هذه الدورة، 29 إرهابيا، من بينهم 9 إرهابيين منخرطين في جماعات إرهابية تنشط بالداخل والخارج، وكذا التورط في إرسال جزائريين إلى سوريا للجهاد في العراق، متورطين كذلك بحكم نشاطهم الإرهابي في جرائم تزوير واستعمال وثائق إدارية لأغراض إرهابية وبث الرعب في أواسط المواطنين، من خلال الإعتداء المعنوي والجسدي على الأشخاص وتعريض حياتهم للخطر والمساس بممتلكاتهم، وعلى رأسهم الإرهابي "زركال عبد الناصر"، المتهم بالإنخراط في جماعة إرهابية تنشط داخل وخارج الوطن، والإشادة بالأعمال الإرهابية وإعادة طبع ونشر الوثائق والمطبوعات التي تشيد بالإرهاب، وتمويل جماعة إرهابية والحصول بغير حق على وثيقة إدارية بانتحال شخصية شخص آخر.
والجدير بالذكر أن 26 إرهابيا متابعا في القضايا المجدولة خلال هذه الدورة، موقوفون ماعدا ثلاثة إرهابيين سباحمون غيايبا لوجودهم في حالة فرار.

**جميلة بلقاسم**

### وزارة المالية تفتح تحقيقا في صفقة تأمين شركات "تونيك"

فتحت وزارة المالية تحقيقا في الصفقة المتعلقة بتأمين شركات تونيك، التي وقعها الحارس القضائي رشيد بوراوي بعد انتهاء العقد مع "لاكار" في جانفي 2008، مع الشركة الجزائرية للتأمينات "لاكات"، واستدعت وزارة المالية في هذا الصدد كلا من الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للتأمينات السيد جعفري، والرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين "لاكار" السيد كيصالي، إضافة إلى الوسيط التجاري الممثل لشركة "لاكار".وقدم المسؤولون الثلاثة لوزارة المالية بطلب منها تقارير كاملة ومفصلة حول صفقة تأمين شركات "تونيك"، والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها، وكل التقديرات المتعلقة بنسبة المخاطر ونوعيتها، وذلك بعد أن اكتشفت وزارة المالية بأن صفقة التأمين الجديدة التي تم توقيعها مع "لاكات" بدلا من "لاكار" ضيعت على "تونيك" عدة فرص وامتيازات، لأن شركات "تونيك" كانت في السابق تتعامل مع الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين "لاكار" بموجب عقد يربطها بها لمدة ثلاث سنوات. وقد استفادت شركات "تونيك" بموجب هذا العقد من عدة امتيازات وتخفيضات، وتم الاتفاق بين الرئيس المدير العام لـ"تونيك" عبد الغني جرار والرئيس المدير العام لشركة "لاكار" على أن تستفيد شركات "تونيك" من امتيازات وتخفيضات أكثر إن تم تجديد عقد التأمين مع "لاكار" مرة أخرى، خاصة وأن "لاكار" اكتسبت خبرة في تغطية مخاطر "تونيك"، بحكم تعاملها معها لمدة ثلاث سنوات، وفعلا كان من المنتظر أن تستفيد "تونيك" من هذه الامتيازات إن جددت العقد معها، إلا أن توقيع صفقة التأمين مع شركة "لاكات" أو الشركة الجزائرية للتأمينات ضيع على "تونيك" فرصة الاستفادة من هذه الامتيازات.

وهو الأمر الذي أثار تحفظ الرئيس المدير العام لمجمع "تونيك"، عبد الغني جرار، الذي لم يستطع البقاء في موقف المتفرج أمام ما أسماه بـ "سوء تفسير المجمع"، فأسرع إلى مراسلة وزير المالية ووزير العدل يطالبهما بالتدخل لحماية مصالح المجمع من القرارات الخطيرة والمصيرية التي اتخذها الحارس القضائي في طرف ثلاثة أشهر منذ تعيينه، وكما يطالب فيها بضرورة منع تنفيذ القرارات الصادرة عن هذا الحارس لأنها تضر بالمصالح الإستراتيجية للمجمع. كما طلب عبد الغني جرار من وزارة العدل تنحية الحارس القضائي رشيد بوراوي وتعيين حارس قضائي يتحكم في تقنيات التسيير، ويعمل في شفافية ونزاهة.

- جميلة بلقاسم**

### قارة في بجاية للإشراف على تجديد هياكل الأقالن

كشفت مصادر مطلعة من مقر محافظة حزب جبهة التحرير الوطني لبجاية، أن قيادة الحزب كلفت الوزير الأسبق للسياحة، محمد الصغير قارة، بمهمة الإشراف وتسيير المحافظة التي تضم حاليا 26 عضوا يمثلون أهم مقاطعات الولاية تحت وصاية السيدة فورار، برلمانية سابقة، هذا العدد الكبير من القياديين حال دون تحقيق نتائج في مجال التحسيس والهيكلة من فرط اختلاف الرؤى بين طرفين، الأول يمثل مواقف القيادة العليا والثاني لايزال يجره الحنين إلى فلسفة علي بن فليس. وسيحل السيد قارة بعاصمة بني حماد غدا الإثنين، لجس نبض قواعد الحزب العتيق ومحاولة تقليم أظافر أعضاء اللجنة المؤقتة الحالية وإعادة تنشيط لجان مساندة برنامج الرئيس بوتفليقة، حسب ما علمناه من مصادرنا دائما، وكذا توحيد صفوف المنظمات الجماهيرية كاتحاد الشبيبة المشتت إلى جناحين، الأول يمثل محمد مدني والثاني ينشط تحت لواء السيد قايس.

- العبد م.**

## الحدث

**الحكومة لن ترفع سن التقاعد ولن تضاعف اشتراكات العمال في التأمينات الاجتماعية**

## إعفاء المرضى المؤمنين من الدفع لدى الأطباء الخواص بداية أفريل

**أعلن أمس، وزير العمل والضمان الاجتماعي، الطيب لوح، عن انطلاق عملية التعاقد بين هيئات الضمان الاجتماعي والأطباء المعالجين، في القطاع الخاص، بداية من أفريل القادم، على مستوى جميع الولايات النموذجية التي دخلت فيها بطاقة الشفاء حيز التنفيذ.** وقال الوزير بأن العملية ستتم تماما كما جرت عملية التعاقد بين الضمان الاجتماعي والصيادلة، وسيصبح المؤمن غير مطالب بدفع جميع المستحقات عند الأطباء الخواص، لأن الضمان الاجتماعي يدفعها بدلا عنهم.

**جميلة بلقاسم**

وأكد الوزير، بأن الاتفاقية المتعلقة بالتعاقد بين الأطباء المعالجين والضمان الاجتماعي جاهزة ولم يبق سوى وضع اللمسات الأخيرة عليها. وفي سياق هذه الإصلاحات، قام وزير العمل أمس، بتنصيب اللجنة المكلفة بالتفكير، في تمويل الضمان الاجتماعي، وهي تتشكل من ممثلي وزارة العمل، وزارة المالية، وزارة التضامن الوطني، الاتحاد العام للعمال الجزائريين، منظمات أرباب العمل، إضافة إلى كل من المدير العام المساعد للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكذا للعمال غير الأجراء والمدير العام للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وثلاثة خبراء تابعين لوزارة التعليم العالي، متخصصين في الاقتصاد والتسيير ونفقات الصحة.

ومنح الطيب لوح مهلة للجنة، مدتها ستة أشهر، من أجل تقديم تقريرها مشفوع بكل التحاليل والإقتراحات، وحتى الإستشارات المتعلقة بإصلاح نظام تمويل منظومة الضمان الاجتماعي، وهي مطالبة ـ حسب الوزير ـ بإيجاد مصادر أخرى لتمويل الضمان الاجتماعي بدل طريقة التمويل الحالي التي تقتصر على اشتراكات العمال.

**قال بأنه معين في إطار الثلث الرئاسي وصلاحياته لا تسمح بذلك**

## بن صالح يرفض الانخراط في مسعى لرفع أجور النواب

**محمد مسلم**

قالت مصادر برلمانية إن عمل اللجنة المختلطة، المكونة من ممثلين عن مجلس الأمة، وآخرين عن المجلس الشعبي الوطني، والتي أنشئت بغرض دراسة مسألة الزيادة في أجور النواب، انتهى إلى طريق مسدود، برفض رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، الانخراط في هذا المسعى، الذي انطلق من الغرفة السفلى.

وقد أسند لهذه اللجنة بحث ثلاث نقاط أساسية تعبر عن انشغالات نواب الغرفة السفلى، وهي علاوة على مسألة الرفع من أجور النواب، وإعادة النظر في القانون الأساسي للنائب، الذي لم يغير منذ العهدة النيابية المنقضية، بالرغم من أن المتعارف عليه، هو أن لكل عهدة نيابية قانونها الخاص، إضافة إلى علاقة النائب بالإدارة، التي شكلت بدورها لب مشكلة، شغلت بال ممثلي الشعب، في ظل ما وصفوه، بالتهميش الذين قالوا إنهم يلاقونه من

عبد القادر بن صالح

عبد القادر بن صالح

**بعد 24 ساعة عن واقعة (الفولية ـ بئر الرومي)**

## الدرك الوطني بالوادي يسترجع سيارة حرس الحدود

**أ.أسامة**

كشفت مصادر أمنية متطابقة بالوادي، أن قوات الدرك الوطني تمكنت يوم أمس من استرجاع سيارة من نوع "طويوطا"، تابعة لمجموعة حرس الحدود، والتي تم حجزها من طرف المجموعة الإرهابية التي نفذت جريمة اغتيال 8 من أعوان حرس الحدود صباح يوم الجمعة في المكان المسمى الفولية، التابع لبلدية الرقيبة والتي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم. وأوضحت مصادر الشروق اليومي، أن سيارة "طويوطا" التي تخلى عنها الإرهابيون، تم العثور عليها على مقربة من مدينة خنشلة بحوالي 20 كلم، ما يعني أن الذين نفذوا جريمة الاغتيال البشعة منذ 24 ساعة اتخذوا مسارا شرقيا محاذيا لمحور الوادي ـ تبسة بواسطة الذخيرة الحية، دون أن تقدم

## الشروق

الأحد 10 فيفري 2008 / الموافق لـ 03 صفر 1429 هـ / العدد 2220

### 3000 متعامل محلي وأجنبي يشاركون في الجلسات الدولية للسياحة

تطلق، غدا، بنادي الصنوبر فعاليات الجلسات الدولية للسياحة التي سيشرف عليها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بمشاركة 3000 متعامل ومستثمر في القطاع السياحي إلى جانب خبراء ممثلين عن المؤسسات الخاصة والعمومية ومكاتب الدراسات وكذا الحركات الجموعية المنضوية تحت لواء المخطط الإداري للسياحة. وتدخل هذه الجلسات في إطار استراتيجية السياحة في الجزائر في أفاق 2025. كما ستكون هذه الجلسات فرصة لمشاركة سفراء السياحة الأجانب على غرار دول الاتحاد الأوروبي كفرنسا، إيطاليا، إسبانيا، وكندا، والمنظمات العالمية للسياحة. وستسمح للجزائر من الاستفادة من التجارب التي تتميز بها دولة البرتغال وتجربة إفريقيا الجنوبية في مجال الإتصال والتنمية، ومن تجربة فرنسا في سياستها المتمثلة في الأبعاد الإقليمية للسياحة. أشغال الجلسات ستكون علنا بإشراك الورشات التي لها علاقة مع المخطط الإداري للسياحة، تتحور أساسا حول تكنولوجيات السياحة، ورد الاعتبار للتوجهات السياحية في الجزائر وتشتين أقطاب الجودة في السياحة وفقا لمخطط النوعية في السياحة، ينشطها خبراء محليون ودوليون. بالموازاة مع الجلسات فقد سطرت وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياسة برنامجا غنيا، يتمثل في تنظيم رحلات سياحية لفائدة المتعاملين والشركاء، إلى منطقة بني مزاب بغرداية، وزيارات دورية داخل مدينة الجزائر، والمدن المجاورة لها، إلى جانب تنظيم معرض سياحي بقصر المعارض تحت عنوان "قرى الإتيماز السياحية، التوجهات الجزائرية".

- سليمة حمادي**

### المساعدون التربويون لولاية تيزي وزو يعتصمون أمام مديرية التربية

اعتصم صباح أمس، حوالي 450 مساعد تربوي أمام مقر مديرية التربية لولاية تيزي وزو للمطالبة بإلغاء مشروع القانون الخاص بالمساعدين التربويين ورفع أجور العمال. هذا الاحتجاج الذي يعد الأول على مستوى الولاية عرف مشاركة ومتابعة واسعة من طرف المساعدين التربويين، حيث قدم حوالي ربع العمال للاعتصام أمام مقر مديرية التربية للولاية لتقديم عريضة مطالبهم، في الوقت الذي أضرب فيه عن العمل باقي المساعدين التربويين، المقدر عددهم بحوالي 120 مساعد تربوي والمتواجدين على مستوى مختلف المؤسسات التربوية للولاية. وحسب نسخة عريضة المطالب التي تقدم بها المساعدون التربويون لمصالح مديرية التربية لولاية تيزي وزو، والتي استلمت الشروق اليومي نسخة منها، فإن المحتجين يعارضون تصنيفهم في سلم الرتبة السادسة في شبكة الأجور الجديدة المقترحة من طرف القطاع ويطالبون برفع رتبة المساعد التربوي إلى سلم الرتبة العاشرة.

من جهة أخرى، حملت عريضة المطالب طلبا بإلغاء منصب المساعد التربوي الرئيسي وإعادة صياغته في قالب جديد يسمح بمشاركة ممثلين عن جمعية المساعدين التربويين للولاية، إلى جانب القيام بجميع الإجراءات اللازمة من أجل استحداث نظام ترقية جديد يسمح للمساعد التربوي التدرج في المهنة والوصول إلى منصب المستشار التربوي، كما لم تستثن العريضة مطلب إعادة الاعتبار لمهنة المساعد التربوي وتشجيعه عبر منح تدرج في نظام التعويضات الاجتماعية. هذا، وقد استقبلت مديرية التربية لولاية تيزي وزو مجموعة من المحتجين الذين قاموا بتسليم نسخة من عريضة مطالبهم من أجل النظر فيها.

- حسان ـ ز**

ويشتكي النواب من محدودية أجرتهم الشهرية، مقارنة بانشغالاتهم المادية، مثل أعباء المداومة، التي يمنحهم المجلس ما يقارب المليونين فقط عنها، فضلا عن خمسة آلاف دينار للهاثف. ويقدر الأجر القاعدي لنواب الشعب، بعشرة ملايين سنتيم، غير أن العلاوات والامتيازات، التي يستفيدون منها، من شأنها أن ترفع من القيمة الإجمالية لما يتقاضاه أي نائب شهريا، إلى ما يفوق الـ 21 مليونا و100 ألف سنتيم، دون احتساب التكفل بتكاليف التنقلات الداخلية، فضلا عن مصاريف المهمات إلى الخارج، وقرض من دون فائدة يقدر بـ 100 مليون سنتيم بالنسبة للنواب القادمين من مناطق الهضاب العليا، و120 مليون بالنسبة للنواب القادمين من الجنوب، بأجل عشر سنوات، فضلا عن مبلغ 75 مليونا و600 ألف سنتيم تمنح لكل نائب سنويا، في صورة منحة للسكن، ما يبين أن المنحة الشهرية الخاصة بالسكن، تقدر بستة ملايين و300 ألف سنتيم.

وتشتكي النواب من محدودية أجرتهم الشهرية، مقارنة بانشغالاتهم المادية، مثل أعباء المداومة، التي يمنحهم المجلس ما يقارب المليونين فقط عنها، فضلا عن خمسة آلاف دينار للهاثف. ويقدر الأجر القاعدي لنواب الشعب، بعشرة ملايين سنتيم، غير أن العلاوات والامتيازات، التي يستفيدون منها، من شأنها أن ترفع من القيمة الإجمالية لما يتقاضاه أي نائب شهريا، إلى ما يفوق الـ 21 مليونا و100 ألف سنتيم، دون احتساب التكفل بتكاليف التنقلات الداخلية، فضلا عن مصاريف المهمات إلى الخارج، وقرض من دون فائدة يقدر بـ 100 مليون سنتيم بالنسبة للنواب القادمين من مناطق الهضاب العليا، و120 مليون بالنسبة للنواب القادمين من الجنوب، بأجل عشر سنوات، فضلا عن مبلغ 75 مليونا و600 ألف سنتيم تمنح لكل نائب سنويا، في صورة منحة للسكن، ما يبين أن المنحة الشهرية الخاصة بالسكن، تقدر بستة ملايين و300 ألف سنتيم.

وتشتكي النواب من محدودية أجرتهم الشهرية، مقارنة بانشغالاتهم المادية، مثل أعباء المداومة، التي يمنحهم المجلس ما يقارب المليونين فقط عنها، فضلا عن خمسة آلاف دينار للهاثف. ويقدر الأجر القاعدي لنواب الشعب، بعشرة ملايين سنتيم، غير أن العلاوات والامتيازات، التي يستفيدون منها، من شأنها أن ترفع من القيمة الإجمالية لما يتقاضاه أي نائب شهريا، إلى ما يفوق الـ 21 مليونا و100 ألف سنتيم، دون احتساب التكفل بتكاليف التنقلات الداخلية، فضلا عن مصاريف المهمات إلى الخارج، وقرض من دون فائدة يقدر بـ 100 مليون سنتيم بالنسبة للنواب القادمين من مناطق الهضاب العليا، و120 مليون بالنسبة للنواب القادمين من الجنوب، بأجل عشر سنوات، فضلا عن مبلغ 75 مليونا و600 ألف سنتيم تمنح لكل نائب سنويا، في صورة منحة للسكن، ما يبين أن المنحة الشهرية الخاصة بالسكن، تقدر بستة ملايين و300 ألف سنتيم.

**أعمال شغب بأولاد عباس في الشلف**

أقدم أمس، سكان بقعة أولاد طالي، التابعة لبلدية أولاد عباس، يقطع الطريق الرابط بين هذه الأخيرة وبلدية أم الذروع، حيث قاموا بوضع الأحجار والأخشاب والمجلات المطاطية، إحتجاجا على عدم توفير النقل حسب ما جاء على لسان الغاضبين من قاطعي الطريق الذين قالوا أن أصحاب حافلات النقل الجماعي العاملين عبر خط بلدية أولاد عباس وأم الذروع، باتوا لا يتوقفون عند بقعتهم الواقعة في منتصف هاتين البلديتين.

وأمام هذا الوضع طالبوا مديرية النقل بالتدخل العاجل كأن تفتح خطا خاصا بهم على الأقل، يقول هؤلاء الغاضبون.

● **م. عبدون**

### لجنة تفتيش لمكاتب المحضرين القضائيين بمعسكر

علمت "الشروق اليومي" أن الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين أوفدت لجنة متكونة من ثلاثة محضرين يشغلون بالنواحي الثلاث إلى ولاية معسكر قصد تفتيش مكاتب المحضرين القضائيين التابعين لمجلس قضاء معسكر. وحسب ذات المصادر فإن المفتشين زاروا المكاتب الثمانية الموزعة عبر دوائر الولاية حيث تفحصوا السجلات والأمور المالية إضافة إلى معايينة المكثب وظروف العمل والتجهيزات وهياكل الاستقبال. الجدير ذكره أن ولاية معسكر يوجد بها نقص كبير في عدد المحضرين القضائيين بعد توقيف خمسة منهم في انتظار مزاولة 16 محضرا قضائيا جديدا نشاطهم، حيث يجرون حاليا فترة تربصية بالمكاتب القديمة في انتظار توزيعهم على مختلف الدوائر خاصة تلك التي تعاني من انعدام المحضرين بها كالحمدية وتيغنيف.

● **قادة مزيلة**

### اكتشاف 8"كازمات" ونفق طوله 400 متر بسيدي علي بوناب

تمكنت قوات الجيش من تدمير 8 كازمات واكتشاف نفق بطول 400 متر بغابة سيدي علي بوناب الواقعة على حدود بلدية الناصرية وتيزي وزو. هذا الاكتشاف تم على إثر معلومات تلقيتها قوات الأمن من إرهابيين سلما نفسيهما بحر الأسبوع الماضي، حيث شرع بعدها في عملية تمشيط واسعة بالمنطقة أسفرت عن اكتشاف هذه الكازمات. كما تم استرجاع كميات من المواد الغذائية ومواد متفجرة.

● **إدريس**

## استحداث ثلاث مصالح جهوية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة لا يوجد مشروع لإعادة بعث مصلحة مركزية مستقلة لمحاربة الإرهاب

**عبد التور بوخمخم**

نفى مدير الشرطة القضائية، عميد أول رابع لاج، وجود أي مشروع لإعادة بعث مصلحة مركزز ية مستقلة لمكافحة الإرهاب، على مستوى المديرية العامة، وهو ما تردد مؤخرا على أساس أنه أحد أركان الخطة الأمنية الجديدة في مكافحة الإرهاب لأجل تطويق إستراتيجية العمليات الانتحارية لدى القاعدة. وكشف لاج في تصريح خاص للشروق اليومي، أن التوجه القائم يهدف إلى استحداث ثلاث مصالح جهوية لمكافحة الجريمة المنظمة، بما فيها الإرهاب على مستوى الشرق والوسط والغرب لمراقبة الأقطاب القضائية الجهوية الجديدة المتخصصة في معالجة الجرائم الكبرى، إضافة إلى مصلحة أخرى مركزية "تتكفل أساسا بالإشراف على التعاون الأمني الدولي والتنسيق اليومي مع أجهزة الأمن الأجنبية"، من خلال تبادل المعلومات والتعاون في تقدم التحقيقات.

وتتدرج كل هذه الخطوات ضمن أخرى ترمي إلى تفعيل دور الشرطة القضائية في تفكيك الخلايا الإرهابية النشطة في التجمعات الحضرية، "وهو ما أثبتته تفكيك المجموعة المسؤولة عن تفجير مقري الأمم المتحدة والمجلس الدستوري في وقت قياسي"، ويبدو أن السلطات السياسية وعلى رأسها وزارة الداخلية تتوافق كلية مع المديرية العامة للأمن الوطني في

## الحدث

**إحباط أكبر عملية في تاريخ التهريب نحو بلادنا**

## حجز ثلاثة أطنان من الكوكايين موجهة إلى الجزائر

**حجزت البحرية الفرنسية في إطار عملية دولية كبرى باخرة بنامية محملة بأكثر من ثلاثة أطنان من الكوكايين في خليج غينيا كانت موجهة نحو الجزائر، وهي أكبر كمية من نوعها توجه لدولة عربية، الأمر الذي يكشف استفحال خطر تغلغل هذا النوع من المخدرات الخطيرة في المجتمع الجزائري.**

الكوكايين في أكياس



الكوكايين في أكياس

بحارة أفارقة وآخر عربي يعتقد انه جزائري. وقد أعلنت وزارة البحرية اليونانية ان احد اعضاء الطاقم تم اعتقاله في السابق ضمن طاقم سفينة فارشانجل" من قبل السلطات الاسبانية سنة 1995 في عملية تهريب 2,5 طن من الكوكايين.

من جهتها، قامت الشرطة الفرنسية بالتحقيق مع طاقم السفينة لمعرفة نوعية الشبكة التي قامت بتهريب هذه الكمية

الكبيرة نحو ميناء الجزائر، في انتظار تسليم الموقوفين للوكالة الأمريكية لمكافحة المخدرات التي أصدرت منذ مدة أمرا بملاقحة السفينة لشبكة ترويج المخدرات في الجزائر وشمال افريقيا،

#### توقيف ثلاثة أشخاص بحوزتهم 10 كغ من القنب الهندي بشار

علمت الشروق من مصادر موثوقة أن وكيل الجمهورية لمحكمة بشار أمر أول أمس بإيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت بعد أن تم توقيفهم، من طرف أفراد الدرك الوطني التابعين لبلدية موغل الحدودية، وبحوزتهم كميات كبيرة من مادة القنب الهندي. تمكنت وحدات الدرك الوطني ببشار من إحباط محاولة تهريب 10كغ من مادة القنب الهندي إثر دورية ببلدية موغل إحدى قصور شمال بشار مكنتهم من العثور على سيارة من الوزن الخفيف تقل ثلاثة أشخاص كانت على مقربة من المكان المسمى واد موغل، حيث أفادت مصادر موثوقة للشروق انه وبعد عملية تفتيش السيارة تم العثور على كمية المخدرات من نوع القنب الهندي.

وحسب مصادر موثوقة فإن منطقة موغل الحدودية مع المغرب تعد إلى جانب منطقة بني ونيف معبرا مفضلا للمهربين الذين التفتوا الفترة الأخيرة إلى تهريب مادتي القنب الهندي والعفيون بعد أن كان الكيف المعالج البضاعة الممنوعة الوحيدة التي تستهوي تجار هذه السموم الذين بدؤوا في ابتكار نمط جديد يمكنهم من الإفلات من رقابة حراس الحدود عن طريق إدخال بذور هذه المواد وزرعها عبر مساحات معزولة، كما هو الحال بالمزارع التي اكتشفتها وحدات الدرك الوطني بكل من بشار وطملين بأدرار.

● **ح. فاطمة**

**مدير الشرطة القضائية في تصريح خاص لـ الشروق:**

## استحداث ثلاث مصالح جهوية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة لا يوجد مشروع لإعادة بعث مصلحة مركزية مستقلة لمحاربة الإرهاب

العليا في الجهاز، وقال تونسي إن فالشرطة لا تتردد في التزود بأحدث الآليات والأجهزة لمكافحة الإرهاب."

وقال العميد أول رابع لاج إن مشروع استحداث المصالح الجهوية والمركزية لمكافحة الجريمة المنظمة، الذي "لازال في مرحلته التحضيرية" لا يعني إعادة العمل بنسخة طبق الأصل للنظام والآليات التي كانت معتمدة لدى المصلحة ثم الديوان المركزي لمكافحة الإجرام، الذي تم حله العام 2006 بعد 14 سنة من الوجود الميداني ترك فيها "بصمات واضحة" في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، لكنه لم ينف أن تستثمر المصالح الجديدة في الإطارات والخبرات الموروثة عن الجهازين سألفي الذكر، بعد إعادة تكييفها وتدريبها على الوسائل والتقنيات التي اقتصتها الشرطة حديثا، ويعتقد أن عشرات من صفوة الضباط الذين عملوا سابقا في ذات التخصص سيشكلون النواة الأولى للمصالح الجهوية والمركزية الجديدة، ويتجسد ذلك بالتوازي مع تكثيف تربيصات متخصصة لتكوين محققين وضباط سيسند إليهم تفعيل الآليات التي تتيحها التشريعات الجديدة فؤمنها الاختراق الاستعلامي لشبكات الجريمة المنظمة تمهيدا لتفكيكها، كما نص عليه القانون الجديد"، وأضاف لاج "لدى المدير والمديرية العامة للأمن الوطني تصور واضح عن التحديات الأمنية في المرحلة القادمة، وتوجد لتجسيد ذلك خطة مدروسة بدأت وستواصل تحقيق أهدافها".



رفضها استحداث أي هيكل أو دائرة أمنية خارج النصوص القانونية الموجودة، وتكون مستقلة عن الهيكلة الداخلية القانونية لكل جهاز أمني.

مدير الشرطة القضائية كان يتحدث أمس، على هامش حفل تخرج دفعة جديدة من المحققين الرئيسيين للشرطة بمركز التكوين التقني بحيدرة بالجزائر العاصمة، أشرف عليه المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي رفقة عدد من الإطارات

## 5

#### حجز 3 أسلحة نارية

**بتبسة والبرج**

أودع شخصان الحبس بولاية برج بوعريريج الحبس، ولايزال ثالث بولاية تبسة محل تحقيق على خلفية التحقيقات الأمنية في حيازة أسلحة نارية.

وكانت فرقة الدرك الوطني للمهير، بولاية برج بوعريريج، قد أوقفت شخصين خلال دورية كانا على متن سيارة من نوع بيجو 307 وبحوزتهما بندقيتي صيد بدون رخصة، من صنع تقليدي إضافة إلى 340 خرطوشة صيد، وقد تمت إحالة الموقوفين على وكيل الجمهورية لدى محكمة المنصورة الذي حدد لهما جلسة لاحقا. وفي موضوع متصل، أفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن أفراد الدرك الوطني بالحوجيات بولاية تبسة، حجزوا مسدسا آليا من نوع "فيكتور" بمسكن المدعو د.م، 48 عاما، الكائن بدوار فج التتين إضافة إلى 10 غرامات من الكيف المعالج ولايزال التحقيق جاريا. وتشن مصالح الدرك في الأشهر الأخيرة، حملة ضد المتاجرة بالأسلحة النارية وأسفرت عن تفكيك عدة شبكات بالمسيلة، الجلفة، تبسة، بسكرة، وهي المناطق التي تنتشر بها ورشات صناعة الأسلحة النارية.

● **نانلة.ب**

#### 3 أشخاص في الحبس بينهم

**صاحب مسدس بباتنة**

أودع أمس، ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت، بينهم صاحب مسدس تقليدي عيار 16 ملم كانت مصالح الدرك عثرت عليه أثناء تفكيك ورشة في صناعة المشروبات الغازية والعصائر بلامبيردي بباتنة يملكه

ثلاثة شركاء.

وكانت فصيلة الأبحاث للمجموعة الولائية للدرك بباتنة قامت بتفتيش الورشة التي يملكها ثلاثة شركاء بمحاذاة الطريق الوطني رقم 3 بين باتنة وعين التوتة، أين ضبطت 12 عاملا يمارسون نشاطهم دون تأمين لدى صندوق الضمان الاجتماعي، كما عثر على عدة كيلوغرامات من السيكلامات وعلامات تجارية إشهارية دون بطاقة تقنية محددة للمقاييس والمعايير الخاصة بالمنتوج والمسلمة من مديرية التجارة.

● **ط. حليسي**

#### إيداع إمام مدرس وطفل قاصر

**الحبس المؤقت في قضية شذوذ**

بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة القل وضع إمام مدرس يعمل بأحد مساجد القل الحبس المؤقت، بعد أن تورط في فضيحة أخلاقية تناولتها الشروق اليومي الأسبوع الماضي، والمثير في القضية وجديدها هو إيداع الطفل القاصر كذلك الحبس المؤقت بعد أن ثبت أنه مارس الشذوذ الجنسي بدوره على الإمام. وقد اتهم الإمام والطفل بممارسة الشذوذ الجنسي وتدنيس حرمة مكان مقدس، وكان الإمام المذكور قد تم توقيفه نهار الأربءاء الماضي، من طرف عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة القل، حيث بقي رهن الحجز تحت النظر إلى غاية عرضه يوم أمس، أمام السيدين قاضي التحقيق ووكيل الجمهورية لدى محكمة القل. تفاصيل القضية، التي نقلت الشروق اليومي جزءا من أطوارها، تعود إلى نحو 10 أيام عندما باغت عناصر من الدرك الوطني لبلدية القل المسجد الذي يعمل به الإمام، حيث ضبطوه متلبسا بممارسة اللواط على الطفل القاصر الذي كان في إجازة لدى أحواله بمدينة القل، وأثناء التحقيقات اعترف الطفل القاصر كذلك بأنه مارس اللواط على الإمام بطلب منه، وينتظر أن تتم محاكمة الإثنين في غضون أسبوع بمحكمة القل.

● **آ. زين الدين**

## وزيرالاتصال يعبرعن "إرادة سياسية" لحل أزمة السكن لدى الصحفيين

عبر وزير الاتصال، عن "وجود إرادة سياسية حقيقية" لحل مشكلة السكن الملحة لدى الصحفيين، وقال مدير ديوان الوزير في لقاء له الأربعاء الأخير، بممثلين عن بعض العناوين الصحفية ضمن اللجنة الوطنية لإسكان الصحفيين، أن وزير السكن نور الدين موسى "تعهد بتقديم اقتراحات ملموسة خلال الأسابيع القليلة القادمة" لتمكين الصحفيين من حقهم في الاستفادة من سكنات، بحسب ما تنص عليه القوانين، وضمن عمل قطاعي مشترك ما بين وزارتي الاتصال والسكن والعمران، وأضاف مسؤولو الوزارة الذين حضروا للقاء وكانوا يتحدثون باسم الوزير عبد الرشيد بوكرزازة، أن هذا الأخير راسل رئيس الحكومة يشعره رسميا بالخطوات الجديدة المتخذة، وجري اللقاء في جو من النقاش الهادئ والبناء، ونظر الصحفيون الى الوعود الجديدة للحكومة على أنها إذا "جسدت ميدانيا ما تقوله ونفذت التزاماتها في الأجال الزمنية المعلنه"، فستكون المرة الأولى التي تلتفت فيها الحكومة والوزارة الوصية جديا الى مشكل السكن الذي يؤرق مئات الصحفيين". وقال الصحفيون إنهم لا يطلبون أكثر من تسويق قطاعي مباشر وملموس مع وزارة السكن، حسب ما ذكره منسق اللجنة الوطنية الزميل عبد اللطيف بلقايم، بعد أن أثبتت تجارب مماثلة أنها السبيل الأنجع لحل أزمة السكن، كتلك التي جرت في قطاع التعليم العالي وقطاعات أخرى. وقال الصحفيون إنه من الضروري أن تتم العملية في أقصى حالات الشفافية والتشاور، وضرب موعدا جديدا في الأسابيع القادمة لمتابعة وتقييم ما تأتي به مبادرة الوزيرين وحصولها اتصالاتهما.

- ع.ب

### أرباح "آل جي" بلغت 674 مليون دولار سنة 2007

أعلنت شركة "آل جي إلكترونيكس" الكورية الجنوبية عن تحقيق أرباح صافية قياسية على مستوى الشركة الأم بلغت 674 مليون دولار نهاية السنة الفارطة.

وقالت الشركة في بيان لها تلقت الشروق اليومي نسخة منه، إن المبيعات السنوية في 2007 سجلت ارتفاعاً قدره 11,2 في المائة، لتصل إلى 43,97 مليار دولار، وقد ارتفعت المبيعات المجمعة، بما فيها الشركات التابعة بنسبة 2, 15 في المائة سنوياً، لتصل إلى 46, 57 مليار دولار. وحققت شركة "آل جي" للاتصالات المتنقلة حجم مبيعات قياسية بلغ 3, 312 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 10, 3 في المائة، مقارنة بالربع الرابع من العام 2006. ومن حيث مجال الهواتف المتحركة، وصلت المبيعات إلى 3, 167 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 2, 12 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الذي سبقه. وتستهدف الشركة تحقيق حجم مبيعات يتجاوز 10 في المائة في عام 2008، وتعتزم مواصلة تعزيز مكانتها الرائدة في السوق، وزيادة أرباحها في الهواتف المتحركة والوسائط الرقمية والأجهزة المنزلية.

وأعلنت وزارة الصناعة وترقية الاستثمار، عن قرب التوصل إلى اتفاق بين شركة الصناعات الإلكترونية بسيدي بلعباس وشركة "آل جي" الكورية الجنوبية، سيتم بموجبه حصول الأخيرة على حصة من رأسمال الشركة والانطلاق في تصنيع منتجات إلكترونية وكهرومنزلية تحت العلامة التجارية "آل جي" في الجزائر التي تعد من أنشط الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالنسبة للمجموعة الكورية الجنوبية المذكورة.

● **عبد الوهاب بوكروج**

5 طيارين يغادرون الشركة باتجاه طيران عمان والهند

## إجتماع طارئ اليوم لـ "الجوية الجزائرية" لتدارس أسباب النزيف نقابة الطيارين : نريد مخططا استعجاليا ولنسنا مرتزقة

تعقد المديرية العامة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، اليوم، اجتماعا لمجلس الإدارة، لاقتراح مخطط توقيف هجرة قائدي الطائرات، وتباحث إشكالية النزيف الحاصل وسط طياري الشركة باتجاه شركات الطيران الخليجية وشرق آسيوية، وكذا بهدف مواجهة هذا الهروب وسط الشركة العمومية للطيران المدني، من زاوية الأجور والامتيازات الممنوحة، عل أن يلتقي مسؤولو الشركة مسؤولي نقابة الطيارين، لطرح أهم الحلول المتوصل إليها في ذات القضية.

**بلقاسم عجاج**

في هذا السياق، فإن شركة الخطوط الجوية الجزائرية، افتقدت في غضون الأسبوعين الأخيرين، خمسة طيارين، حيث غادر طياران اثنان باتجاه شركة "طيران عمان"، فيما استقال ثلاثة آخرين، بعدما أتموا اختبارات القبول لدى شركة "كينغ فيشر" الجوية الهندية، ليرتفع عدد الطيارين المغادرين لقرابة 50 طيارا منذ سبتمبر الماضي فقط.

وقد وظف الطياران الجزائريان منذ أسبوعين فقط، بـ "طيران عمان" على متن طائرة بيونغ 730، علما أن حاجة ذات الشركة في الأونة الأخيرة، تصل إلى 120 طيار، حسب مصادر على علاقة بعمليات التوظيف بشركات طيران الخليج، كما تنقل خمسة طيارين آخرين، كانوا قد عملوا بشركة طيران الخليفة سابقا، ثم طيران تونس، ليعودوا إلى الجوية الجزائرية قبل أن تفتقدهم هذه الأخيرة، ويلتحقوا بـ "طيران البحرين" بالمانمة. أما عن الطيارين الثلاثة المستقلين من الجوية الجزائرية، الأسبوع الماضي، فقط، فقد أجرت لهم شركة "كينغ فيشر" الهندية الاختبار على أساس توظيفهم بطائرات "إيرباص 330" العملاقة، حيث يمتلك هؤلاء في رصيدهم المهني أكثر من 10 آلاف

ساعة تحليق في السماء، ووقّع الطيارون الثلاثة الاتفاق مع الشركة الجوية الهندية وفق شروط العمل المختلفة، حيث سيتراوح أجرهم الشهري ما بين 10 آلاف إلى 14 ألف دولار، حسب اقتطاعات السكن والعلاج، وسيشتغلون على محور باريس نحو نيويورك.

وردا عن انشغالات المعنيين بالهجرة، قال كريم سغوان، نائب نقيب الطيارين في تصريح أمس، لـ "الشروق اليومي"، إنهم يريدون مخططا استعجاليا للشركة يراعي الحالة النفسية لممارسة الطيار لمهامه، موضحا "أنه لا يمكن منع الطيار من الهجرة بالقوة وإنما بالحافز المادي والمعنوي معا"، واعتبر أن الإجراءات التي تريد الشركة اتخاذها "ترتكز فقط على مضاعفة الأجر مع مضاعفة ساعات التحليق".

وقال سغوان "نحن كنقابة نرفض

**تداعيات اختفاء ستة "حراقة" مؤخرا بعناية**

## العائلات تتخوف من تحويل المعنيين إلى جماعات إرهابية

**أحمد زقاري**

أخذت قضية "الحراقة" المفقودين مؤخرا بعناية، منمرجا خطيرا جدا، ونفقا يكتنفه الغموض والظلام، باعتراف الجهات الرسمية بناء على المعطيات المتوصل إليها من قبل مصالح القوات البحرية الجزائرية، التي ولحد الساعة وبعد مرور أزيد من 10 أيام كاملة من البحث والتحري والتتقيب في عرض المياه البحرية عن جثث وأشلأ المعنيين، لم تعثر على شيء..

وفي وقت فتح المجال فيه، لترويج الإشاعات والأقاويل في الوسط المحلي بعناية، على أساس أنه لا وجود أصلا لعملية "حرقه" ليلة الإثنين إلى الثلاثاء، تاريخ 28من شهر جانفي المنصرم. وفي سياق متابعتنا الحثيثة للموضوع "اللغز"، وقفنا على مفاجأة مذهلة إليكم تفاصيلها حسب رواية أهالي المعنيين:

اعترف المسمى (عطوش أحمد) والد الضحية المفقود "عطوش محمد" البالغ من العمر 22 سنة، بوجود غموض واضح يلف قضية اختفاء ولده، رفقة كل من (ش. محمد لمين) 28 سنة، المنحدر من بلدية سيدي عمار بعناية (م. لزهري) 45 سنة، متزوج وأب لطفلة، (ش. أحمد) 22 سنة، حي رفاس زهوان بعنابة، (ت. محمد) وهو المهرب المدعو "الجلطة"، إضافة إلى اثنين ينحدران من منطقة بومدفع بولاية المدية،

معالجة النزيف على حساب سلامة وأمن الطيران المدني". وأبدى ممثل الطيارين، تخوفه من تواصل النزيف فلأن معظم الطيارين يقيمون مناقشات الالتحاق بشركات طيران أجنبية سريا"، وقال إن الإشاعات الواردة إليهم بخصوص الحل القادم ليست في مستوى تطلعات الطيارين، مؤكدا أنه يجب وضع حوافز مادية ومعنوية مع تحسيس الطيار بدوره في الشركة، "ونحن نعانى حاليا التهميش وانعدام الثقة".

وطرح المسؤول النقابي إشكالية المراقبة التي تفرضها الوزارة على أمن الطيران، وقال إنه منعدم فقي حالة استمرار ضغوطات رفع الأجور"، مشيرا إلى مقترح الذهاب والعودة لإفريقيا باستمرار، وجهات أبيجا، دكلار، نيامي، بامako والجزائر بامako والعودة صباحا باتجاه دكار – الجزائر، موضحا "يمنحوننا أموال الفندق، لكننا نوّكد أن هناك صعوبة في العمل باستمرار، لم يتفهموا قانون العمل وصحة الطيار".

من جهتنا، حاولنا الاتصال بمدير الموارد البشرية للجوية الجزائرية لمعرفة أهم المقترحات التي ستناقش في اجتماع مجلس الإدارة، غير أن هاتفه ظل يرن من دون إجابة.

**● ع.ب**

**● ع.ب**

**● ع.ب**

(المتهم) القائلة بأن المعنيين قد توفوا غرقا في المياه البحرية، فإن المنطق يقول بأن جثث الضحايا لا بد وأن يرمي بها البحر إلى السطح، بعد مرور 36 ساعة، أي بعد تشييع أحشاء الضحية بالماء وانفجار "المرارة"، غير أن الجهات المسؤولة والمكلفة بعمليات البحث عن المفقودين لم تعثر على شيء اسمه "جثة"، سواء في البحر أو في اليابسة.

وحسب أهالي المعنيين، فإنه واعتبارا من هذه المعطيات، "فإننا نتخوّف من أن أبناءنا قد حولوا على الجماعات الإرهابية الناشطة بالمنطقة"، وأضاف والد الضحية محمد "أن حادثة الغرق مستبعدة تماما، مشيرا إلى أن "الهاتف النقال الخاص بولده، ظل يرن إلى غاية تاريخ 06 من الشهر الجاري، لكن من دون رد، ما يوحي أن المعنيين قد يكونون محتجزين لدى أفراد هذه الجماعة الإرهابية"، وأشار المعني إلى أن وجود شخصين من منطقة مثل بومدفع التابعة لولاية المدية، علاوة على أن سنهما يتجاوز السن المعقول والمتعارف عليه منذ ظهور أزمة "الحرقه" بعناية، إذ يبلغان من العمر (53 و55 سنة)، هذا إضافة إلى أن المهرب المسمى (الجلطة) يعد شخصا غير سوي.

أهالي المعنيين دعوا إلى ضرورة التحرك الجدي والعاجل للجهات المعنية لفتح تحقيق في هذا الملف الغامض لحد الساعة.

### تكوين مجاني للبطالين وجهاز لمراقبة التشغيل

كشف وزير العمل والضمان الإجتماعي، أمس، في ندوة وطنية ضمت مسؤولي القطاع والشركاء الاجتماعيين، بأن مصالح الضمان الإجتماعي، انتهت من تحضير مشروع السياسة الوطنية الجديدة للتشغيل، بناء على أمر من رئيس الجمهورية، في وقت سابق بإعادة النظر في السياسة الوطنية للتشغيل، وأكد لوح بأنه سيعرضها في مجلس الحكومة خلال الأيام المقبلة من أجل مناقشتها والمصادقة عليها، ثم ستحال إلى مجلس الوزراء ليطلع عليها رئيس الجمهورية.

وقال الطيب لوح، بأن مصالحه تمكنت من تحضير مشروع السياسة الجديدة للتشغيل في ظرف 20 يوما وهي الأجال التي التزمت بها وزارة العمل والضمان الإجتماعي.

حيث كشف الوزير في السياق نفسه، عن إصلاحات جذرية وتغييرات عميقة في الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "أونساج"، لم يفصل الطيب لوح في ذكرها، وقال بأنها تركز في عمومها على القطاع الإقتصادي وتكوينات مجانية للعاطلين عن العمل وتسهيل النشاطات من قبل الشباب وغير الشباب ورفع الإكراهات الخاصة بتمويل مشاريع الشباب من طرف البنوك.

- جميلة بلقاسم**

**● ع.ب**

**● ع.ب**

**● ع.ب**

أوقفت مصالح الأمن الوطني والدرك بولاية الطارف خلال سنة 2007 ما عدده 101 أجنبي من أكثر من 20 جنسية على تراب الولاية، كانوا - حسب تقارير المصالح المعنية - ينوون الهجرة نحو "أوروبا عبر السواحل المحلية، رفقة أفواج "الحراقة" من الشباب الجزائري.

وحسب هذه التقارير، فقد تم توقيف 43 أجنبيا، معظمهم من تونس كانوا بصدد الهجرة السرية نحو إيطاليا، فيما تم توقيف 33 آخرين دخلوا الجزائر بطريقة غير شرعية، أما عدد المقيمين غير الشرعيين بالطارف، فقد بلغ - حسب مصالح الأمن - 26 أجنبيا، حيث حطم المغاربة الرقم القياسي منهم، إذ بلغ عددهم 12 شخصا على الأقل، وتشير المعطيات المتوفرة وشهادات "الحراقة" بالمنطقة إلى تحول سواحل الطارف والقالة إلى قاعدة دولية للهجرة نحو إيطاليا كبوابة لدخول أوروبا، حيث يفضل هؤلاء البحث عن أعمال مؤقتة بالمنطقة تتمثل أساسا في أشغال البناء، في انتظار الحصول على فرصة "الحرقه".

- ع.ب**

**● ع.ب**

**● ع.ب**

**● ع.ب**

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الجنج بالصعيدية تسليط عقوبة 06 أشهر حبسا غير نافذ في حق 38 شابا بتهمة الهجرة غير الشرعية، من بينهم 03 أشخاص تم توقيفهم في وقت سابق، بعد محاولتهم التسلل والاختباء بدخل إحدى السفن الرأسية بميناء وهران.

يحدث هذا في الوقت الذي شهدت فيه الظاهرة تزايدا مستمرا بسواحل الولاية والتي أصبحت قبلة لعشرات الراغبين في خوض التجربة بعد أن قدموا من ولايات مجاورة أبرزها عين تموشنت وغيلزان وغيرها من المناطق الأخرى بالجهة الغربية، إذ تجاوز عدد الموقوفين 60 شابا في أقل من أسبوعين بعد أن تم إحباط رحلاتهم من قبل حراس السواحل الذين كانوا في عديد المرات بالمرصاد لرحلات "الموت" كانت آخرها نهاية الأسبوع المنصرم، بالقرب من جزر الأيبباس، حيث كان على متن قارب مطاطي 10 أشخاص أبحروا ليلا انطلاقا من شاطئ كريشتل، ليتم تحويلهم إلى ميناء وهران.

- كمال يعقيل**

### 12 وحدة تابعة لـ "ديشروماد" تدخل في إضراب وطني

توقفت أمس، 12 وحدة تابعة لمؤسسة ديدشروماد"، بمختلف ولايات الوطن، عن العمل، وطالب 1100 عامل بالمؤسسة، بضرورة تحقيق مطالبهم التي بقيت معلقة إلى أجل غير مسمى، وذلك في ظل تغنت مجمع "جيفاك"، وكذا السياسة التي اتبعها مسؤولون دون اتخاذ الحلول العملية، ما جعل العمال يعيشون حالة من الجمود في ظل جهلهم بالمصير الذي ينتظرهم بالمؤسسة.

شمل الإضراب الذي شنه العمال أمس، كل من وحدة الدار البيضاء، الحراش، بلوزداد وحدة الأغواط، وهران، مستغانم، سيدي بلعباس، سطيف، قسنطينة، عنابة ويسكرة، وقد جاء عقب سلسلة الاحتجاجات والإضرابات المتكررة التي قام بها عمال المؤسسة بعد ظروفهم الاجتماعية والمهنية المتدهورة.

وكان آخرها، اليوم الاحتجاجي الذي نظمه العمال الذين انتقلوا إلى العاصمة من مختلف الوحدات المتواجدة عبر الولايات في التاسع ديسمبر الماضي، حيث أثمر عن عقد اجتماع حضره ممثلو العمال ورئيس مجمع تسيير الكيمياء والصيدة بجيفاك" والرئيس المدير العام لمؤسسة توزيع الأدوية "ديشروماد". وعرض ممثلو العمال مطالبهم الرئيسية، المتمثلة أساسا في الإفراج عن أجورهم المجمدة منذ 5 أشهر والإسراع في إمضاء وتطبيق بروتوكول الاتفاق، كما طالب العمال الذين أبدوا موافقتهم للخصوصة، على أن تكون قانونية تضمن لهم حقوقهم، مع ضرورة إشراك الممثل الاجتماعي في تقرير مصير العمال. وأعطى رئيس مجمع "جيفاك"، الذي يضم 25 مؤسسة متخصصة في صناعة المواد الصيدلانية والكيميائية، تعليمات للرئيس المدير العام للمؤسسة، تقضي بضرورة الإسراع في تسوية مطالب العمال، لكن تعليمات رئيس المجمع لم تلق أذانا صاغية وبقيت مجرد حبر على ورق -حسب تصريحات المتحدثين - وهي الوضعية التي دفعت ببعض الوحدات إلى الدخول في إضراب مفتوح، على غرار وحدة شطابيو بوهران، التي دخل عمالها في إضراب منذ عشرة أيام، وهي الأكثر تضررا، حيث لم يتقاضى العمال أجورهم منذ أكثر من 4 أشهر. وفي ذات السياق أكد عمال وحدة الصيانة والنقل بالدار البيضاء، أن أجورهم بقيت على حالها ولم يتلقوا أي زيادة منذ سنة 1998، رغم الظروف المعيشية القاسية التي يعانون منها.

- نسيمة بلعباس**

#### تنسيقية ماين نقابات الوظيف العمومي تبدأ إضرابها اليوم

تشن، بداية من اليوم، تنسيقية ما بين نقابات الوظيف العمومي، التي يقودها رشيد معلّوي، الأمين العام لنقابة مستخدمي الإدارة العمومية والتي تضم سبع نقابات مستقلة، إضراب الثلاثة أيام، الذي يتواصل لغاية 13 فيفري. كما قررت التنسيقية تنظيم اعتصام أمام قصر الحكومة صباح الثلاثاء، مطالبين برفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية للموظفين، مع تأكيدهم على ضرورة فتح السلطات للنقاش حول القضايا المصيرية مع النقابات المستقلة. من جهتها، أعلنت الاتحادية الوطنية لقطاع الصحة المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، الالتحاق بتنسيقية النقابات المستقلة للوظيف العمومي، التي يقودها مزيان مريان، الأمين الوطني لنقابة أساتذة التعليم الثانوي، حيث قررت ذات التنسيقية، التي باتت تضم 13 نقابة مستقلة إضراب ثلاثة أيام في تاريخ مخالف سيكون أيام 23، 24 و25 فيفري الجاري، لنفس المطالب الاجتماعية، مع تأكيدها على ضرورة الاعتراف بها كشريك اجتماعي فعال بإمكانه مناقشة القضايا المصيرية وحتى المشاركة في قمة الثلاثية، التي يريدونها أن تصبح رباعية بالإضافة للمركزية النقابية وأرباب العمل رفقة الحكومة.

- بلقاسم عجاج**

## التقت مسؤولين في النقابات وستلتقي آخريـن يمثلون المنظمات الجماهيرية السفارة الأمريكية "تنبش" في الوضع الاجتماعي وتعديل الدستور

### السفير الأمريكي يلتقي غدا خالد بونجمة

شرعت مصالح السفارة الأمريكية، بحر الأسبوع الماضي، في الاستماع إلى انشغالات النقابيين الجزائريين الناشطين في حقل الجبهة الاجتماعية، وارتكز استفسار دبلوماسيي الولايات المتحدة بالجزائر على أسباب الاحتجاجات الأخيرة والإضرابات، وإن كانت لها علاقة مباشرة بالوضع السياسي العام للبلاد، ومدى تجاوب النقابات المستقلة مع قضية منح عهدة رئاسية ثالثة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة .

### بلقاسم عجاج

إعتذرت، أمس، الأمانة الوطنية للتنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء، عن تأجيل اللقاء الذي كان مبرمجا أمس بين السفير الأمريكي بالجزائر ورئيس التنسيقية، خالد بونجمة، وقد تأجل اللقاء، الذي يدخل في إطار "لقاءات" السفارة الأمريكية بالمنظمات الجماهيرية في الجزائر، إلى غد الإثنين بالمقر الوطني للموسيقية. في سياق متصل، أكد عدد من النقابيين الناشطين ضمن النقابات المستقلة لقطاع الوظيف العمومي، في تصريحات لـ "الشروق اليومي"، أن مصالح السفارة الأمريكية مهتمة في الآونة الأخيرة بشكل كبير بالاحتجاجات الأخيرة المسجلة وسط الجبهة الاجتماعية، حيث عكفت السفارة على استدعاء ممثلي النقابات المستقلة "انفراديا" للاستفسار عن مدى الارتباط بين الوضع السياسي للبلاد والاضطرابات الأخيرة بشأن المطالب الاجتماعية، وذلك بالاستفسار عن التوقيات والظرف لرفع تلك المطالب، وإن كان لديه علاقة بالتوجه السياسي العام الرامي إلى تعديل الدستور، لفتح العهدة الرئاسية.

وقالت مصادر متطابقة إن رشيد معلّوي، الأمين العام لنقابة السناياب، كان أول من طرح فكرة الارتباط السياسي بخصوص العهدة الثالثة والتذمر وسط الجبهة الاجتماعية، خلال حديثه إلى برودي لينغهام"، السكرتير الثاني بالسفارة المكلف بالشؤون السياسية، وهي الفكرة التي أسست عليها السفارة الأمريكية استفسارها، وللتأكد من صحة ذلك لم تتمكن من الاتصال بالمعني الذي كان هاتفه الشخصي مغلّقا أو خارج مجال التغطية. من جهته، قال محمد إيدار، أمين عام الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أنه استقبل يوم الثلاثاء الماضي من طرف رودي لينغهام المكلف بالشؤون السياسية، وأنه كان يجهل أسباب اللقاء، وكان يعتقد أنها تدخل في إطار العلاقة



النقابية مع نقابة التربية الأمريكية التي استقبلت ضيوف الجزائر الممثلين في المتحدث إيدار والمرحوم عصمان رضوان في جويلية الماضي، في إطار العمل النقابي، قائلا: "ستلت إن كانت الحركة الاجتماعية من منطلق سياسي خاص بالعهدة الثالثة"، موضحا: "فأجابات إننا نقابات نعمل في إطار مؤسسات الدولة حتى وإن ثبت خلل"، وهو ما غير النقاش إن كانت الدولة الجزائرية تتدخل في كل شيء، وإن كان هناك تدهور في وضع حقوق الإنسان، فرد إيدار أن بالرئيس بوش هو الآخر يتدخل في كل شيء بأمريكا، وحقوق الإنسان هي الأخرى في بلدكم متدهورة"، وأكد إيدار أنه لو كان يعلم سبب الزيارة لما حضر.

على صعيد مخالف، ورغم تأكيد

## الحدث

## التقت مسؤولين في النقابات وستلتقي آخريـن يمثلون المنظمات الجماهيرية السفارة الأمريكية "تنبش" في الوضع الاجتماعي وتعديل الدستور

### السفير الأمريكي يلتقي غدا خالد بونجمة

مصالح السفارة، في تصريح لنا، أنها استقبلت كذلك أعضاء من مجلس أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي، فإن عبد المالك رحمانى فند ذلك وقال إنه تلقى فعلا دعوة للحضور إلى السفارة الأربعاء الماضي لكنه فضل عدم الذهاب. كما اعتبر المتحدث باسم السفارة الأمريكية، في تصريح هاتفي لـ "الشروق اليومي"، أن استدعاء النقابيين يدخل في سياق النشاط العادي للسفارة، حيث أفاد أنهم استقبلوا كلا من أعضاء نقابة الجامعة "الكناس" إلى جانب محمد إيدار عن "الإينيف" وكذا معلّوي عن "سناياب"، موضحا أن اللقاءات شملت نقابات مستقلة وحكومية، وأبرز استضافة أعضاء من الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

هذا، وفند مزيان مريان، منسق تنسيقية النقابات المستقلة للوظيف العمومي الـ 12، في رده عن سؤال "الشروق اليومي" حول استغلالهم سياسيا من قبل بعض الأطراف "الناشطة" في الظرف السياسي الحالي للبلاد، فقال إنهم نقابات مرتبطة بالمطالب الاجتماعية والنقابية، وأنه ليس هناك أطراف سياسية تستغلنا في سياق العهدة الثالثة لرئيس الجمهورية"، حيث قال إنهم بلغوا كامل الكتل البرلمانية للأحزاب بانشغالاتهم لتجاوز قضية الاستغلال، كما أوضح أنهم بلغوا رئيس الجمهورية بانشغالاتهم بصفته المسؤول الأول في البلاد، واعتبر أن الحشرة والإقصاء وضعف القدرة الشرائية هي الدوافع التي فرضت عليهم إعلان إضراب ثلاثة أيام 24، 25 و26 فيفري الداخل.

### سفارة الجزائر في مدريد تنفي دفن مهاجرين في مقابر إسبانية

قالت السفارة الجزائرية في مدريد بأنها لم تسجّل إلى اللحظة، أي حالة وفاة أو دفن لمواطنين جزائريين وفدّوا إلى إسبانيا عن طريق الهجرة غير الشرعية، وأفادت السفارة أنها لا تعلم بوجود جمعية جزائرية في فرنسا تدعى "جمعية المهاجرين الجزائريين"، والتي يترأسها المدعو أحمد براوي. وقالت السفارة في بيان وقعه السفير الجزائري بمadrid، محمد حناش، إنها تعترف بجمعية وحيدة تنشط في مجال الدفاع عن المهاجرين الجزائريين في إسبانيا هي بالفيدرالية الأوروبية للمهاجرين في إسبانيا" ويترأسها نور الدين مداح.

### كال في حقهما تهما وأصر على مطلبه بحكم ذاتي لمنطقة القبائل

## فرحات مهني يهاجم "الشروق" وجمعية العلماء المسلمين

فرحات مهني

شمال إفريقيا فرضت الدين الجديد على السكان الأصليين بقوة السيف. وتهجم فرحات مهني في رسالة نشرت، الخميس المنصرم، على رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ عبد الرحمان شيبان مجددا وعلى جريدة "الشروق اليومي" التي نشرت المقال، واصفا جمعية العلماء والمساندين لها ومنهم جريدة "الشروق اليومي" بـ "المناوئين للقبائل"، مضيفا في رسالته أن إدارة الموقع قامت باتخاذ إجراءات تأديبية صارمة في الموضوع من أجل منع تكرار العملية، كما أن الحركة تقدم الاعتذار لكل المتضررين من العبارات المسيئة التي حملها الموضوع، يقول فرحات مهني.

وأكد فرحات مهني مجددا على أن حركته هي حركة لائكية متماشية مع ثقافة وتقاليد القبائل، ولم يكن يوما في نيّتها مطلقا المفاضلة بين أي دين من الأديان السماوية، مشيرا إلى أن الحادثة كانت ستمر مرور الكرام لو لم يكن هناك تدخل من الشيخ شيبان رئيس جمعية العلماء التي أعلنت حملة منظمة ضد منطقة القبائل وحركة المطالبة بحكم ذاتي في المنطقة، بحسب فرحات مهني، الذي اتهم رئيس الجمعية بتحريض السلطات ضده، مشيرا إلى انه كان حري

للوصول إلى نقطة اللا رجوع".

## 7لقي حتفه في مركز للشرطة بباب الوادي

## أهل الشاب المتحريطاليون بتحقيق شفاف

طالب أهل الشاب الذي انتحر داخل زنزانة للشرطة بباب الوادي بالعاصمة بتحقيق شفاف يكشف ما وصفوه بالظروف الحقيقية التي أدت إلى حدوث مأساة الانتحار، وأكد أهل الضحية أن المتوفي المدعو قري امر بن موسى، يعاني من اضطرابات نفسية حادة أكدتها شهادة تسلمها من وحدة فرانس فانون بمستشفى البلدية ينصح فيها طبيب المتوفي تعاطي مهدئات بسبب إصابته بمرض عصبي مزمن. لكن ما جعل أهل المتوفي يطالبون بالتحقيق الشفاف هو ملاحظة "لأجل وفاة مشكوك فيها" التي جاءت في ترخيص الدفن الصادرة عن وكيل الجمهورية لدى محكمة القلعة (مجلس قضاء البلدية).. وكانت الشروق اليومي قد تطرقت للحادثة المأساوية في عدد أمس، حيث أفادت معلومات أن الشاب مسيق في قضايا استهلاك المخدرات وتم توقيفه من طرف أفراد الشرطة لوجوده في حالة إدمان متقدمة بنواحي العاصمة، وتم تحويله بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة باب الوادي للعلاج في مصحة متخصصة ثم تمّ نقله إلى زنزانة مصلحة الأمن بباب الوادي، حيث استغل حصوله على ولاعة ليشتعل النار في الأفرشة التي أتت عليه، ويوضح أهل المتوفي أن (عمر قري) تم ضبطه بدوائه الخاص المتمثل في الأقراص المصنفة خارج الاستعمال الشرعي لها على أنها أقراص مهلوسة، لكنه لم يكن يحمل في جيبه دفتره الطبي أو الوصفات الطبية التي تدير حياته لهذه الأدوية. وفي الوقت الذي تم الاتصال بأحد أقرباء (الشاب المتوفي) الذي أحضر الوثائق المطلوبة، كانت حادثة الانتحار حرقا التي لم تتقنع أهل الضحية حسب قولهم.

## "سوسيتي جنرال" توفد "خبراء أمنيين" للإطلاع على ظروف عمالها بالجزائر

قرر بنك "سوسيتي جنرال" الفرنسي، العامل في الجزائر، من خلال فرع المحلي "سوسيتي جنرال الجزائر"، إرسال خبراء تابعين لشركة أمنية مختصة في تقييم المخاطر للإطلاع على ظروف إقامة الموظفين الفرنسيين العاملين لدى البنك في الجزائر، وتقييم المخاطر المرتبطة بمحلات إقامتهم، وهذا بعد قرار شركات التأمين الأوروبية رفع الأقساط الخاصة بتأمين الموظفين الأجانب العاملين في الجزائر على خلفية التهديدات الأخيرة من طرف تنظيم بالقاعدة" للعمال الأوروبيين والغربيين بشكل عام، العاملين في بلدان المغرب العربي. وكانت شركات التأمين الأوروبية قد لجأت إلى رفع أقساط تأمين العمال والخبراء الأوروبيين العاملين في الجزائر سنة 2007 عقب العمليات الانتحارية التي استهدفت عديدا من المواقع في العاصمة الجزائر، وكذا بعض الولايات المجاورة، منها بومرداس وعين الدفلى والبويرة والتي استهدف في بعضها عمال من جنسيات غربية. وتلجأ في العادة شركات التأمين الغربية، إلى ربط قيمة أقساط تأمين الموظفين العاملين في دولة أجنبية بمؤشر الخطر الذي تصدره عديد من هيئات الضمان وهيئات تصنيف مخاطر البلدان التي تعمل بشكل وثيق مع مكاتب وشركات أمنية تضم في العادة خبراء في المجال الأمني، وكانت الهيئة الفرنسية المختصة في تصنيف الأخطار، قد رفعت من خطر الجزائر على مستوى "4" بسبب ما وصفته بالتهديدات الأمنية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الموجهة ضد الرعايا الغربيين. وتتوفر مجموعة "سوسيتي جنرال" الجزائر، على شبكة مكونة من 40 وكالة في الجزائر، حيث تعمل منذ بداية العقد الحالي، إلى جانب عديد من المؤسسات والمجموعات الفرنسية، ومنها البنك الباريسي "بي إن بي باري با" ومجموعة بميشلان" وشركات السيارات الفرنسية "رونو" و"بيجو" و"سيتران"، وعديد من شركات الخبرة والهندسة والمجموعات النفطية الفرنسية ومنها بوتال". ولم يسبق أن تعرضت هذه الشركات إلى أي مخاطر من أي نوع، غير أن شركتي "ميشلان" و"رونو" ومؤسسة تسيير مطارات باريس، فاجأت في وقت سابق، الجميع بنقل بعض موظفيها إلى فرنسا بحجة وجود تهديدات باستهداف موظفي تلك الشركات العاملة في الجزائر.

- عبد الوهاب بوكروج**

### أساتذة وطلبة ثانوية العافية بالقبة يحتجون

شن أمس، طلبة وأساتذة ثانوية "العافية" بحي قاريدي بالقبة، إضرابا طيلة الفترة الصباحية، احتجاجا على قرار توقيف مدير الثانوية عمر بن زيوش عن العمل وفقا للمرسوم الوزاري القاضي بفصل المتقاعدين في قطاع التربية عن العمل.
تصرف الأساتذة جاء عقب إشعارهم من قبل المدير الذي استلم الثلاثاء المنصرم، قرار التوقيف من قبل مدير التربية لوسط الجزائر، الذي قام بتوديع الأساتذة بساحة الثانوية، الأمر الذي لم يهضمه جل الأساتذة وحتى الطلبة وأولياهم، حيث راح المتمدرسون يرددون عبارات وشعارات مساندة للمدير يطالبون مسؤولي التربية العدول عن القرار.
شعارات أبكت المدير وكان لها أثر بالغ في نفسيته وكان ذلك جلجا عندما تحدثت إليه "الشروق اليومي".
واستنادا إلى تصريحات هذا الأخير، فقد تلقى قرارا شفهيما من قبل وزير التربية أبو بكر بن بوزيد أثناء الزيارة التي قام بها هذا الأخير لمقر مؤسسته يقضي بمواصلة تسبييره لشؤون الثانوية مدة عام آخر، وقد أكد له مسؤولون بالوزارة أن القرار الكتابي متواجد الآن بالوزارة، لكن المدير رفض اللجوء للوزارة من أجل استلامه.

وعن مبرر الطلبة والأساتذة للاحتجاج، فإن المدير المحال على التقاعد قد أثنى 40 عاما في التعليم والتربية، وأحسن تسير ثانوية "العافية" طيلة 7 سنوات، حسب شهاداتهم، ما تعكسه النتائج الإيجابية المحصلة في شهادة البكالوريا، حيث بلغت نسبة الناجحين العام الماضي 80 بالمائة.

● **سليمة حمادي**

### المقصيون من قائمة الناجحين بالمسيلة يضربون عن الطعام

دخل الأساتذة المشاركون في مسابقة التوظيف بقطاع التربية بالمسيلة صبيحة أمس في إضراب عن الطعام، بعد ما لم تجد الحركات الاحتجاجية التي قاموا بها لأكثر من ثلاث مرات أي صدى، وقد أكد المحتجون الذين اعتصموا أمام مقر مديرية التربية أنهم مصرّون على الاضراب عن الطعام إلى غاية الاستجابة لمطالبهم التي ألحوا فيها على إعادة النظر في قائمة الناجحين والأخذ بعين الاعتبار المعايير المنصوص عليها قانونا وفي مقدمتها إعطاء الأولوية للأساتذة المستغلين الذين فاقت خبرتهم 4 سنوات.

وحسب بعض المحتجين، فإن قرارهم الدخول في إضراب عن الطعام، يعود إلى أنه بلغ إلى علمهم أنه يتم حاليا التحضير لتعيينات لبعض الناجحين في المسابقة الذين حملتهم القائمة الأولى المحتج عنها في حين أنه قد تمّ فتح تحقيق في هذه القائمة وهو القرار الذي اتخذه والي الولاية في وقت سابق على إثر الاحتجاجات المتكررة للأساتذة المتخلفين المشاركين، مسابقة توظيف الأساتذة المجازين للطور الثالث.

وقد أفادت بعض المصادر للشروق اليومي، أن التحقيق الثاني تمّ فتحه لا يعني تجميد كل القائمة ولكن لإتمام الإجراءات اللازمة بالنسبة لبعض الناجحين الذين تتوفر ملفاتهم على كل المعايير المعمول بها.

● **هدى عاشور**

## الحدث

**مركب الجرارات والشاحنات الأول افريقيا يتحول إلى سراب**

# الرئاسة مدعوة للتحقيق في فضيحة بـ120 مليون دولار بالجلفة

**ما تزال فضيحة مركب الجرارات والشاحنات تصنع الحدث ببلدية عين وسارة بالجلفة، بعد الصدمة التي تلقاها مواطنو هذه البلدية والولاية ككل، إثر اكتشافهم أن المشروع مجرد حبر على ورق، وأن حلم توفير 1800 منصب شغل قد تحول إلى كابوس، حيث تبين أن صاحب المشروع الذي أشرف على وضع حجر أساسه السفير الصيني مع والي الجلفة مجرد شاب محتال، لتبقى علامات الاستفهام معلقة حول من يتحمل مسؤولية هذه الفضيحة.**



وعدم حاجتكم وبالتالي عدم حاجتكم لهذه الأرضية، وسيتم اللجوء وبشكل تلقائي لفسخ الإمتياز، حسب ما هو محدد ضمن المادة 20 من دفتر الشروط". وجاءت هذه المراسلة ردا على إرسالية من طرف مجمع "شراك موترز" مؤرخة في 19 فيفري 2007، طالب فيها مسير المجمع بمنحه مدة إضافية من طرف مديرية أملاك الدولة بالجلفة، بغرض إيداع رخصة البناء للإنطلاق في المشروع، وحددت المهلة يوم 15 ماي 2007 كآخر أجل، غير أن المشروع لم يعرف طريقا للتجسيد الميداني.

والغريب أنه ورغم ما حدث إلا أن مديرية أملاك الدولة دافعت بشدة عن نجاعة المشروع، وأصرّت في وقت سابق في توضيح موجه للشروق اليومي، إثر نشر بعض التفاصيل السيطة عن المشروع، على أن صاحب المشروع قد احترام المهلة الإضافية التي منحت له، وتم إيداع ملف رخصة البناء لدى المصالح التقنية لبلدية عين وسارة، التي سلمت له

**بينهم متطوع في الجيش الفرنسي**

## 15 سنة سجن نافذا لمهربي المرجان والمتاجرين بالمخدرات

حيث كان يتأهب لمغادرة ميناء الجزائر باتجاه مدينة مرسيليا على متن باخرة نقل المسافرين "طارق بن زياد"، وعند إخضاع مركبته للمراقبة والتفتيش من قبل عناصر الجمارك عثر على كمية 2 كـلـغ من المخدرات من نوع القنب الهندي المعالج على شكل 4 قوالب مخبأة بإحكام بالصندوق الخلفي للسيارة، حيث اعترف في محاضر التحقيق الأولية بتهريبه للمخدرات نحو فرنسا لفائدة شخص مقيم بمرسيليا مقابل مبلغ 700 أورو، لكنه تراجع عن اعترافاته في جلسة أمس مؤكدا تعرضه للضرب والتعذيب ليهدي بتلك الاعترافات، مضيفا أنه ترك سيارته لمدة 3 أيام عند نزوله الجزائر للمتهم (ق. جمال) واعترف بإحضار المتهم (ك. العربي) للمرجان، وهو ما جعل سجننا نافذا.

## 9

### 4 نقاييين بمستشفى مكور بعين الدفلى في إضراب

دخل أمس، أربعة نقاييين منضوين تحت لواء السناياب بمستشفى مكور حمو بعين الدفلى في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على عدم تطبيق ما ورد في محاضر الاجتماع ما بين الاتحادية الولائية للصحة ومدير القطاع الصحي ومدير الصحة والسكان والمطالبة بذهاب مدير المستشفى. وحسب معاينة الشروق للمضربين الذين وجدناهم بداخل المبنى المذكور في حالة نفسية صعبة، فإن جملة الانشغالات تتعلق بالمشاكل المهنية لعمال القطاع وتهميش ممثلي السناياب بخصوص الاستفادة من المناصب العليا وكذا الإهانات والإبتزازات التي يعاني منها رئيس الفرع النقابي ورئيس الاتحادية لتبليغهما عن أمور جد خطيرة وطرد عضو آخر من عمله وتماطل الإدارة في منح مكتب الفرع النقابي بمستشفى سيدي بوعبيدة بالعطاف، فضلا عن مطالب أخرى كعدم تسوية الوضعية المهنية للمتقاعدين منذ أكثر من 10 سنوات إلى جانب مشاكل اجتماعية ومهنية عديدة. وفي رده على هذه الانشغالات وغيرها، أكد مدير المستشفى أنه مطالب بتحقيق أهداف السياسة الصحية للجهة الوصية، وجاء على رأس المؤسسة منذ 26 أوت الأخير فقط، بعد أن عرفت المصحة حالة من عدم الإستقرار وهو اليوم يعمل لتدارك النفاض وإعادة السعمة لمستشفى عاصمة الولاية من خلال تسخير كافة الإمكانيات للوصول إلى تقديم خدمات صحية تضمن الراحة والعلاج للمرضى، مؤكدا أن العملية ليست صعبة وليست سهلة في ذات الوقت، موضحا أن نسبة استغلال الأسرة بلغت 63٪. وعن تعامله مع النقابة، أكد المتحدث أنه سعى لإحقاق التوازن في التعامل مع جميع الفروع النقابية، مضيفا أن السناياب هي الأكثر استقبالا من طرف الإدارة. وعن اتهامات النقاييين لذات المسؤول بخصوص الطرد من مكتبه، أكد المتحدث أنه لا يسمح بتجاوز العلاقات بين الإدارة والنقابة، موضحا أنه رفع دعوى قضائية ضد النقاييين بشأن الإهانة التي طلائه، علما أنه راسل الهيئات النقابية العليا في هذا المجال. مدير المستشفى، أوضع للشروق أنه مستعد للمراقبة بشأن منح المناصب العليا والوضعيات العالقة منذ فترات بخصوص الجانب المالي لكافة المستخدمين، مضيفا أن الجزء المتبقي يكون على مستوى الرقابة المالية واعتبر ذات المسؤول الإضراب الذي باشره المعنيون غير قانوني، لأنه يفتقد للمحاولات التي يجب أن تسبقه، مؤكدا أنه مدير للمؤسسة الصحية وليس مديرا للنقاييين، معربا عن أمله في إبقاء باب الحوار مفتوحا مع الفرع النقابي.

● **م. المهديوي**

### نحو خلق أزيد من 2200 منصب شغل بميناء سكيكدة

يتوقع أن تصل الطاقة الإستيعابية لميناء سكيكدة مع حلول جانفي المقبل إلى 100 سفينة للتزئه مما سيخلق أكثر من 2200 منصب شغل دائم وغير دائم، حيث يتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ22 ألف متر مربع مخصصة للتزئه. كشف السيد كيروان، مدير الأشغال العمومية لولاية سكيكدة أن ميناء ذات الولاية سيصبح ثاني ميناء للتزئه بعد مرفأ زرادة نظرا لعملية التوسيع التي طرأت ضمن الغلاف المالي المرصود للولاية في إطار تدعيم برامج التهيئة والترميم التي نظمتها الوزارة الوصية. وباعتبار أن الولاية تتميز بخصائص طبيعية لا يستهان بها، تنصب في إطار الملاحة والصيد البحري، زيادة على الثروات الهامة التي تزخر بها وجعلتها مقصد السياح من داخل وخارج الوطن، ركز القائمون على القطاع على تهيئة وتطوير الموانئ بغية دفع نشاطها واستيعاب أكبر عدد ممكن من السفن من مختلف الأحجام، أما فيها يخص قيمة المبلغ المالي المخصص للولاية، أين حظي قطاع الصيد البحري بجزء معتبر منه قدر بـ 18 مليار دينار، حيث تم صرف 11 مليار دينار، يضيف محدثا، تتعلق بعمليات تهيئة الطرقات في الوقت الذي حظي فيه مشروع تجديد ميناء الصيد البحري بجزء هام منه.

● **نسيمة بلعباس**

## متفرقات

## إلغاء 6 مشاريع بالبويرة

ألغت لجنة المساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمارات وضبط العقار بالبويرة، 06 مشاريع لعدم انطلاق أصحابها في الانجاز بعد فوات المدة المحددة بالرغم من التزامهم باحترام الأجل المقررة بستة أشهر بعد وضع الوعاء العقاري تحت تصرفهم، ومنحت بالمقابل عدة مشاريع وقبلت عدة ملفات لمستثمرين لإنجاز عدة وحدات إنتاج، ومن بين الملفات المقبولة إنجاز وحدة لإنتاج الأجر بتكلفة 54 مليار سنتيم وتوفر 120 منصب عمل، وحدتان لإنتاج السميد (مطحنتان) 77 مليار سنتيم وتوفران 40 منصبا، وحدة ذبح وتعليب الدواجن بـ 6 ملايين مع توفير 20 منصب عمل، وحدة تحويل وتعليب المواد الغذائية بتكلفة 05 ملايين بـ 25 منصبا.

في ذات الوقت حظيت بالقبول وحدتان لمؤسسة سيفيتال بالمنطقة الصناعية بسيدي خالد حيث تم تخصيص 20 هكتارا بتكلفة تقدر بـ 300 مليار سنتيم وتوفران 810 منصب عمل. هذا وتم التركيز في منح المشاريع على المنطقة الصناعية بسيدي خالد ومنطقتي النشاط بسور الغزلان والأخضرية.

## .. و 10 سنوات في انتظار رخص البناء بجي الريش

طالب المستفيدون من قطع أرضية بمنطقة الريش بتهيئة الحي، وهذا منذ تاريخ الاستفادة 1996 إلى سنة 2008 حيث لا زال المستفيدون الذين يتعدى عددهم (100 مستفيد) أي ما يقارب 12سنة كاملة دون أن يجد طلبهم أذانا صاغية لدى المسؤولين وعلى رأسهم والي الولاية ومدير البناء. يحدث هذا في الوقت الذي استفادت فيه الولاية أزيد من 380 مليار سنتيم موجهة للتهيئة وتحسين المستوى المعيشي، ولكن هذه المبالغ الضخمة لم تستغل، ورغم الادعاء بأن الملف لدى مكتب الدراسات منذ أزيد من سنة وذلك في خطوة من مديرية البناء لطمئنة المستفيدين، غير أن الأمور لا زالت حبيسة الأدراج في الوقت الذي اشتكى فيه العديد من المستفيدين عند اتصالهم بـ "الشروق" من المدير المعني حيث قلما يستقبل المعنيين بحجة الاجتماعات المتكررة ليلقى ملفهم معلقا.

هذا وقد طالب المستفيدون من الوالي ووزير البناء والتعمير ورؤيس الجمهورية التدخل لإيجاد حل لهذه المعضلة المطروحة منذ سنوات.

## ● معاذ

## مكتبة قسم الإعلام بالعاصمة تختصر

تعرف المكتبة المخصصة لطلبة الإعلام والاتصال بين عكنون حالة يرثى لها، فهي لا تحمل من معنى المكتبة سوى الاسم، حيث لا تزيد مساحتها عن بضعة أمتار تضم آلاف الطلبة، الذين يضطرون لتقاسم أقل من ثلاثين كرسيًا، وعشرين طاولة، فضلا عن نقص المراجع والكتب. هذه المكتبة، التي لم تتطور، عكس مكتبات الجامعات الأخرى منذ إنشاء المعهد، في حين تستغل المكاتب السفلى للبنية لأغراض تجارية، في هيئة علمية، كنسخ الوثائق، ومعالجة المواضيع.

نفس الوضع تشهده قاعة الماجستير، بنفس المعهد، فهي لا تحتوي حتى على أدنى شروط الدراسة، فضلا عن ضيق مساحتها.

الأمل الذي كان معلقا على المعهد الجديد للإعلام، المحاذي للمعهد الحالي، طال أمد انتظاره، رغم أن المشروع كان يفترض أن يستلم في السنة الماضية. فيما علمنا من مصادر حسنة الاطلاع من جامعة الجزائر، أن المشروع لقي عوائق من ولاية الجزائر، وهو ما أخر إتمام الإنجاز.

## ● شفيق . إ

## استجابة لضغوطات الموالين

## رفع الحجز عن 14 محيطا رعويا بالأغواط

وافقت مديرية الفلاحة بالأغواط، على رفع العجز عن المحيطات الرعوية المحجوزة منذ سنوات، حفاظا على الغطاء النباتي بالمنطقة من أجل مساعدة الموالين في المحافظة على ثروتهم الحيوانية التي أصبحت مهددة بالانقراض بسبب غلاء الأعلاف وندرتها بالديوان المهني للحبوب، مما فتح الباب على مصراعيه لتجار السوق السوداء الذين رفعوا سعر مادة الشعير في وقت قياسي إلى حدود 2600 دينار للطنطار الواحد، حسب أحد موالى بلدية الخنق، الذي كشف بأن عشرات البطاقات منحت لموالين لا يملكون شاة واحدة مما سمح لهم بالتحكم في بورصة الأسعار التي ترتفع بسعر ألف دينار للطنطار الواحد مقارنة بسعر الديوان الذي يحدد سعر الطنطار بـ 1550 دينار فقط.



مواجهة الجفاف الذي يضرب المنطقة منذ سنوات عديدة، مما انعكس سلبا على الغطاء النباتي الذي تدهور كثيرا بسبب الزوابع الرملية، إلى جانب العمل على محاصرة تجار السوق السوداء الذين استطاعوا بسط نفوذهم وسيطرتهم خلال السنوات الماضية على مصادر إنتاج مادتي النخالة والشعير وهو ما سمح لهم بالتحكم في بورصة الأسعار التي تجاوزت 2550 دينارا لمادة الشعير و2250 دينار لمادة النخالة للطنطار الواحد. وقصد منح الكميات التي وفرها الديوان من مادة الشعير إلى الموالين الحقيقيين، قامت مصالح الديوان بتعيين وتحديث قوائم الموالين بناء على المعلومات المستقاة من البلديات وغرفة الفلاحة، إلا أنه ورغم ذلك استطاع الموالون الطفيلليون الاستفادة من بطاقات استخراج هذه المادة وإعادة بيعها على الفور، حسب بعض الموالين الذين اعتبروا الكمية

## معاونة طويلة مع بيوت هشة ووضيعة

## سكان أغبال محرومون من السكن منذ الاستقلال

بها وهجرة التلاميذ لها. وحسب رئيس البلدية الجديد، لم «يحدث وأن استفادت ذات البلدية منذ الاستقلال من أية حصة سكنية اجتماعية وهو ما رفع عدد طلبات السكان الخاصة بالسكن الريفي الفردي».

وتحصى البلدية 101 دوار مثل بني بختي وبني ناطور، خير ناس صولايا(1) وصولايا (2) وزادرة وكلها دواوير لا تتوفر على مرافق حياتية، ألح سكانها على السكن الريفي الفردي لإنجاز مساكن تليق بالحياة الكريمة.

وتعاني بلدية أغبال من انعدام العقار وهو ما يحرمهم من تسجيل مشاريع ومرافق، باعتبار أغلب المساحة المشكّلة للبلدية تابعة للقطاع الخاص وسكان الجهة. الأمر هذا يجعل رفع حصة البلدية من السكن الريفي مشروعا ناجحا، حيث يتكفل أصحاب الأراضي بإنجاز مساكنهم تحت رقابة صارمة

لمختلف السلطات وقد نجحت التجربة فيما يخص 260 مسكن تعود أغلبها إلى برامج قديمة منذ سنة 2002 و2003 وللاشارة، عرف السكن الريفي في عدة بلديات مشاكل عديدة مثل رفض المؤسسات إنجاز المشاريع لانخفاض القيمة المالية أمام ارتفاع اليد العاملة ومواد الإنجاز، مثلما شهدته البرامج السكنية الريفية الجماعية بعين تاقورويت وحمر العين وبوسماعيل وغيرها.

وتعتبر تجربة السكن الفردي الريفي بأغبال، حسب رئيس البلدية، عاملا مشجعا لمختلف سكان الجهة، حيث استقبل أكثر من 600 طلب للاستفادة من هذا النوع من السكن الذي سيساهم في استقرار الفلاحين والبقاء في أراضيهم وتطوير الفلاحة الجبلية بعد تسجيل عدة برامج في إطار التنمية الريفية المندمجة والجوارية.

## متفرقات

## شبكة سرقة السيارات في قبضة الدرك ببجاية

تمكنت عناصر الدرك الوطني من تفكيك شبكة خطيرة مختصة في سرقة السيارات وسلب أموال الضحايا. وبحسب قائد مجموعة الدرك الوطني ببجاية، فإن هذه العصابة المتشكلة من سبعة عناصر كانت تستعمل فتاة حسناء تتحدر من ضواحي بلدية صدوق بأعالي الصومام لاستدراج أصحاب السيارات، أغلبهم مسنون، إلى المناطق الغاية، بينما تقوم مجموعة من الشبكة بمراقبة ومرافقة الضحية والذي يكون رفقة غنيمة وعادة ما تختار هذه الحسناء أماكن منزوية أين يتم ربط السائق وسلب أمواله ورميه داخل الأحراش، فيما تنقل السيارة إلى منطقة أخرى.

وقد بلغ عدد السيارات التي استرجعتها عناصر الدرك الوطني خمس عشرة كانت عرضة للتفكيك وبيع قطع غيارها.

مسؤول الدرك، الذي سرد هذه القضية في سياق نشاط هذا الجهاز بالمناطق التي تفتقر لتغطية أمنية كافية كالقصر ومدن أخرى، ذكر أن أغلب الضحايا قد تعرضوا للتعنف اللفظي والجسدي، وكان مألهم كتمان الوقائع خاصة وأنهم مسنون وأرباب أسر.

## ● العيد . م

## 90٪ من حوادث المرور سببها العنصر البشري

سجلت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية في حصيلتها لعام 2007 ارتفاعا في ضحايا إرهاب الطرقات مقارنة بالسنوات الماضية، حيث تم خلال نفس الفترة تسجيل 669 حادث خلفت في مجملها 96 قتيلا و1218 جريح وذلك مقابل 80 قتيلا و1082 جريح خلال سنة 2006.

ويعتبر الطريق الوطني رقم (09) مسرحا لنسبة كبيرة من هذه الحوادث والمقدرة بحوالي 40٪ وذلك راجع إلى التدفق الكبير للمواطنين والسيارات على هذا الطريق، خاصة خلال موسم الاصطياف، إلى جانب كونها منطقة تجارية هامة بوجود الميناء والمطار. الملفت للانتباه في الحصيلة المقدمة من قبل مصالح الدرك ببجاية، هو كون 90٪ من هذه الحوادث يتسبب فيها العامل البشري، فمن أصل 669 حادث مسجل نجد أن 559 وقعت بسبب أخطاء السائقين وعدم احترامهم إشارات المرور، وهو ما يعطي نسبة 83٪ من مجموع هذه الحوادث، بالإضافة إلى هذا تلعب وضعية الطرقات وانعدام إشارات المرور دورا في وقوع نسبة معتبرة من هذه الحوادث.

وعن المخالفات التي رفعتها ذات المصالح في هذا الشأن، فقد تم تسجيل 340 حالة سحب فوري للرخصة مع تعليق القدرة على السياقة، إلى جانب 586 حالة سحب فوري للرخصة مع عدم تعليق القدرة على السياقة، في حين أحصت أجهزة الرادار 578 حالة متعلقة بالسرعة الفائقة.

## ● ن . أوهاب

## استمرار منع دخول الإطارات التقنية إلى مقر دائرة أولاد يعيش

الملكفون تقنيا بتمويلها ومتابعتها عبر بلديات بني مراد والشرعية وأولاد يعيش متوقفة، وأنهم على استعداد لخضوع سياراتهم التي قيل بأنها أصبحت مشبوهة للتفتيش، وحتى هم أنفسهم مستعدون للخضوع للتفتيش إن كان ذلك سيمكنهم من ممارسة عملهم، مشيرين إلى أن عملية المنع طالت حتى غلق مرافق حيوية أخرى داخل مقر الدائرة ناهيك من موقف السيارات، منوهين في السياق ذاته بإقدام الإدارة شفويا على السماح لهم بصف سياراتهم في شكل مزدوج قرب محيط الدائرة بغير حق قانوني، خاصة وأن الموقف المشار إليه ممنوع بقوة القانون من التوقف عنده، فما بال الحديث عن صف لخط مزدوج؟.

## ● فيصل . هـ

## متفرقات

## أعوان أمن المؤسسة الوطنية للملاحة الجوية يطالبون بإعادتهم لوظائفهم

طالب 25 عون أمن فُصلوا من وظائفهم بالمؤسسة الوطنية للملاحة الجوية ببراقى في شهر أوت 2007 بإرجاعهم إلى مناصب عملهم، حيث لم يتلقوا أي رد عن رسائل التظلم والاستفسار عن أسباب فصلهم التي وجهوها لمسؤولي المؤسسة ووزير النقل.

والتحق أعوان الأمن المفصولون، بالمؤسسة الوطنية للملاحة الجوية في 10 جانفي 2000 كأعوان أمن يطلب من قيادة الجيش الوطني الشعبي، باعتبارهم مقاومين ورجال للدفاع الذاتي خلال العشرية السوداء حسب ما صرح به ممثل الموظفين «ب.م»

لـ«الشروق اليومي». وأضاف ذات المتحدث، أنه وبعد قضاء المرحلة التدريبية بالمؤسسة والتي دامت 6 أشهر تم قبولهم، ليوظفوا رسميا في جوان 2000 كأعوان أمن بالمؤسسة، إلا أنه في صيف 2007 طلب منهم مدير وحدة الأمن بالمؤسسة أن يستريحوا لمدة 5 أيام في عطلة مدفوعة الأجر، لكن بعد عودتهم وجدوا موظفين جديدا عوضا عنهم، ليخبرهم بعد ذلك مدير وحدة الأمن بالمؤسسة بقرار فصلهم وبأمر من المدير العام للمؤسسة على حد تعبير ممثل أعوان الأمن المفصولين. وأوضح مدير وحدة الأمن والمرافقة بالمؤسسة، السيد لعور، في تصريح لـ«الشروق اليومي»، أنه التحق شهرا قبل تسريح أعوان الأمن الخمسة والعشرين وهذا ما دفعه لنقل القرار دون الاستفسار والتعمق في حيثيات ملفهم، مرجعا أسباب إنهاء مهامهم لانتهاء فترة تشغيلهم، علاوة على عقد إدارة المؤسسة الوطنية للملاحة الجوية عقد تعاون مع مؤسسات الحراسة في ظل استراتيجية جديدة للمؤسسة من الجانب الأمني واستقدام أعوان أمن جدد تابعين لهذه المؤسسات ومدعمين بأسلحة نارية لضمان أحسن حراسة ومراقبة أمنية لمحيط هذه المؤسسة الحساسة.

### ● زين العابدين جبارة

## أحياء بوغفالة بورقلة بدون كهرباء منذ شهر

اشتكى عدة جمعيات بأحياء بوغفالة بوسط مدينة ورقلة من انعدم الإنارة العمومية منذ فترة تزيد عن الشهر. ويبقى شارع «زويديات» المحاذي لسوق السبت المجاور لمقر مطبعة الجنوب الجديدة، من النقاط التي لازالت تغرق في الظلام، بالرغم من أهميته نظرا للحركية التي يشهدها على مدار الأسبوع. وحسب شهادات السكان، فإنه تم الاتصال بجميع المصالح المشتركة منها سونلغاز لتسوية الوضعية لكن دون جدوى، في ظل تزايد ظواهر السرقة وانتشار الكلاب الضالة.

## سكان القصر يطالبون بتعويض منازلهم المهترئة

طالبت مجموعة من سكان القصر العتيق الذي يتوسط ولاية ورقلة من السلطات المحلية ضرورة تعويض سكناتهم المهترئة والمهددة بالسقوط على رؤوسهم بأخرى لائقة، بعد أن أمضوا أكثر من عشرة قرون بهذه العقارات القديمة جدا الموروثة عن أجدادهم والتي تشهد أوضاعا مزرية. وكانت الجهات المعنية بالبناء والتعمير قد خصصت مبالغ جمة في السابق لإعادة ترميم واجهات القصر التي تطل على الشارع الرئيسي، بينما لم يشمل الإنجاز السكنات الداخلية. كما رحلت المصالح المختصة بعضا من العائلات السنة قبل الماضية إلى منطقة بامنديل الجديدة، فيما لازلت أعداد كبيرة تنتظر دورها. هذا وناشد الأهالي بوجوب الإسراع في عملية توزيع السكنات الجديدة خوفا من الانهيارات التي قد تحدث كارتة محتملة يمكن أن تعجل بأرواح الكثيرين وهو ما بات يشكل هاجس عدة أسر.

### ● حكيم عزي

# محليات

## أمضت أكثر من أربعة أشهر في العراق

# 07 عائلات دون مأوى في منطقة الزياينة بورقلة

لا زالت 07 عائلات بجهة الزياينة التابعة إقليميا لبلدية الرويسات، الواقعة 05 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، بدون مأوى منذ أربعة أشهر في مشاهد مأساوية دون تدخل أي جهة لإنقاذها من الوضع المخزي، بعد أن وجد أفراد الأسر المذكورة أنفسهم في الشارع بداية من مطلع شهر نوفمبر الماضي، عقب تنفيذ أحكام قضائية رفعتها ضدهم عدد من الأشخاص .

### حكيم عزي

في وقت تبقى السلطات المحلية غير مبالية بهذا المشكل العويص، خاصة وأن هذه العائلات تضم 33 فردا من بينهم 10 أطفال و06 رضع يعانون من أمراض الحساسية والركام الدائم بسبب موجة البرد الشديد وصعوبة تركيبة المنطقة الصحراوية القاسية.

هذا وقد اتخذت الأسر المتضررة ما

يشبه الكوخ الجماعي بمفترق الطريق المؤدي إلى البلدية نفسها، مع نقص الأغذية والمعدات ودورة مياه، بينما انقطع التلاميذ عن الدراسة نظرا لبعد المسافة وانعدام الإمكانات اللازمة التي يتمتع بها أبناء المسؤولين.

وترجع قصة هذه العائلات المعوزة إلى قبل 05 أعوام عندما قامت مصالح ذات البلدية مدعومة بالقوة العمومية بترحيلهم من بيوتهم الفوضوية بغرض استغلال المساحة لبناء مدرسة، إلى مساكن أخرى

بصفة مؤقتة، حسب ما ورد في عريضة الحكم الجزائي المؤرخة في أكتوبر 2003 تحت رقم 2457، وهي في الأصل عقارات ملك لأشخاص آخرين استفادوا منها سنة 1999 ضمن السكن التطوري بقيت شاغرة وبحوزتهم عقود رسمية، مما حرك المعنيين إلى متابعة الأسر نفسها قضائيا بالرجوع إلى تصريحات السيد «العبد نويجم» ممثل المتضررين، ومن ذلك الوقت بدأت رحلة المتاعب في أروقة المحاكم بين الأطراف المتخاصمة. ويضيف المتحدث ذاته «للشروق اليومي»،

## بالإضافة إلى البيروقراطية والتأخر في تسلمهم مستحقاتهم

# الضرائب والحصول على الصفقات أهم العوائق أمام مقاولي إيليزي

### مهدي أكسور

المتعلق بـقانون الصفقات العمومية وإشكالية التأخر المسجل لدى بعض المصالح في تخليص ودفع مستحقات المقاولين بعد انتهائهم من إنجاز المشاريع وهو ما أسموه بالتعسف الإداري لدى بعض المصالح والإدارات العمومية. كما طرح المقاولون وحتى الحرفيون مشكلة النقص الكبير في اليد العاملة المؤهلة والندرة التي تشهدها السوق في مواد البناء، خاصة مادتي الإسمنت والحديد والتي ارتفعت أسعارهما في الأونة الأخيرة في السوق المحلية لتصل الزيادة الى غاية 50٪، خاصة وأن مصادر التموين بهذه المواد مصدرها ولايات الوادي وباتنة وورقلة هذه الأخيرة التي تعد الأقرب لإيليزي بمسافة 1040 كلم. كما تم التطرق أيضا إلى مشكلة بعض مكاتب الدراسات التي تحولت في الأونة الأخيرة، وفي غفلة من أهل الرقابة والقانون، إلى مقاولات تقوم هي بنفسها

بإنجاز الدراسات والبناء وهي بذلك تمنع بطريقة أو بأخرى المقاولين والحرفيين من الظفر بالصفقات الخاصة بإنجاز المشاريع كما صرح للشروق البعض منهم. رئيس المجلس الشعبي الولائي، وفي رده على انشغالات أصحاب المقاولات ومؤسسات البناء وأرباب العمل، طالبهم بتنظيم أنفسهم من خلال القوانين المعمول بها، مؤكدا لهم ضرورة العمل على التحلي بالشفافية فيما يخص قانون الصفقات العمومية والعمل على توسيع نطاق الاستفادة فيما يخص نقل وتوزيع مواد البناء خاصة الإسمنت، انطلاقا من وحدة الجنوب الشرقي بمدينة تمرت. 1200 كلم عن مدينة إيليزي - كما وعدهم بالعمل مع باقي الهيئات التنفيذية لتحريك وتيرة التنمية واستكمال إنجاز المشاريع في وقتها المحدد والاستفادة من البحبوحة المالية التي تنعم بها ولاية إيليزي السنوات الأخيرة.

## انسداد بالمجلس ومصالح المواطنين معطلة

# ندرة الماء الشروب ، جسور منهارة وطرقات مقطوعة بشعبة العامر

### علي لعناني

أجمع مواطنو بلدية شعبة العامر بولاية بومرداس على أن الفيضانات التي شهدتها قرى البلدية نهاية شهر نوفمبر من السنة المنصرمة كفيلة بتحصيل المجلس الشعبي البلدي كامل المسؤولية في تسيير دواليب التنمية المحلية والدفع بها إلى الأمام لانتشال المواطنين من الوضع المزري الذي يعيشونه، علما أن تلك الفيضانات كانت سببا في انهيار جسر الكاف لحمر وعزل ما لا يقل عن 7000 نسمة بقرتي أولاد سعيد وعزوزة عن البلدية الأم.

ويعيش سكان القريتين معا منذ انهيار الجسر حالة متقدمة من المعاناة، حيث أجبرتهم الظروف على التنقل مشيا على الأقدام لمسافة تزيد عن 3 كلم، في وقت يعاني نظراؤهم في القرى المجاورة من ندرة المياه الصالحة للشرب، لا سيما نزلاء قرية ماتوسه التي يزيد عدد سكانها



عن الـ 6000 نسمة وكذا دوار بني نطاس بـ 400 نسمة، فرحلتهم مستمرة بحثا عن الماء الشروب ولو في عز الشتاء. وحسب حسين مروشي، عضو المجلس الشعبي الولائي ومقرر لجنة الشؤون الاجتماعية، فإن إصلاح الجسر المنهار في أولاد سعيد وكذا تزويد سكان القرى النائية في شعبة العامر من أولويات المنتخبين المحليين، كونه الشغل الشاغل

في بلديتهم، وبالتالي ألح على ضرورة رفع الانسداد في المجلس الشعبي البلدي المنتخب والمضي -حسبه- إلى العمل الميداني بتسجيل مشاريع حسب الأولويات خدمة للمنفعة العامة ولصالح سكان البلدية. وحسبه فإن المجلس البلدي المنتخب في شعبة العامر يشهد انسدادا منذ تنصيب "المير" الذي لقي معارضة مشكلة من تحالف جبهتين عتيديتين حالا دون تشكيل هيئة تنفيذية من شأنها أن تباشر المهام لمساعدة المير في تسيير شؤون البلدية.

وفي المقابل يعيش المواطنون في القرى والمداشر النائية حالة من التمللمل والغضب، وعليه يحملون مسؤولية الانسداد وتعطيل مصالحهم على عاتق الأعضاء، فيما ناشدوا المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي الولائي قصد التدخل ووضع حد للصراع القائم بين الأعضاء في المجلس البلدي.

# 13

### متفرقات

## انقطاعات الكهرباء تسبب في خسائر لمشركي سونلغاز بفرداية

تسبب انقطاع التيار الكهربائي وعودته غير الطبيعية في خسائر فادحة لسكان حي المجاهدين ببلدية غرداية منذ مدة، وقد خسر العشرات من المواطنين آلتهم الكهربائية دون أمل في تعويضها. وتعاني بلديات المنية ومتليلي من تكرار الظاهرة بالإضافة إلى عدة بلديات منها غرداية، القرارة منذ بداية شهر نوفمبر تقريبا، كما عاودت الانقطاعات الفجائية، للظهور منذ عدة أسابيع بعد أن عانى منها المواطنون في الصيف الماضي، وكانت جهات وسط المدينة والأحياء الغربية والجنوبية في مدينة غرداية وكذا الأحياء الجنوبية ببلدية بونورة وقصر بني يزقن المجاور قد عانت منها وأثار ذلك استياء المواطنين بعد أن أصيبت الأجهزة الكهرومنزلية في البيوت بأعطال، ما أدى إلى تحمل الأسر للخسائر. أما الوضعية في بلدية متليلي فهي أسوأ بكثير.

وتتسبب حالة عدد من المحولات الكهربائية السيئة في عدة بلديات من بينها غرداية نتيجة لقدمها ووجود زيادة ضغط الاستهلاك العالي للكهرباء في الأحياء في مختلف البلديات بصفة خاصة مع زيادة مكيفات الهواء في البيوت إلى حوادث تقنية تسفر في النهاية عن توقف المحولات عن التزويد بالكهرباء، بالإضافة إلى ارتفاع استهلاك الكهرباء في ساعات الذروة، وهو ما يرفع استهلاك الكهرباء فوق طاقة الإمداد المحددة للمحولات الموجودة في الأحياء.

## تلاميذ ابتدائية بوخشبة بالمنية

### خارج البرنامج الدراسي

بقي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة عبد الرحمان بوخشب، بدائرة المنية، خارج البرنامج التربوي لمدة قارب 6 أشهر. وتعود معضلة هذا القسم ـ حسب العديد من أولياء التلاميذ ـ إلى عدم القدرة على توفير منصب المعلم الشاغر منذ 6 أشهر وهو ما استغرب له الآباء في جو من السخط والاستياء.

وفي محاولة جادة منها، راسلت جمعية أولياء التلاميذ السلطات الولائية بخصوص الموضوع قصد الوقوف على الوضع عن كثب وإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

### ● زقاي الشيخ

## مدرسة خالد بن الوليد

### بالبلدية ملاذ للصوص

تعرف المدرسة الابتدائية خالد بن الوليد، بحي سيدي سليمان في أولاد يعيش بولاية البليدة، ترديا عاما في وضعيتها يوحى للزائر لها بأنه في مؤسسة لا صلة لها بالمؤسسات التعليمية، حيث أصبحت المدرسة ملاذا للصوص الذين أضحوا يتسللون عبر سورها المنخفض إلى فناءها للاختباء من مطاردة الضحايا، إضافة إلى تعرض التلاميذ والقائمين على تعليمهم للرشق بالحجارة من الخارج أمام انعدام سور عال أو سياج يحمي رؤوس الصغار من إصابات أكيدة، زد على ذلك انتشار أجسام غريبة تبدو في شكل طفيليات بحجم كريات من الصوف الصغيرة تنتشر فوق الأرض في بعض الأقسام المحاذية لدورة المياه وهو ما جعل الخوف ينتشر بين التلاميذ والمعلمين من أن تكون تلك الطفيليات خطيرة على صحتهم. إلى جانب هذا، فإن ظروف التدريس بالنسبة للمعلمين غير متوفرة، حيث الوسائل تكاد تنعدم في ظل القليل المتوفر، فألواح السبورات غير ملائمة وتحتاج إلى إصلاح أو تبديل إلى جانب تحطم زجاج بعض النوافذ، بالإضافة إلى تآكل حيطان الأقسام وعدم وجود وصلات كهربائية سليمة تحمي التلاميذ من خطر الإصابة بالكهرباء. كما أن فناء المدرسة يبدو كموقف واسع للسيارات، فإلى جانب أنه غير مهيا فهو خال تماما من غطاء نباتي يقى التلاميذ عند الوقوف في الصف من حرارة أشعة الشمس.

### ● عقيلة آل

## طلب تدخل عاجل وإنصاف من وزير العدل

عطلة مرضية) وهذا غير صحيح تماما وإطلاقا، فمناصبنا مازالت إلى يومنا هذا شاغرة والوثائق بحوزتنا تثبت ما نقول.

معالي وزير العدل، لعلكم أن هذه المشكلة طرحت في ولاية برج بوعرييج المحاذية لولايتنا، حيث تم إنصافهم في الغرفة الإدارية لمجلس قضاء برج بوعرييج وكذا مجلس الدولة بالعاصمة ونفس الغرفة الإدارية (الغرفة الثانية – القسم الثاني) وعددهم "24" معلما.

معالي وزير العدل، هل يعقل في بلد القانون والعدالة أن فئتين تستوفي نفس الشروط وحتى نفس الوثائق الإدارية، فئة يكون الحكم لصالحها بمجلس الدولة والفئة الأخرى تقابل بالرفض.

معالي وزير العدل، نناشدكم التدخل العاجل لإعادة النظر والتحقيق في قضيتنا وإنصافنا وخاصة ونحن فئة قليلة «22 معلما» أصبحت تصارع من أجل العيش في هذا الوقت، خاصة وأنا نكفل أسرا.

معالي وزير العدل، تقبلوا منا فائق تقديراتنا واحتراماتنا ودمتم في خدمة الوطن.

**المعلمون والمساعدون التربويون المقوفون عن العمل لولاية البويرة.**

**عنهم: ساكو. ب، محمد. ب**

## أخرجني من هذه الورطة.. سيدي وزير العدل

التمويض المستحق والعاذل ولا حتى إدماجي من جديد في منصب عملي القديم الذي كنت أشتغل فيه وأقتات منه، رغم أنني أمتع بكامل الحق في الإعفاء والمتابعة القضائية والبراءة التامة وازدادت الورطة وبقيت معلقا ومبعدا ومقيدا، انفصلت عن زوجتي وتم الطلاق بقرار من محكمة المدينة سنة 1984م وحكم علي غيابيا وصدر الحكم بالنفقة والتي كنت أسدها بنظام وانتظام لمدة عشرة أعوام خلت ولم أتأخر يوما عن وقتها المحدد، هذا كان يوم كنت أمارس النشاط وأشتغل وحالتي جيدة، إلا أنه في السنوات الأخيرة توقفت عن إتمام المبلغ المتبقي والتسديد والسبب والعلة فقدان العمل، حيث أصبحت بطالا عديم الدخل كثير الاحتياج، ومع أن أبنائي قد بلغوا سن الشباب فالأولى لهم وأحسن الاجتهاد في كسب الرزق والعيش لا انتظار النفقة من أب مريض عاطل وبطال.

وأخيرا سيدي وزير العدل، أطلب المساعدة والعون والتدخل السريع والفصل المنيع في إنهاء المشكل وحله وتخليصي من ثقل كابوس المتابعة والمطاردة نهائيا.

**تقبلوا أطيّب التهاني والأمنيات**

## صرخة إلى معالي وزير الداخلية

سيادة الوزير، لقد أرسلت بالعديد من الملفات لكن دون جدوى نظرا لروح المحسوبة والبيروقراطية التي تهش الإدارات الوطنية.

سيدي، أناشدكم باسم الوطن أن تجد حلا لمشكلتي. في انتظار الرد تقبل تحياتي الخالصة.

**سغواني عز الدين.**

**رقم 619 حي البدر القبة**

**الجزائر**

نحن فئة المعلمين والمساعدين التربويين الموقوفين عن العمل لولاية البويرة في الفاتح من شهر نوفمبر 2007 معالي وزير العدل، لعلكم فقد اشتغلنا كمعلمين متعاقدين منذ مطلع التسعينات بالمناطق النائية وإبان سنين الجمر، وقدما يد المساعدة طوعية للمدرسة الجزائرية حين كان لا أحد يجرؤ على الذهاب والعمل فيها ونعتز بذلك لأن المدارس بقيت مفتوحة للتلاميذ. وفي سنة 2002، طرح مشكل الإدماج على السيد رئيس الحكومة، آنذاك أصدر مرسوما حكوميا ( 02 / 126) ينص على إدماج جميع الأعوان الذين عملوا أثناء هذه الفترة، فأقصينا تعسفا ثم جاءت مراسلة السيد وزير التربية (03 / 266) تنص على إكمال عملية الإدماج للمقصين في العملية الأولى إلا أنه أهملنا مرة ثانية.

معالي وزير العدل، بعد انسداد جميع الأبواب في وجوهنا وفقدان الأمل نهائيا توجهنا إلى العدالة (الغرفة الإدارية لمجلس قضاء البويرة) والتي أنصفتنا في شهر ماي 2006 فتم إدماجنا وترسيمنا في مناصبنا.

معالي وزير العدل، بعدها فوجئنا باستئناف مديرية التربية الحكم بمجلس الدولة، حيث تم إلغاء القرار الأول الخاص بالإدماج بحجة أننا كنا على مناصب غير شاغرة (عطلة أمومة –

يشرفني أن أتوجه إليكم، السيد وزير العدل، بهذه الشكوى راجيا منكم التدخل وحل الأزمة وإخراجي من قصص الاتهام، غموض وتعد ثقیل وكبير أتخبط فيه ما يقارب العقدين من الزمن، والمشكل قائم ومنكدا على العيش والاستقرار وحتى الطعام، ویت منشغلا به كثيرا وبما يجري من حولي، رغم أنني بعيد عن الأحداث، ابتليت ونسبت إلي تهمة ما كانت في الحسان بالانتماء إلى الجماعة المسلحة، جراء التهمة الملفقة والمنحطة على رأسي من حيث لا أدري، عزلت وطردت عنوة من منصب عملي وبقیت بعدها محروما من كل الحقوق، أعاني ويلات الفقر واللامبالاة ولا أملك حتى قوت يومي وبلا مأوى ولا عیال، ساعات حالتي وفقدت كل ما كنت أمتلكه وأصبحت وضعيتي منهارة ومزرية، أزمة حادة وشاقة خضتها أفسدت حياتي ولم تنقّض، الصعاب والمشاكل متراكمة إلى حد الساعة والیوم، وفتح الباب وصدر قانون المصالحة الوطنية الذي أقره الرئيس وزكاه الشعب وعاد الأمل من جديد وأعلنت الأخبار وفتحت المكاتب في الولايات وكوّنت ملفا كاملا وصالحا لضمان وطلب الحق المخول في الاستفادة من قانون المأساة الوطنية، إلا أنه لم أحظ بالقبول ولم أحصل على حق

يشرفني ويسعدني سيدي أن أتقدم إلى شخصكم الموقر بهذه الصرخة من أجل التدخل وهذا لإخراجي من عنق الزجاجة. سيدي، أنا المواطن سغواني عز الدين من مواليد 02 - 09 - 72 بالقبة متحصل على شهادة ليسانس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة بن عكنون 2002، أمنيّتي سيدي هي الحصول على وظيفة في قطاع الأمن الوطني أو القطاع الإدراي.

### ردود

**- سكان 150 مسكن ريفي بلدية بن جراح - قائلة: رسالتكم وصلت انتظروا نشرها في الأيام القليلة القادمة.**  
**- بومليح يمينة - الشلف: ترقبي نشر رسالتك خلال الأيام المقبلة**  
**- عبد القادر باري - تيسمسيلت: رسالتك مأخوذة بعين الاعتبار وترقب نشرها في الأيام القليلة القادمة**  
**بغدادي محمد: انتظر نشر رسالتك في الأيام القليلة المقبلة**  
**- بوذراع زواري - الرغاية: رسالتك بين أيدينا ترقب نشرها في القريب العاجل**  
**- دواخ بومدين - المدية: انتظر نشر رسالتك في الأيام القليلة المقبلة.**

### رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية

# أحكام العدالة لم تجد من ينفذها؟!

فيه؟

**سيدي الرئيس،**

ما يؤسفني هو استعمال العدالة ورجال القضاء ووسائل الدولة كمطية لتحقيق مبتغاهم.

ثقتي فيكم كبيرة وأملّي أكبر لأنكم الشخص الوحيد الذي بإمكانه أن يرفع عنا هذا الغبن والظلم الذي نعيش فيه، وذلك بفتح تحقيق في قضيتنا وكشف من يتستر وراء عرقلة تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة باسم الشعب الجزائري، وفي الأخير نرجو منكم فخامة الرئيس أن تجد رسالتنا هذه صداها وأن لا تكون كسابقتها رسائل ميتة.

**عن ورثة بوقاسم محمد**

**وكيلتهم بوقاسم وهيبة**

| عدد المرات  | تاريخ التنفيذ  | سبب التأجيل                       |
|-------------|----------------|-----------------------------------|
| الأولى      | 04 / 04 / 2005 | سبب مجهول                         |
| الثانية     | 20 / 11 / 2005 | ثم وضع معالم الحدود دون طرد وتصيب |
| الثالثة     | 08 / 02 / 2006 | تعطل سيارة المحضر القضائي         |
| الرابعة     | 23 / 04 / 2006 | الدرك في عملية تمشيط              |
| الخامسة     | 11 / 06 / 2006 | الدرك في عملية تمشيط              |
| السادسة     | 31 / 07 / 2006 | الدرك في عملية تمشيط              |
| السابعة     | 29 / 04 / 2007 | الانتخابات                        |
| الثامنة     | 21 / 05 / 2007 | الدرك في عملية تمشيط              |
| التاسعة     | 02 / 09 / 2007 | الدرك في عملية تمشيط              |
| العاشرة     | 12 / 09 / 2007 | الدرك في عملية تمشيط              |
| الحادية عشر | 26 / 11 / 2007 | الانتخابات                        |
| الثانية عشر | 23 / 12 / 2007 | الدرك في عملية تمشيط              |
| الثالثة عشر | 20 / 01 / 2008 | الدرك في عملية تمشيط              |

### سيدي الرئيس.. ابن مجاهد متوفى يقيم في حي قصديري

دحمان عميروش لحصوله على سكن اجتماعي. ومنذ ذلك التاريخ لم أتلق الرد من طرف الهيئات المعنية وبالصيبت من دائرة بئر مراد رايس وكذا بلدية جسر قسنطينة، مع العلم أنه وضعت ملفات سابقة لطلب سكن بتاريخ 08 / 11 / 1995 تحت الرقم 18773 والثاني بتاريخ: 18 / 06 / 2005 تحت الرقم 2877

كما أوضح لكم أنني لازلت أقيم إلى يومنا هذا ببيت قصديري منذ 14 / 11 / 1995 بعين النعجة «بناء فوضوي» بالإضافة إلى أن الوالد رحمه الله لم يأخذ ما هو حق له سوى حوالي مترين للقبز فالإبن هو الآخر لم يكن له الحظ في ذلك بالرغم من وجود قرار لمنح سكن اجتماعي صريح.

### سيادة الرئيس.. أنجد سيدي خالد

انعدام شبكات الصرف الصحي للعديد من أحياء المدينة، وإن وجدت في بعض الأحياء فإنها منجزة بطريقة غير سليمة، فسرعان ما يتم إعادتها بحجة أنها غير صالحة والفاشورة طبعاً تتحملها خزينة الدولة.

من ناحية أخرى، فإن المواطنين يعانون من التوزيع غير العادل للمياه الصالحة للشرب مع وفرتها لتوفر البلدية على خمس آبار، موجهة أساسا للشرب، لكن للأسف الشديد يعترض وصولها للمواطن بكمياتها الحقيقية مجموعة من الفلاحين، مستغلينها لسقي بساتينهم على مرأى من المنتخبين المحليين، ومع علمهم بذلك، فإنهم يبقون مكتوفي الأيدي أمام ما يحدث، ربما لكون هؤلاء الفلاحين فوق القانون أو مواطنين من الدرجة الرفعية. أما وضعية الطرقات من تعبيد وأرصفة، فإنه يمكن أن تمنح بلديتنا الوسام الأول في الأوجال والطين، ومع كل هذا، فهل يتحمل المنتخبون المحليون مسؤولياتهم الكاملة تجاه المواطن أم أن وعددهم أثناء حملاتهم الانتخابية كانت حبرا على ورق، الهدف منها أساسا الحصول على كراسي متحركة بالبلدية.

**الأستاذ عبد اللاوي عمر**



لأحكام المادة 338 من قانون الإجراءات المدنية، فأين هي حجية الشيء المقضي

**سيدي الرئيس**

بتاريخ 16/09/2007 عن طريق جريدة الشروق العدد 2099 تقدمنا بطلب تدخل عاجل إلى معالي وزير العدل حافظ الأختام من أجل تنفيذ أحكام قضائية نهائية حائزة على قوة الشيء المقضي فيه موضوع التنفيذ أمام المحضر القضائي الأستاذ محمد راشدي تابع لاختصاص محكمة القليعة مجلس قضاء البلدية لسبب تأجيلها 10 مرات دون سبب جدي، وكان أملنا من هذا الطلب هو وضع حد للتلاعبات التي تمس بمصداقية العدالة وهيبتها وإعطاء لكل ذي حق حقه، غير أنه استمر الوضع على حاله في تأجيل التنفيذ 03 مرات أخرى، أي في المجموع 13 مرة.

سيدي الرئيس إن النزاع طال أمده أكثر من 30 سنة انتهى بصدور أحكام قضائية قضت بطرد المحكوم عليهم من القطعة الأرضية المتنازع عليها، وبتاريخ 20/11/2005 تم التنفيذ الجزئي للأحكام القضائية بوضع معالم الحدود وفرض حق كل واحد من الأطراف دون إتمام عملية التنصيب بالأماكن وطرد المحكوم عليهم وفي كل مرة يتم تأجيل التنفيذ لأسباب مختلفة ومفتعلة حسب الجدول المرفق.

**سيدي الرئيس،**

هل يعقل تأجيل التنفيذ بـ 13 مرة، أين هي مصداقية الأحكام القضائية إذا لم توضع حيز التنفيذ! والأخطر من ذلك سيدي الرئيس فإن خصمنا تمكن من استعمال العدالة في خدمة مصالحه، وذلك باستصدار أحكام قضائية أخرى مناقضة لأحكام قضائية حائزة لقوة الشيء المقضي فيه فصلت في نفس الموضوع وبين نفس الأطراف مخالفة

سيدي رئيس الجمهورية المحترم، باعتباركم قاضي البلاد الأول وحامي المواطنين البسطاء،

– يشرفني أنا السيد دحمان عميروش الساكن بالعنوان المذكور أدناه وابن المجاهد المتوفي «دحمان عيسى» أن أتقدم بهذه الرسالة عارضا عليكم قضيتي الآتي فحواها:

– إن الوالد المرحوم مجاهد ولديه كافة الوثائق التي تثبت أنه شارك في الحرب التحريرية بالجزائر «شخعة من سجل أعضاء جيش التحرير الوطني»، «براءة المنحة كمعطوب حرب».

حيث أنه بتاريخ 28 / 05 / 2007 صدر قرار عن المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين الأمانة العامة جاء فيه وصية لصالح مجاهد «من أجل مساعدة السيد»

تعتبر مدينة سيدي خالد من أكبر الدوائر في ولاية بسكرة، حيث يفوق عدد سكانها خمسة وثلاثين ألف نسمة، ومع هذا فإن البلدية تفتقر لأي مظهر من مظاهر المناطق الحضرية، ومما زاد الطين بلة التوسع العمراني الفوضوي الذي أدى بمرور السنوات إلى وضع كارثي، والمتمثل أساسا في

### إلى الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين

**أنا مواطنة جزائرية تحصلت على منحة التقاعد النسبي عام 1999 بعدما أغلقت الشركة بسبب الإفلاس، وحددت منحتي بـ 480، أربع مئة وثمانين دينار جزائري، وهي لا تكفي لسد متطلبات الحياة ولكني أحمد الله ولم أتذمر.**

**سيدي، في 2006 استمعنا إلى قرار رئيس الجمهورية الذي نصّ على رفع الأجور الأقل من عشرة آلاف دينار جزائري، وفي قراره لم يحدد لا المتقاعدین بالنسبة ولا الكلي، بل جاء القرار لكل المتقاعدين دون استثناء. لكن القرار لم يطبق على المتقاعدين بالنسبة. إذن سيدي، هل نحن غير معنيين بالامر وهل نحن السبب في إفلاس الشركة؟ طردنا من العمل، وأين هو الحل، وهل أصبح أمر الرئيس يضرب عرض الحائط وهل هو حبر على ورق فقط؟.**

**ز. م من العاصمة**

## هذه الصفحة برعاية جازي

### في طومبولا نظمها نهاية الأسبوع بالشيراطون الموزع الرسمي "NMPI" يهدي أصحاب نقاط بيعه 9 سيارات

إحدى هدايا الطمبولا واستغل الفرصة للإشادة بشركة "NMPI" وعلى رأسها السيد أكلي حيون، حيث اعتبرها أحد أنشط الموزعين المتعاملين مع جازي، وقال إن الحفل والجوائز التي وزعت فيه دليل على قوة الشركة واهتمامها بتطوير وتشجيع نقاط بيعها، لهذا فإن جازي بريادتها في مجال الهاتف النقال و13 من مشتركيها تفتخر بتعاملها مع شركة يمثل هذا النشاط والطموح.

الحفل اكتسى طابع الحميمية بلقاء أصحاب نقاط البيع من 48 ولاية الذين تقاسموا لحظات الفرح على أنغام الموسيقى، حيث أحيى الحفل كل من الفنان إلياس القسنطيني والشابة أمال، بينما قام بتنشيطه الفنان الكوميدي كمال بوعكاز وكذا مشاركة الممثل محمد بسام الذي قدم جزءا من مونولوج جديد يقوم بتحضيره للعرض مستقبلا.

● سمير بوجاجة

في فندق الشيراطون وبالصنوبر بمطعم «جويتر»، كان أصحاب نقاط البيع والتوزيع التابعون لشركة «NMPI»، أحد الموزعين الرسميين السبعة لشركة جازي، على موعد مع حفل ضخم نظمته الشركة من أجل توزيع جوائز طومبولا كانت قد أطلقتها الصيف الماضي لفائدة موزعيها عبر كل التراب الوطني والبالغ عددهم 3 آلاف.

وقد تم السحب خلال السهرة ليتسلم الفائزون هداياهم مباشرة وهي عبارة عن 9 سيارات من نوع رونو قسمت كالآتي 3 سيارات «كليو» و3 سيارات «ميغان» و3 «كونغو»، وقد اصطفت كلها أمام مدخل الفندق، حيث كان كل فائز يستلم مفاتيح سيارته ينزل ليقودها، بينما يتم بث المشهد مباشرة على شاشة كبيرة توسطت قاعة الاحتفال.

وقد حضر الحفل عديد من الشخصيات في مجال الإعلام إلى جانب عبد الحميد قرين، المكلف بالإعلام لشركة جازي، الذي سلم

### تحصل على جائزة الامتياز بفضل تقنية «بلاك بيرى» في الطبعة السابقة

### "جازي" يشارك في الصالون الدولي للنقال 2008 بـرشلونة



من المنتظر أن تشارك شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر في الطبعة الجديدة للصالون الدولي للهاتف النقال 2008 التي تحتضنها سنويا مدينة برشلونة الأسبانية هذه السنة من 11 إلى 14 فيفري الجاري.

وكان «جازي» قد اعتاد المشاركة في فعاليات هذا الصالون ذي الصيت العالمي، وهو الصالون الذي كرمه في الطبعة السابقة، 12 و15 فيفري 2007، بجائزة الامتياز لنجاحه الكبير في إدخال حلول «بلاك بيرى» إلى الجزائر وتشغيلها وفق أحدث التكنولوجيات المعمول بها في العالم.

وقد سلم الجائزة جيم بلسيلي، المدير العام لشركة «ريم» المشرقة على تقنية «بلاك بيرى» عبر العالم، إلى حسان قباني، المدير العام لأوراسكوم تيليكوم الجزائر. وكان التكريم امتثانا من الشركة الأم «ريم» على ما بذله جازي من جهود لإدخال هذه التقنية إلى الجزائر في نوفمبر 2006 وحرصه على إنجاحها وإيصالها إلى أكبر عدد ممكن من المشتركين ولاسيما المتعاملين الاقتصاديين الذين يحرصون أكثر من غيرهم على استعمال آخر التقنيات والتكنولوجيات التي تسهل عليهم مهامهم في عالم الأعمال. كما أن ارتفاع مبيعات حلول «بلاك بيرى» التي تعتبر آخر صيحة تكنولوجية في الهاتف النقال خلال هذه الفترة القصيرة بفضل مرونتها وفعاليتها

والتحكم التقني العالي في التكنولوجيات التي تعمل بها هذه التقنية زاد من استحقاق الشركة لهذه الجائزة التكرمية. وللإشارة، فإن هذا الصالون في طبعته الـ 22 اعتاد التركيز على عرض ومناقشة أحدث تكنولوجيات الاتصال في عالم النقال سواء الخدمات أو المزاي أو الهواتف على أن يركز في هذه الطبعة على الجيل الرابع وعلى المعايير المستقبلية لضبطه.

ويضم هذا الصالون كل المعنيين من قريب أو من بعيد بعالم النقال، حيث من المنتظر أن يستقبل أكثر من 1300 عارض من صانعي الهواتف النقالة ومتعاملي الهاتف النقال والمختصين في الخدمات متعدد الوسائط. ومن المتوقع أن يفوق عدد زائري هذا الصالون العالمي، بحسب تقديرات المنظمين، 60 ألف بين محترفين وعامة الناس.

## "جازي برو" و"جازي برسو" عرضان جديدان لحلول بلاك بيرى في الجزائر

أدرج «جازي» مؤخرا عرضا جديدا لحلول بلاك بيرى أطلق عليه اسم «العرض اللامحدود» ويتضمن صيغتين جديدتين هما «جازي برسو» و«جازي برو» بمزاي متطورة من شأنها أن تخدم مستعمليهما من أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال وتسهل عليهم أعمالهم المكتبية من خلال هواتفهم النقال.



الأعمال، من أحدث التقنيات في مجال الاتصال في العالم بفضل توظيفها لتكنولوجيا الإيدج EDGE المتطورة وربطها بواسطة تقنية «الفي سات» ونقل المعطيات والمعلومات عبر شبكة الانترنت ذات الربط بالساتل وبالأخص عبر «أدي.أس.أل» التي تعد تكنولوجيا حديثة سخرها «جازي» بين أيدي المؤسسات الجزائرية الراغبة في تطوير وسائل الاتصال سواء الداخلية أو مع العالم الخارجي.

### بالغة الأرقام

- 2,7 مليار دولار قيمة الاستثمارات.
- 70 مركز خدمات عبر التراب الوطني.
- 6050 هوائي على المستوى الوطني.
- 20 ألف نقطة بيع.
- 319 شريك في خدمة "رومينغ" في 134 بلد عبر العالم.
- أكبر شبكة تغطي 97% من السكان.
- أكثر من 13 مليون مشترك.
- أكثر من 3 آلاف عامل مباشر و40 ألف عامل غير مباشر.
- عدد الموزعين: 7.
- عدد مراكز النداء: 2 بالعاصمة ووهران.

أعيدت هندسته بالكامل ليعمل بمعالجات «أنتل أكس سكيل» التي تسهم في تعزيز أداء الجهاز ويسرع قدرته على تصفح الأنترنت واستخدام التطبيقات المختلفة ومشاهدة الملفات المرفقة، بشاشة عالية الوضوح تستجيب لمؤشرات الضوء وتكيف تلقائيا مع درجات الإضاءة المختلفة، بالإضافة إلى خصائص تدعم خدمات الاتصال مثل مفاتيح إرسال خاصة ومفتاح لكتم صوت الميكروفون وإجراء المكالمات الذكية والمكالمات متعددة الأطراف والبلوتوث، وهو متوفر على مستوى مراكز جازي بسعر 46 ألف دينار.

أما جهاز «بلاك بيرى 8100»، الذي يتراوح سعره بين 30 ألف و46 ألف دينار، فلا يقل عن سابقه من حيث الكفاءة، ويقدم خدمات صوتية استثنائية، كما أنه مزود ببطاقة ذاكرة سعتها 32 ميغابايت، و4 سرام، وإضافة خلفية ساطعة بشاشة عالية الوضوح بكثافة ألوان تصل 65 ألف لون، وبطارية عالية الأداء، كل هذا مع لوحة مفاتيح مرتبة بشكل يشبه لوحة مفاتيح جهاز الحاسوب مما يساعد المستخدمين على التعامل معه بسهولة ويسر.

وتعتبر تقنية «بلاك بيرى»، التي انفردت بها شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر في إطار عروضها الترقية الموجهة للمؤسسات ورجال

ويعتبر بلاك بيرى «العرض اللامحدود» الحل الأمثل لأرباب العمل والمؤسسات الذين يتواجدون في تنقل مستمر، إذ يمكنهم من أن يبقوا على اتصال مستمر بمقرات العمل.

وفضلا عن مزايها الاتصال وإرسال واستقبال رسائل قصيرة نصية ومصورة، تسمح صيغتا «جازي برسو» و«جازي برو» لمستخدميهما بأن يسبحوا في بحر الانترنت من خلال تقنية GPRS لجازي، يستقبلون ويرسلون رسائل الكترونية ويقرأون الروابط المتعلقة بها، بالإضافة إلى تسيير الأجنحة اليومية ودفتر العناوين ومسير المهام من خلال الاتصال بشاشة الكمبيوتر. وعن أسعار هذه الصيغة، فهي تعتمد تسعيرة شهرية وطنية تقدر بـ 2000 دينار مقابل استخدام 3 ميغا، في حين تعتمد صيغة «جازي برو» 2500 دينار كتسعيرة شهرية مقابل 5 ميغا.

وللتسجيل في صيغة من الصيغتين، ما على المعني سوى الاتصال بالرقم 788 ابتداء من هاتفه جازي أو التقرب من أحد مراكز الخدمات التابعة لجازي للاستفسار عن شروط الاشتراك.

ويتسم جهاز «بلاك بيرى 8700»، الذي



عيش LA VIE

وسط احتجاجات العلمانيين في تركيا

## حزب العدالة يرفع الحظر عن الحجاب في الجامعات

نجح حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا في تمرير تعديلات دستورية جوهرية تجيز ارتداء الحجاب في الجامعات التركية. وأقر النواب أمس السبت في جلسة تصويت ثانية وأخيرة بأغلبية 403 أصوات في البرلمان المؤلف من 550 مقعد، أي أكثر من غالبية الثلثين المطلوبة لصالح إصلاح القانون الأساسي. ولكي يدخل التعديل الدستوري حيز التنفيذ يجب أن يصادق الرئيس عبد الله غول، العضو السابق في حزب العدالة والتنمية الذي يشغل مع حزب الحركة القومية المعارض 410 نواب.

ل / ن

صوت البرلمانليون على تعديلين دستوريين بشكل منفصل، أحدهما يرغم الدولة على معاملة كل الناس على قدم المساواة في الحصول على مختلف الخدمات الحكومية مثل متابعة التعليم الجامعي، والآخر ينص بدون إعطاء تفاصيل على انه "لا يمكن لأحد أن يحرم من حق التعليم العالي". ويعني هذا التعديل عمليا إلغاء الحظر المفروض على ارتداء النساء للحجاب في الجامعات التركية والحق في الحصول على التعليم الجامعي. ويرى حزب رجب طيب أردوغان أن منع الطالبات من ارتداء الحجاب تحت طائلة منعهن من دخول الجامعة يمس بالحرية الفردية ويحق التعليم. وقد فرض حظر صارم على الحجاب داخل الحرم الجامعي في تركيا منذ 1980 في أعقاب الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال كنعان افرين. وكان حزب العدالة قد تقدم بهذا التعديل بالاتفاق مع حزب الحركة القومية بعد أن أحكم سيطرته على النظام التركي، حيث يسيطر على السلطات الثلاث، الرئاسة الدستورية جدلا واسعا داخل تركيا، وخاصة من طرف العلمانيين الذين يرون فيه تهديدا لنظامهم العلماني ولبادئ اتاتورك. ونظمت مؤخرا مظاهرات في العاصمة أنقرة بدعوة من أكثر من 70 نقابة ومنظمة غير حكومية، ورأى المتظاهرون أن هذا التعديل الدستوري ينسف مبدأ الفصل بين الدولة والدين الذي تعتمده الجمهورية العلمانية التي أسسها قبل 84 عاما مصطفى كمال اتاتورك. وتعارض



القوى العلمانية وفي مقدمها الجيش والقضاة والجامعيين هذا الإصلاح ويخشون أن يؤدي إلى تشريع ارتداء الحجاب في الإدارات والمدارس، حيث لايزال محظورا. كما يخشون أيضا تصاعد الضغوط الاجتماعية والدينية على النساء لكي يرتدين الحجاب في هذا البلد الذي يعد 99٪ من المسلمين. وفي صفوف المعارضة، وعد حزب الشعب الجمهوري بخوض معركة أمام المحكمة الدستورية باعتبار أن القانون الجديد يخالف مبدأ العلمانية. ودعا رئيس كتلة هذا الحزب في البرلمان كمال اناضول كل البرلمانيين إلى "تجنب اتخاذ قرار سيؤدى إلى الفوضى".

كما وجه مسؤولو الجامعات تحذيرات من أن قانون السماح بارتداء الحجاب قد يؤدي إلى مواجهات في حرم الجامعات ومقاطعة للدروس من قبل بعض المعلمين. لكن السماح بارتداء الحجاب في الجامعات لا يرضي أيضا بشكل كاف معسكر الإسلاميين، حيث انتقد بعضهم التعديلات الدستورية التي أعدت على عجل. ويرى الجيش التركي أن هناك عددا من المبادئ لا يجوز المساس بها وهي بمثابة أسس الدولة التركية، وتشمل الاتاتورية نسبة إلى "مصطفى اتاتورك" والملف الكردي والمسألة الارمنية وعلمانية الدولة والانتماء العرقي التركي لجميع سكان



تركيا. والمؤسسة العسكرية التركية ذات نفوذ واسع ولها أذرع طويلة، تمتلك مؤسسات صناعية وتجارية كبيرة وترتبط العديد من المؤسسات الإعلامية بها إلى جانب السيطرة الكاملة على جميع الأجهزة الأمنية ومؤسسة القضاء. واغلب الأحزاب السياسية التركية لا تخرج عن رأي المؤسسة العسكرية في العديد من القضايا، عدا حزب العدالة والتنمية الذي يبدو انه الاستثناء في هذا المجال، حيث وصفه الكاتب التركي الحائز على جائزة نوبل لسلاداب اورهان باموق بأنه "الأكثر ديمقراطية" من علمانيي تركيا.

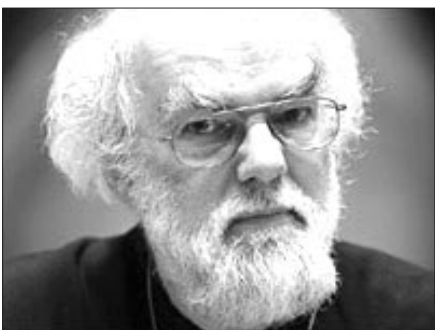
## العراق : نحو حكومة جديدة لا تخضع إلى "المحاصرة الطائفية"



أعلن الرئيس العراقي جلال طالباني أمس السبت عن إبرام اتفاق سياسي خلال الأسبوع الماضي لتشكيل حكومة جديدة بقيادة رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي. وقال طالباني في مؤتمر صحافي عقده في النجف بعد زيارته للمرجع الديني الكبير علي السيستاني أن "المالكي طلب التعريف على موقف الكتل بخصوص التشكيل الوزاري الجديد الذي لن يكون على أساس المحاصصة"، مشيرا إلى إمكانية تقليص عدد الحقايب الوزارية. وأكد انه إذا لم يحصل اتفاق على التشكيل الوزاري من قبل الكتل السياسية سيتم اللجوء إلى إصلاح وزاري يقوم على أساس تقليص الوزارات واختيار العناصر الكفوة. وكانت الخلافات بين الكتل السياسية قد إفتت ظللالها على الحكومة ما أسفر عن انسحاب نحو 15 وزيرا من الحكومة المكونة من 37 وزيرا، كان آخرها انسحاب وزراء جبهة التوافق الخمسة ووزراء التيار الصدري. ووصل الطالباني صباح السبت إلى النجف وتم استقباله رسميا في القاعدة العسكرية وتوجه مباشرة لزيارة مرقد الإمام علي والمرجع السيستاني. وقال طالباني أن زيارته للنجف تأتي "في إطار المشاورات للحصول على إرشاد المرجعية فيما يخص التشكيل الوزاري الجديد". وفي رد فعلها على التطورات الجديدة، أعلنت جبهة التوافق، أكبر الكتل النيابية السننية في البرلمان، وجود "مؤشرات إيجابية" لعودتها، ولكنها أعلنت على لسان رئيسها عدنان الديلمي أنها لم تتخذ قرارا نهائيا بعد

ل / ن

## ضجّة في بريطانيا بسبب تصريحات أسقف حول الإسلام



الخواطر وتعلت أصوات للمطالبة باستقالة وليامز. وجاءت أشد الانتقادات من داخل الكنيسة الانجليكانية نفسها، حيث قالت اليسون روف، العضو في المجمع الكنسي أن روان ويليامز ألحق ضررا كبيرا وعليه الرحيل. ويديرها الصحف البريطانية ركزت بشكل كبير على هذه القضية، في حين أطلقت صحيفة "ذي صن" حملة مطالبة برحيل "الأسقف العدو"، كتبت صحيفة "الأنديبندنت" مقالا بعنوان "لقد وضع الأسقف قدميه على حقل ألغام سياسي وفكري" جاء فيه: "المشكلة في هذا الطرح انه سيجعل قوانين الشريعة ملزمة لبعض المواطنين دون غيرهم، بينما في مجتمع ليبرالي ومفتوح يجب أن يطبق قانون واحد على جميع المواطنين".

ل / ن

### توقيع اتفاقية وضع قوات حفظ السلام في دارفور

والافريقية لحفظ السلام في دارفور التي تضم 26 ألف عنصر. وبالتوقيع على هذه الاتفاقية يبدأ عمل القوة المشتركة التي تضم حاليا نحو تسعة آلاف عنصر فقط. وجاء ذلك في الوقت الذي أكد الجيش السوداني السبت انه شن عمليات عسكرية الجمة في غرب السودان، مشيرا إلى انه تولى السيطرة على ثلاث بلدات وطرد منها متمردين من تشاد. وفي نيويورك عبر جان ماري غييهينو مساعد الأمين العام لعمليات حفظ السلام عن قلقه أمام مجلس الأمن إزاء هذه العمليات العسكرية على

وقعت الخرطوم والبعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي على اتفاقية تحكم وضع القوات المشتركة بدارفور، في حين حذر مسؤولان أمميان كبيران من اتجاه الوضع في الإقليم نحو الانفلات والتحول إلى حرب شاملة. ووقعت وثيقة "اتفاقية وضع القوات" المشتركة في مقر وزارة الخارجية، حيث وقعها عن الجانب السوداني وزير الخارجية دينق ألور، وعن الطرف الآخر ممثل البعثة المشتركة رودولف أدد ادا. وتعرض الاتفاقية بالتفصيل الإطار القانوني لعمل البعثة الأممية

## الشرعية الإسلامية في بريطانيا

صالح محسن



في هذا العالم أشياء عجيبة.. ففي حين بدأ الإحساس يتسرب إلى بعضنا بأن المسافة بيننا وبين تطبيق شرع الله أصبحت بعيدة بعد أن فعلت فرق القتل والمنتصعين الجهلة فعالها المشينة لصورة الإسلام وأثارت الشبهات حول الدين وخيار الإسلام.. في هذا الظرف الذي انصرف فيه كثيرون من مفكري الأمة عن المنادة بإنفاذ شرع الله في شتى أنواع الحياة نلنا يتهمون بالتطرف ومساوقة مجموعات القتل.. إذا بالفرج يأتينا هذه المرة من بريطانيا رأس الحملات الصليبية ضد الإسلام.. فلقد أكد رئيس الكنيسة الأنغليكانية "روان ويليامز" إن تبني بعض أحكام الشريعة الإسلامية في بريطانيا «امر لا مفر منه». وقال الأسقف: إن على الناس التعامل بذهن منفتح مع الشريعة الإسلامية. وقدم ويليامز مثالا على تطبيق الشريعة بالقول «هناك طرق للنظر في قضايا الأحوال الشخصية، على سبيل المثال، تقدم بدلا لإحكام الطلاق كما نعرفها». لا يهم هنا متابعة ما أثارتة تصريحات هذا الرجل المتصف الراشد من ردود افعال لدى الاستعماريين من اعلاميين وساسة على رأسهم رئيس الوزراء البريطاني.. ولا يهم كذلك معرفة مدى فعالية هذه التصريحات في بريطانيا فلذلك مبحث آخر.. ما يهمنا هنا أن نكتشف القوة الذاتية في الإسلام الذي اساء بجهلهم اليه ابتأؤه وتكالب عليه اعداؤه.. بهمنا هنا أن نخاطب ابتداء جلدتنا وابتداء أمتنا وحضارتنا من عرب وعجم.. ألا ترون في مثل تصريحات هذا الرجل الكبير تطمينا لكم بأنكم عندما تذهبون الى تطبيق شريعتمكم إنما انتم تسبرون نحو الحضارة والتقدم... ألا ترون ان عليّة القوم هناك من مفكرين يخاضون عن وعي وادراك شريعتمكم ومنهاكم في الحياة... أما من يلحق بركب ثقافة الغرب من ابتائنا فهم مجرد خاملين معقدين اجتماعيا ونفسيا. اعرف انني لست بصدد خطية وعظية وان الموضوع له علاقة بالاحترام الحضاري.. فعماذا يعني ان تسري روح الشريعة في الأمة.. يعني ذلك العدالة الاجتماعية وصون الحقوق والكرامات ونجدة العراق وفلسطين والصومال والتصدى للظلمة المفسدين وقطع ايادي اللصوص الذين يسلمون فقط العرب للأمريكان مقابل دربهات حقيرة واخماد نيران الفتن المذهبية والقومية. ابن حكام العرب وهم يرون الأتراك يعودون الى الشريعة والتقدم الاقتصادي، رغم الأخطار الحقيقة بهم. ألا يخجل حكام العرب وهم يرون الفرس يعودون الى الشريعة وأمتلاك عناصر القوة رغم انف امريكا.. فيما من يبنون قصورا فارغة وينهمكون في صقل السيوف ذهبا ورعاية مهرجانات سباق الابل والخيول.. أليسوا هم الأولى بتهوض الاسلام.؟

ان "روان ويليامز" البريطاني رئيس الكنيسة الانجليكانية الذي انجاز الى عقله وشرده هو شهادة جديدة لمستقبل الاسلام الحضاري وبشارة بأن نصر الأمة قريب.

### التأجيل رقم 14 لانتخاب رئيس لبنان

أبقى الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى "بعض الأمل" في المبادرة العربية الخاصة لحل الأزمة الرئاسية في لبنان. وغادر موسى السبت بيروت من دون أن يحقق تقدما في تطبيق المبادرة، وقال للصحافيين "أنا أقادر وعندي بعض الأمل إن شاء الله بالحل". ويعيد مغادرة موسى، أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري إرجاء جلسة مجلس النواب التي كانت مقررة الاثنين لانتخاب رئيس، إلى السادس والعشرين من الشهر الجاري، من دون أن يورد البيان الصادر عن الأمانة العامة لمجلس النواب أي إيضاحات. ونقلت صحيفة "السمير" الصادرة السبت عن موسى قوله أنه لم يحقق النجاح المطلوب بعد الاتصالات التي أجراها في لبنان منذ الخميس، لكنه أكد استمرار الاتصالات حتى موعد الاجتماع الجديد بين الأكثرية والمعارضة في النصف الثاني من الشهر الجاري. واعترف موسى بأن "الأمر معقدة وهناك أزمة ثقة". وكان موسى قد رعى الجمعة اجتماعا ضمه والرئيس السابق أمين الجميل والنائب سعد الحريري عن الأكثرية والنائب ميشال عون عن المعارضة. وتبادلت أوساط الأكثرية والمعارضة الاتهامات بالتسبب بفشل المساعي...



## مشجعو الكامبيرون يهدون دروفا كأسا من الكرتون



استغل مشجعون من الكامبيرون هزيمة كوت ديفوار الثقيلة من مصر بأربعة أهداف مقابل هدف واحد للسخرية من نجم هجوم منتخب كوت ديفوار ديدبيه دروفا. وانتقم المشجعون من قيام دروفا بهجمة رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم "الكامبيروني" عيسى حياتو بإهداء كأس من "الكرتون" لدروفا في الفندق الذي ينزل به المنتخب الايفواري على أنه كأس البطولة الافريقية التي وعد دروفا برفعه انتقاما من عيسى حياتو. وذكرت صحيفة "ليكيپ" الفرنسية أن عددا من مشجعي الكامبيرون في كوماسي قاموا بإرسال الكأس الكارتوني لدروفا مصحوبا برسالة مكتوب فيها "مبروك عليك الكأس يا دروفا" للسخرية منه بعد أن اتهم عيسى حياتو بعدم منحه لقب أحسن لاعب في افريقيا للعام 2007 مجاملة لنجم مالي ونادي اشبيلية الاسباني فريدريك عمر كائوتي الذي حصل على لقب أحسن لاعب في افريقيا لهذا العام.

■ واصل حسن شحاتة تفوقه على المدرسة الفرنسية أفضل مدارس التدريب في القارة الافريقية وسبق "للمعلم" التفوق على كلود لوروا مع منتخب الكونغو الديمقراطية في ربع نهائي النسخة الماضية (1-4) ومن قبلها وبعده تفوق على هنري ميشيل الفرنسي في المجموعة الأولى (3-1) وتصدرها ثم تمكن من قهر الفرنسي في النهائي بفارق ضربات الترجيح.

■ بنجوم محليين من الأهلي والإسماعيلي والزمالك ومعهم لاعب أو اثنين من المحترفين في أوروبا تمكن منتخب مصر من هزم لاعبين يلعبون في برشلونة وأرسنال وتوتنهام وليون وشوتوغارت وبولتون وتشلسي وليون وتولوز ولوكيرين وغيرها من أكبر الأندية الأوربية.

## نداء عاجل

إلى ذوي القلوب الرحيمة تلتئم بنت مساعدتها على تزويدها بدواء يحمل اسم Aribogne Ihrh (teste dynamique) لعدم توفره في الصيدليات الجزائرية، وتدعو ذوي البر والاحسان لتزويدها به للبيع او الإهداء قصد تمكينها من إجراء العملية الجراحية. يمكنكم الاتصال بصحفي الشروق يوسف.

# الفراعنة قلبوا الموازين المصريون يقهرون محتر في افريقيا ببضاعتهم المحلية

ب ـ عيسى



الأرجاء حتى يفوز على منافسيه، ونطلب بعد ذلك منافسة الفرق الافريقية التي رفعت المستوى إلى درجة جعلتنا نعجز حتى عن متابعة ما قدمه عمرو زكي وأبو تريكة وعصام الحضري وعماد متعب بقيادة حسن شحاتة أحد تلاميذ الزمالك، هو درس كروي يؤكد أن الخلل عندنا في المنتج المحلي من رئيس ناد اسطوانة يحفظها سوى المال ومدرّب لايفقه سوى حسابات المداخليل ولأعب يحسن حكاية العمر القصير للاعب المجبر على جمل المال فقط والنتيجة هو سقوط البطولة الجزائرية في شبه فوضى وانعكاس ذلك على منتخب وطني تشكيلته من لاعبين محترفين معظمهم احتياطي في ناديه ومعظمهم أيضا تكونوا خارج الوطن وحلموا بتقمص الألوان الفرنسية وعندما فشلوا قبلوا الخضر "فوق القلب".

مهما تكن نتيجة المنتخب المصري ضد الأسود في النهائي فإن المصريين أكدوا أن منتوجهم المحلي الذي صنعه الزمالك والأهلي يضاهي إن لم نقل أحسن من المنتج الذي يتباهى به فرق تشيلسي وبرشلونة وبقية الأندية الفرنسية.

المحترفين في الخارج فــــإن نجوم منتخب مصر هم من لاعبي البطولة المحلية مثل الحارس عصام الحضري أو أبو تريكة، بينما يتواجد المحترفون في الصف الثاني في كرسي الاحتياط أو لا يتم أصلا استدعاءهم، كما أن مدرب المنتخب المصري ليس أوروبيا.

## الفرق بين الجزائر ومصر

كل هذا يدل على أن الاهتمام بالبطولة المحلية من كل الجوانب بإمكانه أن يعطي منتخبا قويا كما حدث مع تونس ويحدث حاليا مع مصر، حيث كل الملاعب معشوشبة طبيعيا وإمكانات فرق الأهلي والزمالك والإسماعيلي والمصري بور سعيد كبيرة جدا أثارت إعجاب رؤساء الأندية الجزائرية ومنهم حناشي الذي قال بأنه لن يفكر في بطولة رابطة افريقيا مادامت إمكانات الأهلي والترجي التونسي تفوقه، رغم أن قوة هاته الفرق في احترافية مسؤوليها الذين يتعاملون مع العجينة التي بحوزتهم بطريقة لا تشبه "الخالوط" الموجودة عندنا، فمن غير المعقول أن يطلب رئيس نادي جزائري أن يلعب فريقه في ملعب من العشب الاصطناعي ويكون صغير

## أرقام وإحصاءات قبل نهائي اليوم

المجموعة مع الكامبيرون إنتهى (0-0) على الأرض التونسية 2004.

■ الهدف الذي سجله النجم أبوتريكة هو الخامس له في النهائيات حيث سبق له تسجيل هدفين في مرمى ليبيا وكوت ديفوار في البطولة الماضية وأضاف الهدفين الثالث والرابع في شباك المعز محبوب في لقاء السودان، قبل أن يسجل الهدف الخامس له في الشباك الإيفوارية وهو نفس رصيد النجم عمرو زكي الذي سجل الهدف الخامس له بعد أن سجل هدف الفوز على السينغال في نصف نهائي النسخة الماضية 2006 .

■ بعد التآلق في اللقاء ضد كوت ديفوار صار العملاق عصام لنيل لقب أفضل حارس مرمى في البطولة وهو نفس اللقب الذي حققه في النسخة الماضية.

■ برياعية الفوز في الشباك الإيفوارية صار منتخب مصر صاحب لقب أقوى هجوم في الدورة برصيد (14) هدفا وهو نفس رصيد المنتخب الإيفواري.

■ هدف أبوتريكة في شباك كوت ديفوار هو الهدف رقم (138) لمصر خلال تاريخها في النهائيات، والمعروف أن



■ للمرة الثانية يلتقي المنتخبان المصري والكامبيروني في نهائي البطولة حيث سبق للملّاقين أن التقيا في نهائي النسخة رقم (15) في ملعب القاهرة الدولي عام 1986 وحسمها زملاء ثابت البطل بفارق ركلات الترجيح.



■ منتخب مصر يلعب لنيل لقبه السادس في تلك الكأس العريقة ليبتعد عن أقرب منافسيه بفارق لقبين بينما يدخلها فريق المعجز الألماني أوتوفاسترمعادلة رقم منافسه على زعامة القارة \_ المنتخب المصري \_ بخمس توتيجات لكل منتخب.

■ المنتخب المصري في ظل قيادة وطنية خالصة خاض المباراة رقم (11) على التوالي دون أن يعرف طعم الخسارة عن طريق الفوز في (4) مباريات من (6) في النسخة الماضية والتعادل في (مباراتين) مع المغرب وكوت ديفوار في الدور الأول للمجموعة والنهائي يُضاف إليها (5) مباريات في تلك البطولة فاز في (4) منها وتعادل في واحدة مع زامبيا في ختام مباريات المجموعة وهي المقابلة الـ (12) لمصر على التوالي التي لم تخسر فيها أي لقاء على اعتبار أن اللقاء الأخير لمنتخب مصر مع الكامبيرون في ختام مباريات



Africa Cup of Nations  
GHANA 2008

## كاكا : أحب الأفارقة لأنهم يذكرونني بلأعبي السامبا



في الوقت الذي أبدى فيه إعجابه بالأفارقة لأنهم يذكرونه بلاعبي السامبا، أكد النجم البرازيلي كاكا لاعب نادي "إيه سي ميلان" الإيطالي أن صديقه في الفريق رونالدو يعتبر أفضل لاعب في تاريخ الكرة البرازيلية، بعد النجم الكبير بيليه، كما لم يخف مساندته لصديقه وزميله الذي يلعب معه في نفس النادي الإيطالي .

أما كأس الأمم الإفريقية التي تستضيفها غانا حاليا، فقال عنها النجم البرازيلي إنه لم ير معظم مباريات هذه البطولة، ولكنه شاهد أجزاء من مباراة غانا ونيجيريا، مضيفا أنه يحب الكرة الإفريقية لأن اللاعبين الأفارقة يمتلكون عديدا من المهارات مثل البرازيليين، وأيضا لأنهم لا يهتمون بمستوى التركيز في أرض الملعب ولا الخطط التكتيكية مثل البرازيليين.

وقال كاكا عن مستقبل الكرة الإفريقية "أهم شيء في كرة القدم البيئة التي تحيط بالفريق، وحتى الآن اكتفت المنتخبات الإفريقية بالفوز ببطولات الشباب الدولية، وأتذكر فوز نيجيريا على الأرجنتين عام 1996 في بطولة أتلانتا".

وأضاف النجم البرازيلي "لقد واجهت في كأس العالم لأقل من 20 عاما منتخب غانا، وخسرنا أمامهم وخرجنا من البطولة. الأفارقة يتمتعون بالقوة الجسدية والسرعة، وهذه العناصر هي التي تحدث الفرق. وواجهنا في كأس العالم الأخيرة غانا، ونجحت في الثأر منها وفزنا عليهم. وأعتقد أن الكرة الإفريقية تسير بخطى ثابتة وفي الاتجاه السليم".

■ للمرة الثانية على التوالي والسابعة في تاريخها العريق تتأهل مصر إلى النهائي في تلك البطولة التي تحمل مصر كل أرقامها القياسية في الألقاب والمشاركات وعدد الأهداف والمباريات.

■ للمرة الثانية على التوالي يصعد منتخبين من مجموعة واحدة للنهائي، حيث صعدت مصر ومعها الكامبيرون أول وثاني المجموعة الثالثة للعب على الكأس الغالي، وهو نفس الأمر الذي حدث في البطولة السابقة عندما تقابل منتخب مصر مع نظيره الإيفواري في النهائي.

وكان الفريقان قد وقعا في المجموعة الأولى في الدور الأول وصعدا كأول وثاني وبينفى عدد النقاط في البطولتين، حيث إحلت منتخب مصر الصدارة في النسختين بسبع نقاط ثم منتخب كوت ديفوار بست نقاط في النسخة الماضية ومنتخب الكامبيرون بنفس الرصيد في تلك النسخة. وكان هذا الأمر قد تكرر في نسخة الجزائر عام 1990 عندما تقابل منتخبا الجزائر ونيجيريا في افتتاح وختام البطولة التي حسمها شيخ المدربين عبد الحميد كرمالي بخماسية مقابل هدف في المواجهة الأولى وبهدف دون رد سجله شريف الوزاني في النهائي.

## رياضة 21

وعن سر التفوق الهجومي في هذه الناحية، والذي تساءل عنه العديد من المدربين في بطولة كأس الامم الأفريقية السابقة في مصر عندما شغلها اللاعب الراحل محمد عبد الوهاب وكذلك بعدما شغلها في الفترة الماضية سيد معوض وأسامة محمد ومعهما طارق السيد، قال شحاتة إن الجهاز يراعي دائما في اختياراته لهذه الناحية أن يكون اللاعب أعسر بالفعل.

وأكد شحاتة أنه يتمنى تصدي الجميع للمشككين في مستوى أداء الفريق والذين يريدون زعزعة الثقة في الجهاز الفني واللاعبين.

#### شحاتة يعترف بندهمه على تجديد عقده

واعترف شحاتة بأنه أبدى سابقا ندمه على تجديد عقده مع المنتخب لأن التشكيك في مستوى المنتخب والجهاز الفني يأتي من سداخل البيت" (يقصد من داخل الاتحاد) وليس من الخارج، وهو ما يسبب له مرارة كبيرة رغم أن النجاح يعود للجميع دائما بمن فيهم هؤلاء المشككون.

وأكد شحاتة أنه لم يفكر بعد في مستقبله مع الفريق رغم ارتفاع أسهمه مع المنتخب، مما يعزز فرصة استمراره تدريب منتخب الفراغة، لكنه لا يزايد على نفسه، وإذا جدد تعااقده مع الاتحاد فسيكون من الطبيعي زيادة راتبه ومكافأته.

وأضاف أنه لم يصل إلى نهائيات كأس العالم كلاعب رغم اقترابه من ذلك بشكل كبير في التصنيفات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 1978، ولذلك فإن حلم حياته الآن هو الوصول إلى نهائيات كأس العالم مدريا، ولكنه يجب أن يتشاور أولا مع أفراد عائلته وأن يفكر جيدا قبل اتخاذ قرار استمراره مدريا للمنتخب، خاصة وأن المناخ لا يزال غير مناسب ويجب أن يتحسن حتى يستمر في منصبه.

#### اللقاء المكرر للدور الأول

وستكون المباراة بين الفريقين مواجهة مكررة لمباراتهما في الدور الأول، فكل من الفريقين لديه دوافع تحقيق الفوز في هذا اللقاء الصعب.

ويمتلك كل من الفريقين الدافع المعنوي لتحقيق الفوز، فالمنتخب المصري يسعى للفوز باللقب الثاني على التوالي ليكون إنجازا رائعا، ويستمد الفريق تقاؤه من عدة أمور، يأتي في مقدمتها تفوقه الواضح في المواجهات مع المنتخب الكاميروني على مدار سنوات عديدة مضت، حيث تحول المنتخب المصري إلى عقدة لأسود الكاميرون. ويضاعف من هذا التقاؤل وأمال المنتخب المصري أن الفريق حقق الفوز على نظيره الكاميروني 2/4 في بداية رحلة الدفاع عن اللقب الافريقي.

#### الأسود بذكريات الإقصاء من كأس العالم

وفي المقابل، تتسم المباراة بالطابع الثأري بالنسبة للمنتخب الكاميروني، حيث يسعى الفريق إلى تحقيق الفوز الذي فشل فيه خلال مباراة الفريقين بالدور الاول والثأر لهزيمته الثقيلة أمام الفريق المصري في بداية مشوارهما بالبطولة، وكذلك لتسبب المنتخب المصري في خروج الفريق صفر اليمين من التصنيفات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2006 حين فرض الفراغنة على الكاميرون التعادل الإيجابي (هدف لمثله) حرم الاسود من الذهاب لكأس العالم.

## المحللون يجمعون على صعوبة المباراة

أمام غانا.

#### أحمد حسن وسونغ.. من يفوز باللقب الثالث؟

وبالإضافة إلى ذلك تشهد المباراة اليوم مواجهة من نوع خاص بين قائد المنتخب المصري أحمد حسن، أفضل لاعب

في البطولة الماضية عام 2006، والكاميروني ريجبور سونغ، قائد ومدافع الفريق، حيث يشارك اللاعبان للمرة السابعة في نهائيات كأس الامم الافريقية. ونجح كل منهما في قيادة منتخب بلاده للفوز بلقبين، ففاز أحمد حسن مع الفريق بلقب البطولة عامي 1998 و2006، بينما فاز به سونغ مع المنتخب الكاميروني عامي 2000 و2002، وبالتالي سيبدور الصراع بينهما على اللقب الثالث مع الفريق. وغاب أحمد حسن عن المباراة السابقة أمام الكاميرون في الدور الاول للبطولة بسبب الإيقاف لطرده في آخر مباريات الفريق بالتصفيات المؤهلة للبطولة.

#### تشكيلة مكتملة لمصر وغياب وحيد للكاميرون

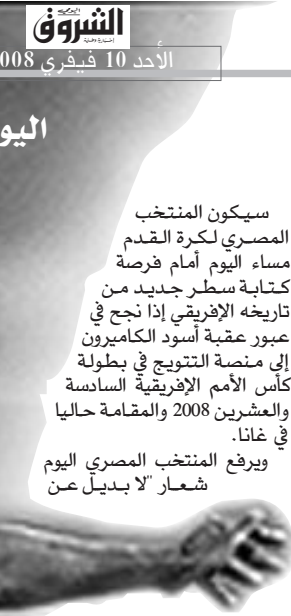
وتشهد المباراة مواجهة في غاية الصعوبة بين اثنين من أقوى خطوط الهجوم في البطولة وخطي دفاع يتميزان بالخبرة. كما تبدو صفوف الفريقين مكتملة بشكل كبير، فلا يغيب عن صفوف المنتخب المصري أي لاعب، حيث ينتظر أن يعود اللاعب محمد شوقي إلى صفوف الفريق بعد أن غاب أمام كوت ديفوار بسبب الاصابة.

بينما يغيب عن صفوف المنتخب الكاميروني في هذه المباراة لاعب واحد فقط هو أندريه بيكي بسبب الإيقاف لطرده في المباراة السابقة



#### اليوم نهائي كأس إفريقيا للأمم الـ 26

### أكرا؛ سا 18:00 مصر - الكاميرون



سيكون المنتخب المصري لكرة القدم مساء اليوم أمام فرصة كتابة سطر جديد من تاريخه الإفريقي إذا نجح في عبور عقبة أسود الكاميرون إلى منصة التتويج في بطولة كأس الأمم الإفريقية السادسة والعشرين 2008 والمقامة حاليا في غانا.

ويرفع المنتخب المصري اليوم شعار "لا بديل عن

اللقب السادس" حيث يسعى أحفاد الفراغنة إلى الفوز باللقب الإفريقي للمرة الثانية على التوالي وهي السادسة في تاريخهم بينما يسعى منافسه الكاميروني إلى هدف مزدوج فهو يبحث عن معادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الإفريقي وأيضا للتأر من نظيره المصري.

#### المصريون تحذوا التكهات ووصلوا إلى النهائي

وقبل بداية البطولة لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع أن يصل المنتخب المصري إلى المباراة النهائية، بل لم يكن أحد يتوقع أن يصل الفريق للمربع الذهبي في ظل وقوعه في مجموعة صعبة تضم المنتخب الكاميروني العنيد، حيث توقع الجميع أن يحتل الفريق المركز الثاني في المجموعة ليسقط في دور الثاني. ولكن المنتخب المصري ضرب بجميع التوقعات والتكهات عرض الحائط وخطف صدارة المجموعة الثالثة في الدور الاول للبطولة بالفوز على نظيره الكاميروني 24 والفوز على السودان 3/صفر والتعادل مع زامبيا 1/1 قبل أن يحقق فوزا ثمينا على نظيره الأنغولي 1/2 في الدور الثاني . واستحق المنتخب المصري التأهل للمباراة النهائية بالتغلب على أقوى فرق البطولة حيث فاز على المنتخب الإيفواري المملاق 14 وهو ما لم يكن يتوقعه أحد.

#### الهاتفية للرئيس مبارك حفزت اللاعبين

أكد حسن شحاتة، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم، أن الاتصالات المستمرة من الرئيس المصري حسني مبارك للاطمئنان على الفريق، وكذلك فرحة واحتفالات الجماهير في مصر كانت أكبر الدوافع التي حفزت الفريق وساعدته على الوصول إلى المباراة النهائية في بطولة كأس الأمم الإفريقية السادسة والعشرين 2008 والمقامة حاليا في غانا.

وأشار شحاتة إلى أن الفريق عانى من عدم الثقة فيه وفي

الجهاز الفني قبل بدء منافسات البطولة، موضحا أن افتقاد الثقة لم يكن من الجماهير فحسب وإنما انضم إليهم الإعلاميون وبعض المسؤولين.

وأشار شحاتة إلى أن تجمع الفريق لفترة طويلة يجعله أفضل كثيرا من التجمعات القصيرة التي تقتصر على 48 ساعة فقط قبل مباريات الفريق في التصنيفات أو المباريات الودية.

#### تخوف من ضعف

وأشار شحاتة إلى أن الفريق عانى من عدم الثقة فيه وفي

#### طائرة خاصة لنقل الجماهير المصرية

**خصصت شركة "مصر للطيران" طائرة لنقل المشجعين المصريين إلى أكرا صباح اليوم لمؤازرة المنتخب المصري في مباراته أمام نظيره الكاميروني في نهائي كأس الأمم الإفريقية المقامة حاليا بغانا، وذلك تنفيذا لتعليمات وزير الطيران المدني.**

وأكد زاهر أن الكابتن احمد شوبير، مدرب حسن شحاتة سيواصل مهامه على رأس المنتخب المصري إلى غاية نهاية تصفيات كأس العالم 2010. وقال زاهر في تصريحات صحفية إن الاتحاد قرر استمرار الجهاز الفني بعد الإنجاز الذي حققه في بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حاليا في غانا ونجاحه بالوصول بالمنتخب إلى المباراة النهائية للبطولة للمرة الثانية على التوالي.

وأكد زاهر أن الكابتن احمد شوبير، نائب رئيس الاتحاد، كان من أبرز المؤيدين لهذا القرار، والذي من شأنه أن يحافظ على استقرار الفريق.

الإعادي الشاق في صحراء

بوركينا فاسو قبل خوض نهائيات بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم بغانا كانت سر التأهل للمباراة

النهائية. وقال مدرب الأسود صاحب الـ 71 عاماً والذي عُين من قبل وزارة الرياضة بالكاميرون رغم رفض اتحاد البلاد: "إن عملية الإعداد من خلال المعسكر التدريبي الذي أقيم في بوركينا فاسو واستغرق 10 أيام كانت سر تأهلنا إلى الدور

النهائي. وأضاف فيستر الذي تولى تدريب 10 فرق إفريقية: "إنها المرة السادسة التي نتأهل فيها إلى الدور النهائي لبطولة الأمم، رغم أننا لم نخض أي مباراة ودية قبل الدخول في أجواء البطولة، حيث إننا اعتبرنا أن لقاء الفراغنة في اللقاء الافتتاحي للمسابقة هو التجربة الاولى لنا".

#### شحاتة يبقى مع الفراغنة إلى غاية 2010

أعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة

حسني عبد ربه

#### وزكي يلاحقان إيتو

كما تشهد المباراة مواجهة أخرى على لقب هداف البطولة، حيث يعتلي الكاميروني صامويل إيتو قمة قائمة الهدافين برصيد خمسة أهداف بفارق هدف واحد فقط أمام كل من حسني عبد ربه وعمرو زكي.

وكان حسني عبد ربه قد سجل هدفين في مباراة الفريقين في الدور الاول للبطولة الحالية، بينما سجل الهدفين الآخرين اللاعب محمد زيدان، نجم هجوم هامبورج

الالمانى، وينتظر أن يشارك اللاعبان في مباراة اليوم.

فيما يضاعف من طموحات وتقاؤل المنتخب المصري حالة التائق التي يعيشها حاليا مهاجمه عمرو زكي والذي سجل هدفين للفريق في مرمى كوت ديفوار.

#### مدرب الكاميرون؛ صحراء بوركينا فاسو سر تأهلنا للنهائي

أكد مدرب المنتخب الكاميروني، أوتو فيستر، أن ظروف العمل

فابرو يرد على مسيري العميد

## "إذا كان الحل في استقائتي، فسأرحل"

أيوب .ب



الجزائرية لكان ترتيبنا أفضل" يقول فابرو. وكانت إدارة العميد قد سارعت لاتخاذ بعض الإجراءات في حق اللاعبين والطاخم الفني عقب النتيجة السلبية الجديدة التي سجلها أصحاب الزي الأخضر والأحمر الخميس الماضي ضد شباب بلوزداد. وتتخلص هذه الإجراءات في تجميد أجور اللاعبين والمدربين إلى إشعار آخر. ليس هذا فقط، لأن المدرب فابرو مهدد ببساطة بالإقالة من منصبه في حالة إخفاقه في العودة بالفوز من الخروب.

احترافه مرتبط بترخيص من كلام

## نادي (تيبي اس) الفنلندي يقتنع بمستوى أيت وعمر

الفنلندي أن إدارة هذ الأخير طلبت من أيت وعمر تسوية وضعيته بتقديم ورقة تسريحه من إدارة فريقه شباب بلوزداد. يذكر أن إدارة بلوزداد كانت قد رفضت انتقال أيت وعمر إلى فنلندا وهذا ماقد يعرقل احترافه في الظرف الحالي.

ب. وهاب

## إدارة الكاب تنتقد "التيمة" وتطلب معاقبة بلطرش

محميين وغير معرضين للعقوبات كغيرهم من لاعبي النوادي الأخرى الذين تتهاطل عليهم العقوبات كالمطر، ورغم ذلك فقد شكر وناس إدارة القبة التي استقبلتهم أحسن استقبال وسهلت لهم المهمة، وعاد وناس في الأخير ليؤكد عزم فريقه على لعب ورقة الصعود والابتعاد عن الكوكبة التي تلاحقه بالأموال التي قد تعرف طريقها إلى خزانة النادي في الأسابيع القادمة بعد الوعود الرسمية التي قدمت لهم في مأدبة العشاء التي أقيمت بالعاصمة وحضرتها بعض الشخصيات ومحبي الفريق ووصل العدد إلى 30 فردا.

سليمان مهيرة

فيما رفض عدة لاعبين خوض مواجهة الذرعان

## قداوي مهدد بالاستقالة من اتحاد بلعباس

آيت زقاغ الذي قرر التدريب مع التشكيلة دون لعب أي مباراة رسمية إلى غاية تسوية مستحقاته المالية. من جهة أخرى لم يجد طارق الواحلة مساعد المدرب قداوي طريقة يعبر بها عن وضيته المتسللة وسط الفريق الذي سب الصحفيين وقذفهم بكلام جارح ووصل به الأمر إلى محاولته الاعتداء على زملاء المهنة من الإذاعة المحلية محاولا تحطيم أجهزة التسجيل، تصرفه هذا بعث بالاستياء وسط الصحفيين الذين سئموا التعرض لتصرفات غير لائقة من طرف كل من يعتبر نفسه مسؤولا بملعب 24 فبراير 56، خلال كل مواجهة.

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى العميقين تلقى عائلة المرحوم رجي محمد المدعو الجمهوري نبأ وفاة زوجة السيد حفيظ محمد رئيس المدير العام لبنك البركة الجزائر، وبهذا المصاب الجلل تتقدم له عائلة المرحوم رجي محمد المدعو الجمهوري بأعز التعازي وأصدق المواساة راجين من المولى العلي القدير أن يسكن الفقيدة فسيح جناته.

إنالله وإنإليه راجعون

قال مدرب مولودية الجزائر أنريكو فابرو للشروق بأنه مستعد لتقديم استقالته إذا كان ذلك سيساعد فريقه في تحقيق الوثبة البيسكولوجية المرجوة، ومن ثمة الخروج من منطقة الخطر. وجاءت تصريحات المدرب الإيطالي تبعا لصعود بعض المسيرين إلى الواجهة، والذين هددوا بصراحة بالتخلي عن خدمات مدربهم في حالة استمرار النتائج السيئة الفريق. لكن فابرو ينفي على الإطلاق أن يكون قد تحدث معه المسيريون في هذا الموضوع "صراحة لم يكن بعد أي لقاء مع المسيرين، كما أنني بصدد تحضير المواجهة القادمة بالخروب بصفة طبيعية جدا"، يؤكد مدرب المولودية، نافيا في ذات الوقت إتهامات بعض المسيرين الذين يعيرون عليه عدم قدرته على فرض الانضباط على اللاعبين "لسنا هنا في كتنة عسكرية حتى أفرض على اللاعبين انضباطا خاصا. أظن أن هؤلاء واعون جدا بالمسؤولية الملقة على عاتقهم، ولولا عمل الكواليس الذي يفعل فعلته في الكرة

من المنتظر أن تطير تشكيلة وفاق سطيف منتصف نهار اليوم نحو المغرب في سفريّة خارجية ستدوم 11 يوما سيتمكث فيها الوفد يومين في المغرب بفندق "رياض سلام" بالدار البيضاء قبل أن يواصل نحو نواكشوط لمواجهة فريق أسنيم الموريتاني يوم 15 فيفري والعودة مجددا للمغرب لمقابلة الرجاء المنتظرة يوم 20 فيفري.

على مطلب الوفاق بإجراء مواجهة الداربي أمام الأهلي في 25 من الشهر الجاري، في الوقت الذي بدأ عناصر التعداد السطايفي يتماثلون تباعا للشفاء ما يرشح جاهزية أغلبية المصابين للموعدين علما بأن الثاني بودماغ واليكس غير مؤهلين للمقابلة الإفريقية مع أسنيم.

وستكون الشروق كالمعتاد في قلب الحدث، حيث سنوافيكم بكل الاخبار في تغطية متميزة

## نسور سطيف يطIRON اليوم إلى المغرب

# بودماغ وأليكس غير مؤهلين افريقيا وسرار يقود الوفد



نصرالدين معمري

وقد ضبطت وكالة "أنيسة تور" كل الترتيبات الخاصة بالسفريّة التي يرأسها رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار ضمن وفد مكون من 35 شخصا من بينهم 24 لاعبا علما بأن الثنائي يخلف ودميري لن يكونا ضمن التعداد المعول عليه في المقابلتين القادمتين، خاصة وأن يخلف مازال تحت وطأة الجبس 15 يوما أخرى فيها تم حذف اسم دميري لأسباب انضباطية بناء على

حالة التوتر التي يعيشها اللاعب مع التشكيلة منذ بداية الموسم. إلى ذلك وافقت الرابطة

## اتحاد عنابة يعود إلى نقطة الصفر

# منادي يجدد تأكيده بعدم المثل أمام لجنة أخلاقيات الرياضة

محمد.ل



سيكون اليوم موعد مثلث الرئيس منادي أمام لجنة أخلاقيات الرياضة بسبب التصريحات التي أدلى بها في منتدى الشروق، لكنه أكد رفضه المطلق للمثل أمام هذه اللجنة لكونها تكيل بمكاليين وتنتظر لأفعال وأقوال العنانبة بالعين البصيرة، فيها هناك عدة أطراف تنتظر لهم بالعين الكفيفة!

من جهة أخرى أثارت الهزيمة الأخيرة لبونة سخط واستياء كل الأنصار، خاصة أولئك الذين تحملوا مشقة التنقل إلى يما قورايا ووقفوا على سداجة لاعبي فريقهم الذين عجزوا عن المحافظة على مكسب التعادل فخسروا في الوقت القاتل أمام منافس لم يفز منذ ست جولات كاملة. وبالعودة إلى المواجهة سنجد أن

## أوبياكور يطلب الدخول وحميتي يغيب لأسبوعين

## اجتماع عاجل بين زعيم ولاعبيه لدراسة وضعية البليدة

حكيم.ب

البليدة على نقاط المباراة فقط، بل شملت أيضا افتقاد متوسط الميدان أبو بكر ربيع لأكثر من أسبوع بعد إصابته على مستوى الأربطة الهلالية ما سيحرمه من لقاء بلوزاد رفقة المهاجم حميتي الذي سيباعد عن الميادين لفترة لا تقل عن أسبوعين بعد إصابته الاربعة الفارط في لقاء في الكتنة، وطلب المهاجم أوبياكور من مدربه اشراكه في لقاء القبائل وذلك رغبة منه في استعادة مستواه.

## سباح وبراجة يضعان الجبس وفيرة يظهر في الحمراوة

للأذهان الأسلوب المميز للحمراوة في سنوات التجويجات بدليل اعتراف مدرب البرج دريد نصر الدين بأنه يرى الفريق يلعب بهذه الطريقة لأول مرة. من جهة أخرى استأنف الفريق تحضيراته أمس بملعب فريحة بن يوسف

جاء الفوز الأخير الذي حققته مولودية وهران أمام أهلي برج بوعريريج في وقتها بعدما تمكن الطاقم الفني الجديد بقيادة شريف الوزاني في أول اختبار له من إعادة اللاعبين ثقة أنصارهم بعدم الأداء المقبول للمجموعة التي أعادت

## حموش يبرر استقالة بتعرضه للشتم

## رئيس سعيدة يرفض استقالة مدربه



الهزيمة. من جهته صرح الرئيس بن حمزة للشروق بأن الهزيمة ليست نهاية العالم، وبخصوص استقالة حموش أكد بأنه يتق في مدربه ولا يمكنه الاستغناء عن خدماته بالنظر إلى العمل الكبير الذي يقوم به في الفريق والذي أعطى ثماره بن حمزة أضاف بأنه سيقنع حموش بالعدول عن قرار الاستقالة لمواصلة العمل المنجز منذ بداية الموسم.

ب. سفيان

المكتب المسير للأهلي

يعقد لقاء طارئا

بيرة يوافق

على تدريب البرج



لازالت هزيمة الأهلي بوهران تصنع الحدث بالبرج، أين كثرت التأويلات لهذه النكسة والكل يدلو بدلوه في قضية تراجع الفريق في الشوط الثاني وانقلاب الأمور رأسا على عقب، وأمام هذه الأزمة عقد مساء أمس المكتب المسير للنادي لقاء طارئا لدراسة حيثيات هذه الهزيمة والتباحث حول اسم المدرب الجديد الذي سيشرف على المعارضة الفنية للفريق وهذا في الوقت الذي علمنا بأن المدرب عبد الكريم بيرة سيخلف دريد على المعارضة الفنية حيث منح موافقته لتدريب الأهلي، وسيكون إلى جانبه عمر بويتره، وهذا بعد إجماع كل الأعضاء وستوكل المهمة إلى هذين المدربين اللذين يحظيان بثقة كبيرة في البرج.

سمير مخريش

## سدد أكثر من 1000 دجاجة بصك دون رصيد!

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو من هيئة المحكمة تسليط عقوبة عام سجنا نافذا في حق المتهم (ز.م) المتابع بجنحة إصدار 5 شيكات دون رصيد.

وتعود وقائع القضية إلى الأسبوع الفارط حيث أقدم المتهم على شراء أكثر من 1000 دجاجة من أحد مربي الدواجن، فسلم له صكا تبين بعد ذلك أنه دون رصيد، فتوجه مباشرة إلى تقديم شكوى ضده.

المتهم (ز.م) أمام هيئة المحكمة أنكر التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أنه لا يملك أصلا محلا لبيع الدجاج، مع أن الضحية أكد تعامله مع هذا الأخير. وينتظر النطق بالحكم النهائي الأسبوع القادم.

## إلتماس 5 سنوات سجنا لفتاة سرقت منزلا بتيزي وزو

التمست محكمة الجنج بتيزي عقوبة 5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهمه «ليلي»، المتابعة بجنحة محاولة السرقة عن طريق الكسر، حيث أقدمت على سرقة منزل بالمدينة العليا بتيزي وزو. وقائع القضية تعود إلى 6 جانفي 2008 أين أقدمت المتهمه على كسر نافذة أحد المنازل بالمدينة الجديدة بتيزي وزو بغرض التسلل إلى الداخل، ونظرا لعدم قدرتها على ذلك قامت بمحاولة كسر الباب، ولسوء حظها كانت أعين أحد الجيران ترصدها فهمت بالهروب.

ولكن بعد 10 أيام من حدوث هذه الحادثة، أي بتاريخ 18 جانفي 2008 ، ألقت عليها مصالح الأمن القبض بمدينة تيزي وزو وهي في حالة تلبس، وتشاء الأقدار أن يكون ذلك الجار الذي شاهدها سابقا حاضرا عندما ألقت عليها مصالح الأمن القبض، وبسهولة تعرف عليها، وأخير الضحية بفاعل ما حل بأملاكه الخاصة أثناء غيابه، فاتجه مباشرة وقدم شكوى ضد المتهمه «ليلي»، وقد ممثلة النيابة العامة بتيزي أول أمس 5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهمه، وينتظر النطق بالحكم النهائي الأسبوع القادم.

- أ. صبرينة**

## توقيف 133 مروج مخدرات بيومرداس في 2007



تمكنت قوات الدرك الوطني بولاية بومرداس خلال السنة الفارطة من إيقاف 133 شخصا بتهمة ترويج المخدرات بشتى أنواعها. العملية التي كشفت عنها المجموعة الولائية في عرضها لحصيلة نشاطها السنوي، جاءت بعد فرض برنامج شامل يهدف إلى كشف أوكار هذه الشبكات التي عاثت في إقليم الولاية فسادا كبيرا، حيث تمت معالجة 87 قضية في هذا الشأن، أودع من خلالها 105 أشخاص رهن الحبس الاحتياطي، فيما استرجعت 85، 3079 غرام من الكيف المعالج، وحوالي 846 قرص مهلوس، و37 قارورة مخدرة. البرنامج الاستعجالي الذي شنتّه مصالح الدرك الوطني، يأتي بعد الارتفاع الخفيف في عدد المدمنين، خاصة في أوساط الشباب الذين يتصدرون قائمة الضحايا الذين تستغلهم شبكات الترويج، التي مازالت عمليات البحث عنها قائمة، من أجل تفكيك شبكتها، وقطع دابرها.

- شفيق . إ**

### اضطرون لكراء غرف في منازل وفيلات

# مستأجرات يتعرضن للسرقة ويعانين الاستغلال

**في ظل التوافد الكبير للمواطنين من الولايات الداخلية على العاصمة للدراسة أو بحثا عن لقمة العيش وتأمينا للمستقبل، لجأت كثير من العائلات العاصمية إلى تأجير بيوتها أو حتى غرفة أو اثنتين داخل منزلها العائلي كسبا لمصاريف إضافية. وإن استحسن كثير من الوافدين، خاصة الفتيات، هكذا سلوكات لأنها ستزيج عنهم عبء السكن، يبقى المشكل المطروح معاناة المستأجرات من غربة طابع بعض المؤجرين وفرضهم لشروط تعجيزية واستغلالهم خاصة للفتيات .**



#### نادية سليمانى

يشكل الوافدون على العاصمة من طلبة وعمال وباحثين عن مصدر رزق تقريبا نصف المقيمين فيها، لكن المشكل الذي يؤرق هؤلاء هو بحثهم الدائم عن مكان يستقرون فيه، فالقلة تحجز غرفا بفنادق متواضعة تكلف الكثير، لتجد الفتيات الطالبات أو العاملات القادمات من خارج العاصمة المستقر عند الكثير من العائلات

العاصمية التي تلجأ لتأجير بيتها الثاني، أو حتى تأجير غرفة داخل المسكن وذلك مقابل مبلغ لا يتعدى 4 آلاف دج شهريا مقابل التقيد بشروط. فالسيدة حورية من القبة تؤجر منزلها المتكون من 4 غرف لثماني فتيات تتقاسم كل اثنتين غرفة، حيث أخبرتنا بأن صاحبة البيت تعاملهم معاملة حسنة حتى أنها تركت لهم العديد من أثاث المنزل لاستعماله. سيدة أخرى تقطن بشارع ديدوش مراد رفقة ابنتها، تكف منذ مدة على تأجير إحدى غرف منزلها لفتاة عاملة بمبلغ 6 آلاف دج شهريا، مبررة ذلك بتوفير مدخول إضافي خاصة وأن المنزل واسع.

وعما إذا كانت هنالك مشاكل بسبب هذا النوع من الاستئجار، أخبرتنا صاحبة البيت بأنها تشتترط على المستأجرة الأخلاق الحسنة وعدم

التأخر في الدخول إلى البيت. زوجان مسنان قاطنان ببئر مراد رابس هما الآخران يقومان بتأجير إحدى غرف الفيلا التي يقطنانها ولكن عن طريق دفع مستحقات سنة مسبقا وهو ما ترفضه الكثيرات خاصة الموظفات البسيطات.

لكن هذا لا ينفي وجود مؤجرين مستغلين أو غريبي الأطوار سرعان ما يفرّ منهم المستأجرون هربا من طبايعهم الغريبة وشروطهم المبالغ فيها. حيث أخبرتنا حياة، التي جاءت من غرب البلاد وتعمل في إحدى الوزارات، أنه في رحلة بحثها عن سكن سمعت عن امرأة تؤجر غرفا بمنزلها في منطقة الأبيار، فقصدتها رفقة صديقتها، وبمجرد أن استقبلتهما واتفقا حول الثمن فإذا بها تطلب منهما القيام بحملة تنظيف واسعة للمنزل بكامله، وبأنها لن تعطيهما نسخة من المفتاح بل تنتظران

# في ولاية تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المساجد والزوايا والمدارس القرآنية المركز الثقافي الإسلامي لتيزي وزو يبحث عمن يتبناه

#### حسان ز

في ولاية تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المساجد وعدد الزوايا والمدارس القرآنية المتواجدة بها، تعاني مصالح الشؤون الدينية بولاية تيزي وزو العديد من المشاكل من أجل العثور على مؤسسة تتبنى مشروع إنجاز المركز الثقافي الإسلامي، المقرر إنجازه على مستوى المدينة الجديدة بتيزي وزو.

وحسب التفاصيل التي أفادتنا بها مصالح الشؤون الدينية لولاية تيزي وزو، فإن المشروع في تعثر منذ الثمانينيات من القرن الماضي، حيث تم تخصيص قطعة أرض على مستوى مدوحة بمدينة تيزي وزو ولأسباب مجهولة تم إلغاء المشروع.

وفي سنة 2002 ومن خلال البرنامج العام للوزارة الذي يحمل سياسة إنجاز مركز ثقافي إسلامي على مستوى كل ولايات الوطن، استفادت ولاية تيزي وزو بدعم مالي قدره 3,5 ملايين سنتيم لإنجاز هذا الصرح الديني الهام؛ صرح بمستوى مركب ثقافي توصلت مختلف الدراسات التقنية التي أجرتها مصالح الشؤون الدينية بالولاية إلى أنه نتيجة أن

المبلغ المرصود للمشروع غير كاف قامت بطلب إعادة تقييمه في العديد من المرات، وفي آخر زيارة لوزير القطاع إلى الولاية وبعد إلقاء نظرة على الدراسة التقنية ومختلف تفاصيل المشروع، استفاد هذا الأخير من دعم إضافي وإعادة تقييم للمبلغ المرصود له وتم دعمه ليصل إلى حدود 11 مليار سنتيم؛ دعم مالي هام مكن من دفع عجلات مصالح القطاع بالولاية إلى الانطلاق في رحلة البحث عن إحدى المؤسسات القادرة على تبني المشروع؛ رحلة بدأت بنشر مناقصات على صفحات العديد من الجرائد الوطنية وانتهت بأربع خرجات ميدانية قامت فيها نفس المصالح بعقد اجتماعات مباشرة مع أصحاب العديد من الشركات العاملة بقطاع الولاية. وعلى الرغم من كل هذا لم تتمكن نفس المصالح إلا من استقطاب العديد من المتعاملين لإنجاز الأشغال الثانوية، في حين فشلت في العثور على متعامل لإنجاز أشغال البنية القاعدية والهيكل الأساسي للمركز؛ فشل أثارت بشأنه نفس المصالح العديد من التساؤلات مرجعة سببه إلى الغياب شبه التام للمؤسسات المتخصصة في البناءات

حول منزل الضحية، حيث حاول المتهمان كثيرا طرد الأب منه، وفي الوقت الذي صرح فيه الشهود بصحة الوقائع المنسوبة إلى المتهمين، أنكر هذان الأخيران التهمة الموجهة إليهما. أما وكيل الجمهورية، فقد التمس في حقهما 5 سنوات سجنا نافذا وقضت هيئة المحكمة بعد المداولة بـ 5 سنوات نافذة في حق المتهم الأول و6 أشهر غير نافذة في حق الثاني.

- صبيحة شريف**

## جمعية الشعري تنظم مسابقة لزيارة وكالة الفضاء الأوروبية

انطلقت، قبل يومين، المرحلة الأولى من المسابقة العلمية الكبرى التي نظمتها جمعية الشعري لعلم الفلك بقصر الثقافة مالك حداد والتي وجهت لكل الثانويين على مستوى ولاية قسنطينة، حيث شارك في تصفياتها الأولى 500 طالب وطالبة يمثلون 45 ثانوية متواجدة عبر الولاية، تم اختيارهم على أساس معدل الثلاثي الأول.

وتتمحور المسابقة حول عدد من المجالات العلمية والثقافية على غرار علم الفلك وعلوم الأرض وتاريخ العلوم، بالإضافة إلى أسئلة في العلوم الطبيعية والجغرافية وتقنيات عامة. وقد أكد القائمون على هذه المسابقة أنها ستتميز بالإثارة والمتعة بالاعتماد على سؤال متعدد الإجابات، حيث يتم عرض صور وأفلام علمية ويطلب من الطالب اختيار الإجابة الصحيحة من الأسئلة الأربعة.

ويجدر الذكر، أنه ينتقى من هذه التصفيات مرشحان لزيارة المنشأة الفضائية الأوروبية بهولندا وتدريب رواد الفضاء بكونيا بألمانيا وتعلن النتائج يوم 16 أفريل بمناسبة يوم العلم.

- بلقاسم حوام**

## مراكز الإيواء استقبلت أكثر من 27 ألف متشرد خلال 5 سنوات

بلغ تعداد المتشردين الذين تم نقلهم إلى مراكز الإيواء في إطار عملية التكفل بالمتشردين أو من يعفرون بالأشخاص دون مسكن قار، 27 ألف متشرد وذلك خلال الخمس سنوات الأخيرة، أي منذ انطلاق العملية في 21 ديسمبر 2003 إلى غاية ديسمبر 2007 حسب إحصائيات وزارة التضامن الوطني التي تشرف على العملية، ومن بينهم ما يقارب 20 ألف من جنس ذكر و8322 من جنس أنثى موزعين على 27 مركز إيواء.

ويعتبر عزوف المتشردين عن الالتحاق بمراكز الإيواء أو رفضهم مرافقة مؤطري العملية من نفسانيين ومساعدين اجتماعيين لهذه المراكز أكبر عائق أمام وزارة التضامن الوطني للتكفل بهم، بينما اعتبر جمال ولد عباس، وزير التضامن الوطني، خلال استضافته أول أمس بالقناة الإذاعية الثانية، في مقارنة بين حجم المتشردين في فرنسا الذي يصل إلى 100 ألف متشرد مقابل 60 مليون نسمة، في حين لا يتجاوز تعداد المتشردين في الجزائر 30 ألف مقابل 34 مليون نسمة، ووصف ولد عباس ظاهرة التشرد في الجزائر بالظاهرة الخطيرة، إلا أنها لم تصل إلى حدة ما هو عليه الوضع في أوروبا، مرجعا ذلك إلى اللحمة الأسرية والتكافل الاجتماعي الكبير داخل المجتمع الجزائري.

- زين العابدين جبارة**

## حملة تحسيسية ضد مخاطر المخدرات بوادي السمار

تحتضن بلدية وادي السمار هذه الأيام فعاليات الحملة التحسيسية ضد المخدرات بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر ورابطة الشباب. وقد تخلل المبادرة عدة نشاطات ومداخلات من طرف أخصائين نفسانيين وأئمة ومشاركة بعض الأساتذة والمختصين في علم البيولوجيا، باعتبار أن المخدرات تحتوي على مادة الكلوروفور المضرة بجسم الإنسان، من أجل التحسيس بدى خطرها على صحة شبابنا. وقد استحسن المشاركون وكذلك الحضور هذه المبادرة التي تتدرج ضمن البرنامج الذي سطرته مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر على أن يمتد في الأيام المقبلة ليشمل كلا من جزائر شرق ثم بلديات وسط ثم غرب العاصمة.

- نسيمة بلعباس**

### سقوط طفلة من الطابق الرابع بالبويرة

اهتز حي 140 مسكن نهاية الأسبوع الماضي إثر سقوط طفلة لا تتجاوز خمس سنوات من الشرفة، حيث أصيب إصابات بالغة على مستوى الرأس، وقد حولت الصبية إلى مستشفى محمد بوضياف ليتم نقلها إلى مستشفى تيزي وزو وهي في حالة إنعاش وغيبوبة.

وقد فتحت مصالح الشرطة القضائية تحقيقا حول خلفية القضية التي تعد الثانية بعد سقوط طفلة بأحد الأحياء التساهمية غير البعيدة عن الحي المذكور السنة الفارطة. وقد خيمت أجواء الاستياء والحزن لدى الأهل والجيران الذين تمنوا الشفاء وطول العمر للطفلة.

- معاذ**

### شيخ يقتل ابن عمه رميا بالرصاص وشاب يقتل أخاه بعمسكر

اهتزت، نهاية الأسبوع الماضي، مدينة البرج بولاية معسكر على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 38 سنة على إثر طعنة خنجر تلقاها على يد شقيقه. وحسب مصادر من عين المكان فإن الجاني ستم من تدخلات شقيقه يوميا ونهيه عن تعاطي المخدرات وتناول الخمر والإدمان، إذ كان كل مرة يتتبع خطواته في مسعى لإبعاده عن المظاهر السلبية التي كان يتصف بها أخوه الجاني، هذا الأخير لم يستسغ هذه التصرفات وقرر وضع حد لحياة أخيه الأكبر منه وذلك عندما أراد نهيه كعادته عن تصرفاته.

وبينما تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى مدينة تبغنيف في انتظار عرضها على الطبيب الشرعي، فقد تمكنت فرقة الدرك الوطني للبرج من توقيف الجاني في انتظار إحالته أمام وكيل الجمهورية.

وفي ذات الشأن، اهتزت قرية عين منصور ببلدية هاشم هي الأخرى، نهاية الأسبوع، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها المدعو «ب.ب» المبالغ من العمر 55 سنة والتي نفذها في حقه ابن عمه المدعو «ب.ع» المبالغ من العمر 60 سنة.

وحسب معلومات مستقاة من عين المكان، فإن الجاني والضحية دخلا في خلاف بسبب قيام ابن الضحية برعي أغنامه بأرض الجاني وهو ما تسبب في حدة الخلاف قبل أن يهم بجلب بنديقته ويطلق عيارا ناريا أصاب ابن عمه على مستوى الصدر أرداه قتيلا.

وقد أوقفته فرقة الدرك لهاشم وقدمته أمام محكمة تبغنيف حيث أمر قاضي التحقيق بإيداعه الحبس المؤقت.

- قادة مزيلة**

### انتحار طالب جامعي ببجاية

أقدم طالب جامعي، نهاية الأسبوع الماضي، على رمي نفسه من ساحة أول نوفمبر «فيدون» سابقا. وكانت هذه الساحة مسرحا للعديد من عمليات الانتحار، خاصة بعد ظهور نتائج البكالوريا. وسجلت مصالح الدرك الوطني خلال السنة الفارطة 31 انتحارا بينهم 5 قتيات إحداهن لا يتجاوز سنها الـ13 سنة والأخرى 15سنة، وحاول 23 آخرون الاستقالة من الحياة بينهم 17 امرأة عن طريق تناول الأدوية والجافيل ومواد أخرى، وتبقى هذا الظاهرة الدخيلة على المجتمع منذ بداية التسعينيات تشكل هاجسا لدى الأولياء الذين يرجعون أسبابها إلى البطالة والمشاكل العائلية وانعدام مرافق الترفيه.

- العيد ـ م**

## مجتمع

**بعد 13 سنة معاناة من انسداد المسالك البولية والعجز الكلوي**

## "مريم" تناشد رئيس الجمهورية حقها في العلاج بالخارج

**تقول وهي تتجرع ألما دائما منذ أن كانت طفلة بريئة تستقبل الحياة دون أن تدري ماذا تخفي لها الأيام التوالي وهي بنت السبع سنين مستلقية دون حراك وعضلات جفني عينيها لا تقوى حتى على فتحها كاملة ونفسها يكاد يتوقف، لكن تتحail في مرأى منا وتطلق بين شفثيها اللتين فقدتا كل لون حياة ابتسامة ترحيب متنفسه صعداء الظلمة ووحشة الفراش الذي ألفها منذ 13 سنة، لأنها ربما ستتمكن من خلالنا أن تسمع أنآت سقمها إلى من قالت إنه منقذها بعد الإله: « لا أطلب ملك قارون ولا جنان الخلد ولا قصور السلاطين ، ولكن أطلب من الذي يستطيع أن يكون سببا في دفع الألم عني ولو للحظات فقط ...**



المنهوك بطرق جميع أبواب الاستغاثة في مقدمتها وزارة الصحة لكنه عاد يخفي حنين، فطرح قضيته على وسائل الإعلام حيث تلقى تعاطفا وتجاوبا من هيئات مسيحية وعرفت قضيته منحي سياسيا بحكم أنه إمام مسلم. لكن حال ابنته التي ازدادت سوءا يوما بعد يوم جعلته يستجدي كل الضمائر الحية بغض النظر عن دياناتهم، وهنا تدخلت المصالح المعنية بإيفاده إلى فرنسا سنة 2003 رفقة ابنته لمدة شهرين كاملين حيث أجريت لها عملية مؤقتة خصت تركيب أنبوب خارجي لتفريغ المثانة من البول الزائد، على أساس أنها تعود قبل نهاية العام لاستكمال العلاج. ومنذ ذلك الوقت والوالد يطرق جميع الأبواب، من المصالح الولائية إلى الوزارية وحتى رئاسة الجمهورية لكن لا حياة لمن تتادي.

وما حرَّ في نفسه زيادة تدهور حالة

#### تحصل على اليسانس وفاز بالبكالوريا 7 مرات

## سجين يطالب الاستفادة من الإفراج المشروط



الاقتصادية الدولية وحضر مذكرة تخرج بعنوان «أثر العولمة على التنمية الاقتصادية في الجزائر» وهو الموضوع الذي نال إعجاب الأساتذة المختصين ونجح نبيل في عرضه ومناقشته لينال بذلك تقدير جيد ويثبت للجميع بأن له قدرات علمية خارقة.

من جهة أخرى، تمكن نبيل خلال فترة تواجده في سجن «لامبار» بباتنة من حفظ القرآن الكريم، وحسب عمال السجن فإن نبيل يتميز عن غيره بأخلاقه الحسنة وسلوكه القويم ويحظى بمحبة واحترام الجميع. وأما بالنسبة للأقارب والجيران فلم يهضم

## 25

**العثور على مصحفين مدنسين بالبليدة**

كشفت معلومات أولى أن مصالح الأمن في البليدة فتحت تحقيقا أمنيا للكشف عن مصدر رمي مصحفين غربيين تم العثور على الأول بالوادي المحاذي لحي ابن عاشور والثاني بالمحيط القريب من المسجد، حيث تم اكتشافهما من طرف سكان الحي والذين قاموا بالتبليغ. المصحفان حسب معلومات لشهود عيان عثر عليهما وقد حملا كتابات غربية تشبه تلك التي تستعمل في "الحجابات والحروز"، وحواف المصحفين الخارجية دقتا بالكامل بمسامير، كما عثر على آثار أوساخ بشرية تلوهما، وهو ما يوحي بأن الفاعل حسب تخمين أولي لن يبتعد عن دائرة المشعوذين الذين بأفعالهم هذه وأعمال السحر الشيطانية يتقربون من الجن،! هذا وقد أثار العثور على المصحفين استغراب الناس وأثمة المساجد الذين استكروا محاولة تدنيس القرآن الكريم.

- نصيرة / فيصل**

### احتفالات صينية بالمفرقات تثير الرعب بقسنطينة

تسببت احتفالات صينية ليلة الأربعاء إلى الخميس بإحدى قواعد الشركة المكلفة بتجديد قنوات صرف المياه ببلدية عين اسمارة بقسنطينة، وذلك عن طريق استعمال كميات كبيرة من المفرقات، في إثارة موجة من الخوف والهلع في نفوس السكان الذين تبادر إلى ذهنهم من الوهلة الأولى وقوع هجوم إرهابي بالمنطقة، وأن أصوات انفجار المفرقات ماهي إلا انفجار رصاص الإرهابيين المهاجمين لأحد مراكز الأمن أو الجيش أو أي شيء من هذا القبيل.

وفي الصباح الموالي، بدأت الإشاعة تفعل فعلتها في أوساط السكان بالرغم من توضيحات بعضهم من ان سبب أصوات الانفجارات يعود في الأصل إلى احتفال الصينيين بواسطة استعمال المفرقات لطرد الشياطين حسب معتقداتهم الدينية التي تميزها أيضا إشعال الشموع وكذا وضع الفوانيس القماشية أو الورقية ذات اللون الأحمر الناقع، وهو لون صيني بامتياز، وهذا ما لاحظله المواطنون على مستوى مقر الشركات الصينية النشطة على مستوى ولاية قسنطينة، حيث زينت مداخل هذه الشركات بتلك الفوانيس كبيرة الحجم وذات الشكل الكروي المصنوع بالطريقة الصينية التقليدية.

- رشيد فيلاي**

### توقيف ثلاثة أشخاص بحوزتهم 10كغ من القنب الهندي

علمت الشروق من مصادر موثوقة أن وكيل الجمهورية لمحكمة بشار أمر، أول أمس، بإيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت بعد أن تم توقيفهم من طرف أفراد الدرك الوطني التابعين لبلدية موغل الحدودية وبحوزتهم كميات كبيرة من مادة القنب الهندي. تمكنت وحدات الدرك الوطني ببنشار من إحباط محاولة تهريب 10كغ من مادة القنب الهندي إثر دورية ببلدية موغل أحد قصور شمال بشار مكنتهم من العثور على سيارة من الوزن الخفيف تقل ثلاثة أشخاص، كانت على مقربة من المكان المسمى واد موغل، حيث أفادت مصادر موثوقة للشروق انه وبعد عملية تفتيش السيارة تم العثور على كمية المخدرات من نوع القنب الهندي. وحسب مصادر موثوقة فإن منطقة موغل الحدودية مع المغرب تعد إلى جانب منطقة بني ونيف معبرا مفضلا للمهربين الذين التفتوا الفترة الأخيرة إلى تهريب مادتني القنب الهندي والعفيون بعد أن كان الكيف المعالج البضاعة الممنوعة الوحيدة التي تستهوي تجار هذه السموم.

- ح ـ فاطمة**

صورة الشوق

حقيقة غائبة تنفرد "الشروق" بكشفها

# تاريخ الأمة صنع على المقاهي

لا مستقبل لأمة بدون تاريخ، حقيقة لا جدال فيها، لكن من يوثق تاريخ أمتنا؟ ومن يحفظ تراثها من الضياع؟ للأسف.. الإجابة: لا أحد، ففي الجزائر دائما ما تثار قضية توثيق تاريخ الثورة وغيرها من الأحداث التي تمثل حجر أساس في هيكل الأمة الجزائرية.

دمشق: وليد عرفات

ولسنا وحدنا من يعاني من هذه الكارثة، فمعظم أقطار الأمة العربية لم يكتب تاريخها أناس محايدون أو حتى معاصرون، وحتى تلك المحاولات التي تحاول بعض الفضائيات القيام بها من أجل توثيق الأحداث التاريخية العربية من خلال بعض الأشخاص التي عاصروها تحت شعار "شاهد على العصر"، تتعرض للكثير من الانحرافات والأكاذيب، نظرا لأن الأشخاص المعتمد عليهم في هذه المهمة يغيرون الحقائق من أجل مآرب شخصية.. أما المصيبة الكبرى والتي لا يعرفها الكثيرون أن معظم الأحداث التي مرت على العالم الإسلامي خلال الألف سنة الماضية كتبها أشخاص عاديون تحت ما يسمى بالتراث الشعبي، والذي استمد منه الكثير من المؤرخين لجنة مؤلفاتهم التاريخية التي تعد مصدر معرفتنا الوحيد لتلك الأحداث.

## تاريخنا في يد الغرب

اكتشفنا لهذه الحقيقة كان بمحض الصدفة، لكن البحث والتدقيق أثبت لنا أن تاريخ الأمة والأحداث الكبيرة التي مرت عليها بدءا من الغزو والاحتلال الصليبي والمغولي، وإلى نهايات القرن التاسع عشر.. وهي من أهم المراحل في تاريخ الأمة الإسلامية، هذا التاريخ كتب على المقاهي الشعبية ووثقه رواة الحوادث، وليس أدباء ومختصين كما كنا نظن.

لتكون الخلاصة سيرة أخرى وتاريخ آخر غير الذي روج له، تاريخ ركز على الفرد القائد بأسلوب الحي والحارة، ومن خلال المقاربات الثقافية بين المصادر "الرواة" وتاريخها، رسم إطارا لصورة الأمة العربية وتاريخها. وعلى الجانب الآخر، وضع علماء الحملة الفرنسية تاريخا لمصر سموه "وصف مصر"، ومنذ ذلك التاريخ لم يصدر ما يوازي ذلك العمل في بلاد الشام ومصر، وفي الخليج وضع الدبلوماسي لوريير كتاب "دليل الخليج" الذي لا يوجد ما يوازيه حتى اليوم، والسؤال ماذا قدم المؤرخون العرب من أعمال توازي تلك الأعمال؟، بل وماذا فعل مؤرخونا من أجل حفظ تاريخ الأمة؟

## "الراوي" .. حمل عبء الأمة على ظهره

عرفت بغداد ودمشق والقاهرة المجلس الثقافي مبكرا، وكثيرا ما كان للفقهاء مجالسهم التي تحولت فيما بعد إلى تراث ثقافي مكتوب، ومنها على سبيل المثال مجلس العز بن عبد السلام - شيخ الأزهر أثناء هجوم المغول على المشرق العربي-، وهناك أيضا المجالس العامة وكان موقع هذا النوع من المجالس في الأماكن العامة من المدينة، كالأسواق والحمامات والمقاهي والمتنزهات والحدائق، ومادته التي تقال فيه خلال الحديث هي جملة من الأشعار والأمثال والحكايات والأصوات المرتفعة في الغناء والإنشاد التي تعكس ثقافة بسيطة، لكنها لم تخل من النقد أحيانا، وفي هذا الصدد تبرز قيمة ما دونه حلاق دمشق، أحمد البديري، عام 1762م من أحداث عاصرها وشارك فيها وسمع بعضاً منها في الشوارع العامة.

## صورة المقهى العربي قبل 300 عام

تمنحنا دمشق العثمانية قيمة التنوع في المصادر التاريخية، ومنها مجاميع



## الأحداث الجسام التي مرت بالمسلمين لم يوثقها سوى الرواة الشعبيين

والصالحية وحي الميدان، ويلاحظ اشتراك الرجال والنساء في هذا النوع من الاستئثار معاً، ومن أشهر هذه المقاهي: قهوة الخزازية في حي القنوات مقابل جامع الدرويشية، وقهوة الشاغور، وقهوة المناخلة.

### شيوخ وعلماء في المقاهي

هذه المقاهي وغيرها، لم يقتصر ارتيادها على عامة الناس، بل إن العلماء وشيوخ الطرق الصوفية نزلوا إليها وجلسوا فيها بالرغم من انتقادهم لهذا المسلك، إذ اعتبر النزول إلى المقاهي من قبل العلماء سببا في زوال هيبتهم، ويقول المؤرخ المرادي في ترجمته للشيوخ إبراهيم بن مصطفى الجبوي المتوفي سنة 1722م: "وأزال عن نفسه هيبة المدرسين".

واختص بعض المقاهي بأبناء الحرفة من الطائفة الواحدة، فنجد قهوة خاصة بطائفة اللحامين وأخرى للتجار، ولعل شيوع الفساد وانعدام الأمن واجتماع عدد كبير من الناس فيها قد تسبب بقيام الولاة بإغلاق بعضها في بعض السنين.

الدنيا" الذي وصف بأنه "صندوق يحرك فيفتح عن صورة وتمثيل تضرب بالدف والعود... كأنها أشباح بلا أرواح".

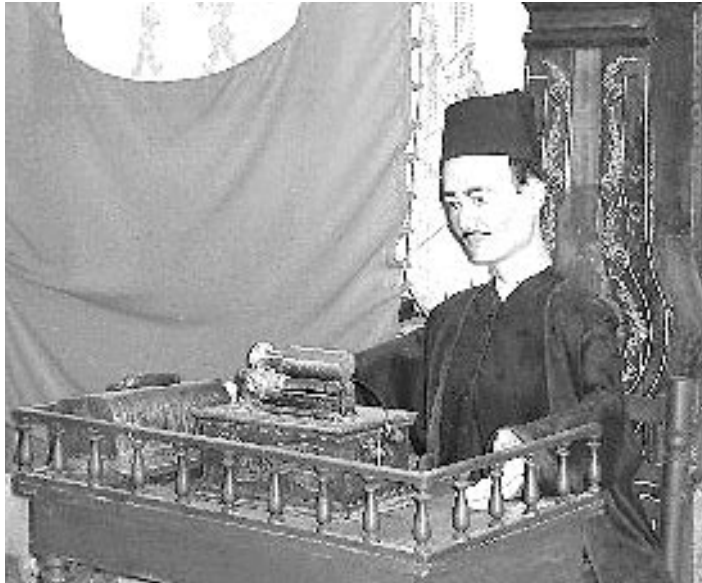
## المقاهي العربية عمرها 500 عام

يتصل الحديث عن المجالس العامة بالحديث عن المقاهي والقهوة، ويبدو أن دخول القهوة في مطلع القرن السادس عشر أدى إلى جدل بين علماء الشام، وانحصر الجدل حول القهوة في أربعة وجوه، هي حلالها وحرمتها وطهارتها ونجاستها، وهذا ما تكشف عنه مناظرة فقهية بين علماء جرت سنة 1503م، وما لبثت المقاهي -حسب دراسات لمحمد الأرنؤوط وبريجيت مارينو- أن انتشرت في القرن السادس عشر والسابع عشر.

أما عن المقاهي في القرن الثامن عشر، وحسب المصادر المحلية، فقد انتشرت في بعض الحدائق والأحياء وحول الجامع الأموي، وترد أسماء مستثمريها وبخاصة تلك القريبة من الجامع الأموي وفي مناطق القنوات

الفقه ومناظرات العلماء الفقهية وتحديد مواضع سهراتهم وأماكن لقائهم إلى جانب دواوين الشعر ومجاميع الطب وكتب التراجم وسجلات المحاكم الشرعية. وتنقل المصادر المحلية لمدينة دمشق ولع الدمشقيين بالترنزه والخروج إلى الأماكن العامة، والسهرات التي لم تخل من سماع الموسيقى والشعر والإنشاد، ويصف المؤرخ ابن كنان الصالحي في كتابه "الحوادث اليومية من تاريخ أحد عشر وألف ومية" سهرة دمشقية في سنة 1720م، بقوله: "وسهرنا عند صاحبنا محمد بن بلبان، وحضر القاضي ونائبه وكانت السهرة نحو ثماني ساعات وأنشدوا القصائد فاهتز المجلس اهتزاز النشوان، وكان الجلوس بقاعته الغناء، والغادة البيضاء تختال بنقوش الأدهان، وترفل مسبوغة بمحاسن الألوان"، وفي ذلك إشارة إلى زخرفة القاعة وتجديدها.

ومن الألعاب التي كانت تمارس في المجالس العامة الشطرنج، وهي كما يقول ابن كنان: "عادة أهل دمشق"، ومن وسائل التسلية أيضا "صندوق



## الراوي عالم في شتى الميادين

تعتبر شخصية الحكواتي "الراوي" من أهم الشخصيات العاملة في المقاهي العربية القديمة، والذي يلزمه لمثل هذه المهنة أن يكون حافظاً للقصص التراثية، والملاحم والسير البطولية من التراث، فيجمع في ثقافته الإلمام بالشعر وفهم أسرار البلاغة، وحفظ أورد المتصوفة، فمثلا أشهر راوي عربي وهو "أحمد بن عمر الحكواتي الحموي" المتوفي سنة 1780م، نظم الأشعار والأزجال والموشحات والقصائد، وعمل في الكيمياء، ثم لازم المتصوفة، وقرأ الدروس الخاصة في بيته، إلى جانب عمله في المقاهي كراوي.

## الغناء ولد في المقاهي

اهتم محمد بن أحمد الكنجي الذي عاش في القرن الـ 18م، والذي كان واعظاً وشاعراً وموسيقياً، بترجمة 26 مغنياً ومنشداً وموسيقياً، كانت كتب التراجم المعاصرة لهم قد أغفلتهم، مما يدل على أن المؤرخين في تلك الفترة لم يروا في المغني أو المنشد الشيء الكثير، وبالرغم من اتباعه أسلوباً أدبياً يطغى فيه الجنس والبدع على تراجمه، إلا أنه بالإمكان استخلاص معلومات عن شيوخ هذه الحرف، ومنهم: أبو بكر العطار، وإسماعيل القطان رئيس المنشدين في الأذكار، وإبراهيم الغزالة "ملك صناعة الأنغام".

كما يمكننا من خلال هذه المادة التعرف إلى صانع النغم والملحن المؤدي والمغني، بالإضافة إلى ما تشير إليه من أنواع المقامات المغناة شعراً، وأنواع الآلات المستخدمة في فن الموسيقى كالعود، والجنك، والناقوس، كما ذكر المؤلف ما تغنى به هؤلاء المغنون من قصائد آنذاك، ومنها قصيدة أبي فراس الحمداني، ومطلعها:

## أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك ولا أمر

وترد في أغلب التراجم قصائد أخرى لشعراء قدامى عرب ومسلمين أو معاصرين من أدباء دمشق، منها: قصائد محمد بن عبد الله التعاويذي - توفي سنة 1187م -، وعبد العزيز بن سرايا الصفي الحلبي - توفي سنة 1349م -، وعلي بن محمد بن مليك الحموي - توفي سنة 1511م - وغيرهم. وفي هذا المجال يبدو أن الجدل حول الموسيقى والسماع لم يحل دون عقد مجالس الطرب في بيوت العلماء، فقد ذكر حسين بن طعمة البيهاتاني - توفي سنة 1761م - أنه "ضرب نوبة سماع في منزل محمد المرادي وكان فيها الناي والعود والوتر والشباب مع الغناء".

## مصادر تاريخية تتوارثها الأجيال

تؤكد المصادر التاريخية ولع أهل المشرق بالسهرات والمقاهي، ولا زال الحكواتي "الراوي" في مقهى النوفرة خلف الجامع الأموي بدمشق، والذي يقص حكايات الزير سالم وبيبرس وسيف بن ذي يزن وغيرها، خير دليل على استناد واعتماد أولئك على الرواة في معرفة أحداث التاريخ وسير الأبطال، وهذا الاستمرار في التقليد الثقافي الشرقي، يؤكد أن ثمة وجها آخر للعالم العربي في بؤرته بالمشرق، ولعل الناظر اليوم إلى مقهى الروضة، وهو يعج بالمتقنين وأساتذة الجامعة والفنانين وكذا الحال في مقهى الهافانا وغيرها من المقاهي يدرك معنى الاعتماد الثقافي على المقاهي.

## أخبار فنية

## الشباب نصرو في حفل ضخيم بالجزائر



بدأ السباق نحو الظفر بحفل للشباب نصرو بالجزائر عند عودته من المهجر وتحديدا من أمريكا التي مكث بها قرابة السبع سنوات للحصول على الجنسية الأمريكية، مما حتم عليه عدم الخروج منها لغاية حصوله على الجنسية الأمريكية، وقد بدأ المنظمون في الجزائر لترتيب حساباتهم والبحث عن الممولين لإقامة حفل ضخم للشباب نصرو.

ويرجع تهافت المنظمين على نصرو لمعرفتهم المسبقة بنجاح الحفل بسبب شغف جمهور نصرو لصوته على خشبة مسارح الجزائر، وكيف لا وهو أمير الرأي الذي عاصر ملك الأغنية العاطفية الشاب حسني رحمه الله.

## المازوني يحضر أغنية لوفاف سطياف



يحضر المطرب المعروف محمد المازوني لأغنية رياضية لوفاف سطياف لتشجعه على مغامرة كأس العرب وكأس إفريقيا، وسوف يتجه مازوني هاته الأيام إلى مدينة سطيف لتسجيل الأغنية ولحضور أجواء عين الفؤارة على المياشر.

وقد كان محمد المازوني في الأيام الأخيرة في فترة نقاهة بعد العملية الجراحية التي أجراها على مستوى عينه في تونس، وسيخوض المازوني نوعا جديدا من الأغاني التي تشجع الرياضة بإصدار أغاني على الروح الرياضية في الملاعب بين الجمهور واللاعبين وعن الفريق الوطني لتشجيعه للتأهل لكأس العام وإفريقيا.

## أحزان منى زكي بوفاة والدها تؤجل ارتباطاتها الفنية



أجلت الفنانة منى زكي كل ارتباطاتها الفنية لحين تجاوز حالة الحزن الشديدة التي تعيشها الآن بعد وفاة والدها الذي رحل منذ أيام قليلة، وعلى رأس أعمالها المؤجلة تصوير فيلمها الجديد "أسوار القمر" من تأليف وحوار محمد حفطي، وسيناريو تامر حبيب، وإخراج طارق العريان.

الفيلم بطولة شريف منير، أحمد فهمي، أحمد سعيد عبد الغني، راندا البحيري، عزت أبو عوف، وهو من نوع الأكشن الذي تتخلله قصة حب رومانسية، وتدور أحداثه حول فتاة تعرضت لحادث فقدت على اثره بصرها، وخلال رحلتها مع بعض الأصدقاء على مركب في عرض البحر تستدعي ماضيها وتذكر مواقف كثيرة في حياتها التي أصبحت محاطة بالأسرار.

## تأخر صدور ألبوم مروان خوري يثير الجدل



ألبوم الفنان مروان خوري "أنا والليل" الذي كان من المفترض صدوره هذا الشهر، تأجل لأسباب تتعلق بخلاف وقع بينه وبين شركة روتانا حول بعض الأغنيات في الألبوم، وقيل أيضا ان صورة الغلاف كانت السبب الإضافي لتأخر ألبوم مروان خوري.

ونفى السيد بوب مدير أعمال مروان أن تكون هناك خلافات بين مروان والشركة المنتجة، وقال بأن الألبوم تأخر لأنهم لا زالوا يعملون على بعض الأغنيات في الاستوديو، وأضاف بأنه من المفترض أن يقوم بتسليمه خلال يومين على أبعد تقدير، وبأن الألبوم لم يتم تحديد موعد إصداره من الأساس ليتأخر.

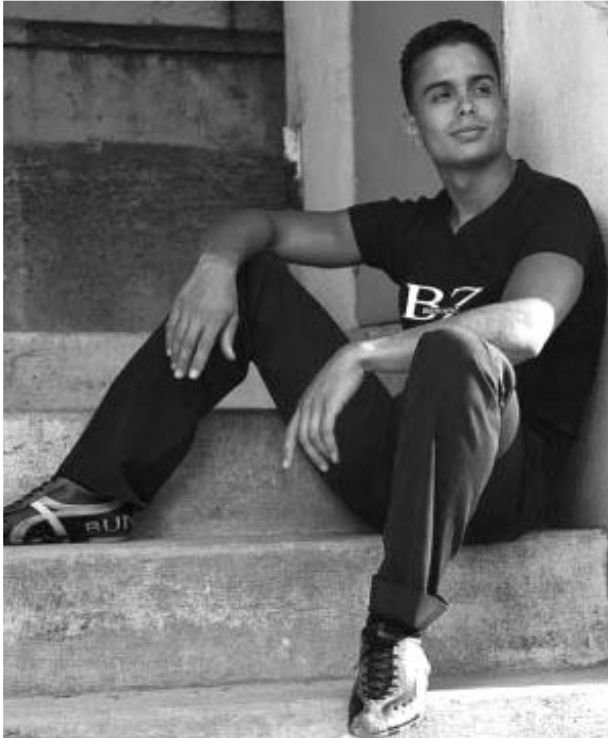
## شعبان عبد الرحيم يتضامن مع غزة



يجهز حالياً المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم لأغنية جديدة عن محنة غزة وأزمة الحدود المصرية، وهي من تأليف إسلام خليل. ومن المعروف أن شعبان قام بأداء العديد من الأغنيات السياسية كان آخرها أغنية للرئيس مبارك لينفي شائعة مرضه والأغنية تحمل عنوان "إشاعات" ولم يتم عرضها حتى الآن، كما غنى للرئيس لتأييده أثناء الانتخابات الرئاسية الأخيرة في عام 2005 معلناً تأييده له «لأنه الأحق بالرئاسة»، كما قام مؤخراً بتسجيل أغنية تتناول قضية زواج المصريين من إسرائيليات، التي باتت وسائل الإعلام المصرية والعربية تتحدث عنها بشكل واضح في الأونة الأخيرة.

## بعد تهافت القنوات الفضائية على كليباته

## الشباب نجيم.. ظاهرة فنية تهدد خالد ومامي



انتظروه فهو قادم.. انه الشاب نجيم، جزائري مقيم بفرنسا لم يتعد 21 سنة، بدأ يمشي بخطوات فنية ثابتة منذ صغره، وهو من مدينة برج بوعرييج، ترعرع وتحصل هناك على شهادة البكالوريا بعد أن تكفل به عمه، وفي سن 17 سنة التحق بأمه بفرنسا

## سهيل ب

والعربي حيث أصبحت كليباته تعرض على مدار الساعة بقناة "مزيكا" المصرية لصاحبها محسن جابر الذي امن بصوته ووعده أن يساعده حيث سجل كليبين يعرضان الآن على قناة "مزيكا" وقنوات موسيقية فرنسية، وبدأ المنتجين الكبار مثل باركلي وفرجين يصوبون أهدافهم الفنية نحوه بعد استهلاك كل المطربين الجزائريين المعروفين هناك بفرنسا ولازم اقتحام السوق بوجه جديد وصوت غريب لكي يخلقوا معادلة فنية للإشهار والانتشار الواسع للمطرب في كل العالم، ونرجو أن يخطو الشاب نجيم خطى النجوم بتواضع وأن لا يتسرب لداخله الغرور الفني حتى يضمن مكانة له تحت شمس الشهرة والأضواء.

واحتضنه فنيا صالح رحوي الملحن وكاتب الكلمات المعروف بتعامله مع الشاب خالد والزوانية وغيرهما حيث تكفل بتسجيل أول ألبوم لنجيم في سنة 2004 بعنوان "كنت انحوس" وبعدها ألبوم آخر ودخل حلبة الحفلات التي صال وجال بفرنسا وغنى للجالية الجزائرية هناك، وتعتبر تقريبا أغانيه عاطفية ورومانسية، وقد اكتسب هذا النوع من الحنين والشوق الذي افتقده في فترة إقامته بالجزائر وبعده عن أمه لمدة طويلة، وكتبت عنه الصحف الفرنسية بأنه "ظاهرة" يهدد نجوم الجزائريين المعروفين مثل خالد ومامي وفصيل، وبدأت تتحقق أمنيته وهي الانتشار العالمي

## اتهمها بالغرور ونكران الجميل ورفض أن يتابعها قضائيا

## تصريحات أحد الشعراء تثير زوبعة ضد رجاء

اثارت قضية قصيدة "العزة والكرامة" للشاعر قريشي عبد القادر جدلا واسعا في الأوساط الفنية بولاية تلمسان مما دفع بصاحب القصيدة إلى إطلاق النار على المتوجة مؤخرا في نهائي ألحان وشباب الفنانة رجاء مزيان عبر أحد أعمدة جريدة تصدر بغرب البلاد متهما إياها بالغرور ونكران الجميل في حق أحد أساتذتها ألا وهو عبد القادر قريشي، معتبرا أن رجاء قد خذلتها بعد ما نسبت قصيدة "العزة والكرامة" إليها في أحد الحوارات التي أجرتها معها إحدى الصحف الوطنية، مؤكدا لدى تطرقه لهذه المسألة بأن القصيدة هو من كتبها وكتبها خصبيا لرئيس الجمهورية الذي أخذ نسخة من الشريط بعد صدورها من إحدى دور النشر، وقد ساعدت رجاء في كيفية قراءة القصيدة وطرق النطق، الشيء الذي جعلها تنال إعجاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

الزوبعة التي أثارته تصريحات شاعر مغنية لم تقف لها نجمة ألحان وشباب رجاء مكتوفة الأيدي ولم تقابلها بصمت، بل جاء ردها



تصوير: علاء بوزيغوت

## بعد تمزيق وتخريب صورها الإعلانية من قبل مجهولين

## عشرات العلماء اليمنيين يضغطون لمنع إقامة حفل أصالة في عدن

بدأ العشرات من علماء اليمن بجمع توقعات بهدف الضغط على منظمي حفل فني في مدينة عدن منتصف الشهر الجاري لإلغائه، وقال فؤاد دحابة وهو عضو في مجلس النواب عن حزب التجمع اليمني للإصلاح إنه ومجموعة من العلماء يتشاورون في محاولة لاستصدار فتوى وجمع توقعات "وإدانة للحفل الفني الذي ستحييه الفنانة اللبنانية أصالة والفنان المصري عصام كاريكا".

وأكد دحابة أن "الإشكالية في المهرجان إضافة إلى كونه محظورا شرعا، فإنه انتهاك صارخ للدستور، وخاصة أنه يأتي برعاية رسمية ومن مؤسسات ينفق عليها من أموال الدولة". وطالب دحابة في تصريحات صحفية المؤسسات الراعية للمهرجان أن توقف المهرجان وتعتذر للشعب اليمني، كما طالب الحكومة بإيقاف ما أسماه "العبث ومحاسبة المستهترين بأخلاق الأمة وأموالها"، وحمل الرئيس صالح مسؤولية إلغاء الحفل وإيقافه. وتساءل دحابة "هل هذا الاحتفال الذي سيقام في عدن نصرة للشعب الفلسطيني المحاصر في غزة؟ وهل يليق بمروءتنا وعروبتنا وإسلامنا وضميرنا أن نرقص على جراحات الأمة؟"

وسبق لعدد من الفنانين أن أقاموا حفلات غنائية في اليمن خلال الفترة



نصري في مدينة عدن الخميس المقبل وتعرض صورها للأذى والتمزيق، وطالب منظمو الحفل من السلطات ضبط من يقومون بالاعتداء على ممتلكات الآخرين وتحطيمها، معتبرين تلك الأعمال استهدافا لمدينة عدن وضمن برنامج منظم للإساءة لسمعة اليمن واليمنيين.

وزيرة الثقافة في منتدى الشروق

## أنا حريصة على تطبيق برنامج الرئيس ولم أتخلّ عن قناعاتي

شنت وزيرة الثقافة هجوما شديدا على كل خصومها، معتبرة إياهم بعيدين عن إدراك الأهداف الاستراتيجية التي سطرّتها الدولة في احتضان عاصمة الثقافة العربية، مستنقدة بحلفائها في الساحة الثقافية. وقد حرصت خليفة تومي في منتدى الشروق على إظهار ثباتها على قناعاتها السياسية والإيديولوجية، وفي نفس الوقت تمسكها ببرنامج رئيس الجمهورية، لترمي بالكرة في وجه خصومها، جاعلة رئاسة الجمهورية حكما بينها وبينهم. وزيرة الثقافة كما دافعت بشدة عن قطاعها، أبرزت الكثير من المواقف وتحدثت في العديد من القضايا والقطاعات.



بسبب خلافاتي مع سعدي

## طردت من الأرسيدي ومازلت متمسكة بقناعاتي

سميرة بلعمري تصوير : علاء بويموت

قالت وزيرة الثقافة والمناضلة السابقة لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، خليفة تومي، لقد طردت من الأرسيدي وفصلت بصفة نهائية من قبل قيادة الحزب بسبب خلافات بيني وبين القيادة، ولم أطلق يوما الحزب أو استقلت منه، مؤكدة أنها مازالت تحتفظ بنفس المبادئ والقناعات السياسية التي دافعت عنها طيلة مسارها السياسي.

كما اعتبرت أن الأطراف التي تتهمها بالتخلي عن مبادئها وقناعاتها السياسية لا تعرف جيدا خليفة تومي ولا قناعاتها السياسية، على اعتبار أنها مازالت متشبثة بنفس القناعات، مشيرة إلى أن الأطراف التي تحاول الترويج لهذا الطرح تحمل نوايا سيئة وأهدافا أخرى.

وأضافت أنا كنت مناضلة في الأرسيدي، وتحملت تبعات هذا النضال، انطلاقا من قناعاتي أن الحكم على السياسي يكون بالأفعال والأعمال وليس بالأقوال، ولولا دفاعنا لكنت نتائج أخرى ومعطيات غير التي هي موجودة الآن، في ظل مواقف وأطروحات جماعة "سانتيجيديو" التي كانت لترهن البلاد وترخص بالتدخل الأجنبي في الأمور الداخلية.

وزيرة الثقافة عادت لتدافع بشراسة في منتدى "الشروق اليومي" عندما تعلق الأمر بقناعاتها السياسية ومبادئها، وموقفها من النظام السياسي القائم، حيث حرصت على إعلان تمسكها دائما

وكفى بـ "وطار" مزكيا

## تومي : أنا طبقت برنامج الرئيس



بغداد

في الدفاع عن إدارتها للتظاهرة وأسهب في شرح أهدافها، التي تتلخص في إعادة الجزائر إلى المحيط العربي، وإزالة التشوهات التي لحقت بها خلال سنوات الإرهاب، متهمه ضمنا خصومها بعدم القدرة على الارتقاء إلى استيعاب أهداف الدولة من هذا الحدث. وفي ردها على سؤال الشروق بأن خصومها ومنقدي إشرافها هم رجال دولة ومسؤولون سابقون، قالت إن الأمين بشيشي كان وزيرا قبلي، وقد قدم استقالته من منصبه، وهو حرفي الاستقالة.

وحسب وزيرة الثقافة، فإن الجزائر تمكنت من تحقيق الأهداف المسطرة في برنامج تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، بدليل أن الكثير من الوفود العربية

اعتبرت وزيرة الثقافة أن دليل نجاحها في الإشراف على تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، هو شهادة الأديب العالمي الطاهر وطار. وقالت خليفة تومي في منتدى الشروق، إنه من الصعب كما هو معروف الحصول على موقف مساند من وطار، وأضافت تومي أنها لا تجد ما ترد به على منتقديها، إلا شهادة وطار الذي زكى إشراف الوزارة على التظاهرة. ولم تكتف خليفة في الرد على خصومها بتزكية وطار، بل ذهبت إلى الاحتفاء برئاسة الجمهورية، عندما قالت "لقد طبقت برنامج رئيس الجمهورية"، وهو ما يفهم أن من ينتقد خليفة فهو ينتقد رئيس الجمهورية. وزيرة الثقافة بذلت جهدا كبيرا



## المجلس الوطني للثقافة والفنون عند الحكومة

تعكف حاليا لجنة مكلفة من طرف وزارة الثقافة بالمحيط في وضعية الفنانين الجزائريين عن طريق القيام بعملية فرز يتم على أساسها ضبط الرقم النهائي للفنانين الجزائريين كل حسب وضعيته، ليتم بعدها اجتماع مجلس الفنون والثقافة الذي ستشرف عليه وزارة الثقافة والذي سيجتمع بين نقابة الفنانين الجزائريين وممثلي الإدارة الجزائرية للخروج بقوانين صارمة تحمي حقوقهم والمتمثلة خاصة في الضمان الاجتماعي باعتباره الشغل الشاغل لكل فنان، لحمايته وحماية عائلته. هذا ما صرحت به وزيرة الثقافة خليفة تومي التي اعتبرت أن هذا المجلس يعد أول خطوة ستقوم بها وزارة الثقافة بعد اجتماع وزارة المالية ووزارة العمل والضمان الاجتماعي من أجل التوصل إلى حل نهائي يرضي جميع الأطراف، بحيث لا يمكن كما قالت أن نخلط بين الفنان المحترف الذي يعتبر عمله الفني مصدر رزق له وبين الفنان الهاوي الذي يعتمد على وظيفة أخرى يقات منها، وهذا لا يتم إلا بوضع بطاقة لكل فنان. وأكدت خليفة تومي في نفس السياق على حماية الفنان الجزائري من أي احتمال.

● نوال بليلي

## بانوراما الأفلام السينمائية الطويلة مؤجلة

## "دليس بالوما" و"كارتوش قولواز" فيلمان ليسا جزائريين

أكدت تومي أن فيلم "دليس بالوما" لمخرجه نذير مقناش سيظل فيلما أوروبيا إلى حين حصول الوزارة على النسخة العربية، حسب عقد الدعم الذي أمضى عليه الطرفان. وبالنسبة لها هذا هو المقياس الأساسي للحكم عليه ما لم يمس بالمقدمات الوطنية. وحول هوية الفيلم وروحه الأوربية، ردت خليفة "نحن لا نسير الضمائر" وهو المبدأ الذي تبنته الوزارة فيما يتعلق بفيلم "كارتوش قولواز" لمخرجه مهدي شارف والذي قالت عنه إنها لم تشاهده بعد وستفعل ذلك رفقة مهنيين معروفين.

هذا وأكدت في نفس اللقاء على خطوة إلغاء "بانوراما الفيلم السينمائي الطويل" ذلك -حسبها- بسبب تأخر بعض الأفلام التي لازالت تعالج تقنيا في الخارج وبالصعب في مخبر ببلجيكا بعد أن توصلت الوزارة إلى اتفاق أقل تكلفة مقارنة بفرنسا. وستحكم في مستوى هذه الأفلام لجنة تحكيم دولية معتمدة، وعليه ستنتظر دائرة السينما إلى حين ضمان مشاركة القسط الأكبر من الأفلام الطويلة. كما أشارت إلى أن الوزارة تسعى إلى التأسيس لأرشيف سينمائي هو عملة نادرة لتاريخ أي دولة في الفن السابع، خاصة بعد اختفاء عدة نسخ لأفلام قديمة لم يعثر عليها لحد الساعة، وقد دخلت الخطوة مرحلة التنفيذ.

هذا وعن تبني الوزارة وضع قانون السينما على القانون الفرنسي، قالت الوزارة "في كل مرة نؤسس لتقليد ثقافي ما نتعرض إلى النقد فقررت هذه المرة الاستناد إلى قانون السينما الفرنسي خاصة بعد أن أطلعنا على مضامينه الجادة التي لا تقبل إلا الإنتاج المحترف، ثم لكي لا يقال إن قانون السينما الجزائري "بدعة".

## لا علم لي بمشاكل فيلم حسني

■ نفت وزيرة الثقافة الاحتجاج الذي قدمته عائلة المرحوم الشاب حسني، وقالت خليفة "إذا كان هناك احتجاج أو اعتراض من العائلة، فإن مصالح الوزارة ستدرس الاحتجاج وتعهدت بالتكفل بانشغالات العائلة"، وأضافت إذا تطلب الأمر توقيف الفيلم فسنوقفه، ولكن الوزارة أكدت أن الفيلم تم تمويله من ميزانية تظاهرة عاصمة الثقافة العربية.

وعن رسالة احتجاج عائلة الشاب حسني التي نشرتها "الشروق" مؤخرا، قالت الوزير إن هذه الرسالة لم تعلم بها، ولا تعلم إذا وصلت إلى مصالحها أم لا.

## الجزائر أفضل دولة عربية خدمة للغة العربية

■ اعتبرت وزيرة الثقافة، خليفة تومي، الجزائر من أكثر الدول العربية التي خدمت اللغة العربية، وأكدت خلال استضافتها بـ "فوروم الشروق" أن الجزائر غداة الاستقلال وجدت نفسها وحيدة في مجال التكوين والتأهيل العلمي واللغوي، مشيرة إلى أن واقع اللغة العربية في الجزائر أفضل مما هو عليه الحال في الكثير من الدول العربية التي تتباهى بالريادة في هذا المجال.

وأوضحت الوزيرة أن الجزائر صرفت أضخم الميزانيات على قطاع التكوين في اللغة العربية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، إذ أن تعداد الطلبة الجامعيين في الجزائر لم يتجاوز 900 طالب في 1962 جلهم في الجامعة المركزية والبعض منهم في الخارج وكان معظمهم يتعلم باللغة الفرنسية ليتضاعف العدد اليوم عشرات المرات وفق تعليم باللغة العربية، مشيرة إلى أن تحقيق نسبة أكثر من 70 ٪ من الجزائريين يتقنون العربية لم تكن سهلة وإنما صرفت عليها أموال ضخمة وبذلك من أجلها جهود كبيرة، وهذا ما ساهم في أن تكون الجزائر من أفضل وأحسن الدول التي خدمت اللغة العربية بالوطن العربي على حد تعبيرها.

● زين العابدين جبارة

## نعمل مع إسبانيا لحماية التراث الأندلسي من التهويد

■ في سبيل الحفاظ على التراث الأندلسي الجزائري، المغربي وحمايته من التهويد، صرحت خليفة تومي وزيرة الثقافة لـ "لشروق اليومي" أنه علينا التنسيق مع دول المغرب العربي وإسبانيا بوصفه تراثا غير مادي، يدخل بصفة خاصة في خانة حماية كل ما هو جزائري.

و لم تستغرب خليفة هذه المحاولات التي تستهدف الفن الأندلسي المغربي، إذ "أنهم حاولوا تهويد "المسجد الأقصى" وهو تراث مادي فكيف بغير المادي؟ هذا وقد سبق أن صرحت تومي أن أطرافا استغلت انشغال الجزائر في العشرية السوداء، وحاولت تصنيف التراث الأندلسي إلى "يهودي".

وعن المشاركة الجزائرية في تظاهرة "القدس عاصمة للثقافة العربية 2009، والتي تعتبر أكبر تحد عربي للحفاظ على عروبة القدس في ظل المحاولات المستمرة لتهويده، قالت تومي إن المشاركة الجزائرية ستتحدد في اجتماع "الائيسكو" القادم بجدة، وأنها ستكون بالتنسيق مع الفلسطينيين، وذلك على مقربة من اقتراب الذكرى الستين لقيام الكيان الصهيوني. للإشارة، فإن مسألة احتضان "القدس" كعاصمة عربية يطرح أكثر من إشكال نظرا لوجودها في وضع "أسير" للاحتلال الصهيوني، ولتعدز استضافة السلطات الفلسطينية للعديد من التظاهرات الثقافية لعدم وجود الهياكل التي تحتضنها.

● أمال عزيرية

### تدخلت لمنع الكارثة في معهد الموسيقى

### لا أريد إرسال الناس إلى السجن

بشأن مشروع المعهد الوطني العالي للموسيقى الذي عرف في المدة الأخيرة الكثير من الأقاويل، أكدت وزيرة لدى نزولها ضيفة على فروم "الشرق اليومي"، أن وزارة الثقافة ورثت هذا المشروع الذي يعود إلى 12 سنة خلت بالضبط إلى عام 1996، وقد اضطرت الوزارة إلى تطبيق قانون 98/04 الذي يمنع البناء فوق المواقع الثرية لأن البناءات والترميمات التي كانت تجري على هذا المشروع أجريت فوق مواقع أثرية رومانية قديمة منها منزل هدم عن آخره وبئر، ومن هذا المنطلق، أكدت الوزيرة أن هيئاتها طبقت القانون بحذافيره وحاولت عبر تصميمات هندسية ودراسات أن تحافظ على ما تبقى من هذه الآثار التي حاول المشروع السابق أن يتجاوزها.

وفي ذات السياق تقول لوزيرة وردا على رسالة الاحتجاج التي رفعها بعض إطارات و طلبة المعهد حول تسييره وترميمه، إنها "لا تريد إرسال الناس إلى السجن لأنّي احترم العائلات وبابات الوليدات". وأكدت أن في النسخة السابقة للمشروع الذي اشترته وزارة الثقافة وجدت أن هناك أناسا قاموا بشراء عتاد الإنارة والسمع لقاعة لم تبّن بعد.

#### ● زهية.م

#### 2 مليار سنتيم هي ميزانية الدراسة

### فيلم الأمير على طاولة الرئيس

أكدت تومي أن عملية دراسة مشروع فيلم الأمير عبد القادر لاتزال جارية وأن الملف على طاولة الرئيس في انتظار الوصول إلى تقرير مفصل وواف حول كل ما يتعلق بميزانيته. كما أكد أنّ ميزانية الدراسة التي رصدت هي 2 مليار سنتيم وقد انتهت المرحلة الأولى والثانية وقريبا المرحلة الأخيرة، لتتضح الصورة جليا، لأن الرئيس أكد على ضرورة أن يكون العمل ضخما يليق بمؤسس الدولة الجزائرية العصرية، مشيرة إلى أن الميزانية المبدئية التي رصدت هي 7 ملايين دينار. وقد عمدت في نفس المقام إلى إجراء مقارنات بين الأفلام الضخمة التي تتجز في أوروبا، مؤكدة أن الأمير يستحق فعلا هذا الاهتمام وأن الرئيس قال «إما أن يكون عملا حضاريا كبيرا وإما ألا ينجز أصلا».

#### مقر ديوان الثقافة والإعلام

### العدالة ستفصل في القضية

أقرت وزيرة الثقافة خليدة تومي بضرورة تكفل الحكومة ببناء وتخصيص مقرات لكل المؤسسات التابعة لقطاع الثقافة، يتقدمها الديوان الوطني للثقافة والإعلام، لتحريرها من قبضة تبعية الإيجار، مشيرة إلى أن ملف مقر الديوان وملكيته لشركة فرنسية بين أيدي العدالة، وإن كانت قد فصلت المحكمة الابتدائية لصالح الشركة الفرنسية، فالديوان قدم طعنا لدى المحكمة العليا ونحن ننتظر كلمة العدالة.

واعترفت خليدة تومي بفضل الديوان الوطني للثقافة والإعلام في تنظيم كل الأسابيع الثقافية التي نشطت ضمن إطار الجزائر عاصمة للثقافة العربية، وذهبت بعيدا لتقول أنه لولا الديوان الذي يحمل الطابع الاقتصادي التجاري، لم نكن لنستطع تنظيم ولا أسبوع. مؤكدة أن فناعاتها، كمسؤولة عن الوزارة الوصية وعضو في الحكومة، تقررّض عليها أن تكون موضوعية في إيجاد الحل، مقترحة ضرورة تكفل الدولة بإيجاد واستحداث مقرات خاصة لكل المؤسسات الوطنية التابعة لها كالجوق الوطني الصوفي، والديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة وبقية المؤسسات التابعة للقطاع.

#### ● سميرة بلعمري

#### بوتفليقة لم يدعه... وهو من حاول الاستثمار في ذلك

## مرحبا بـ«ماسياس» إذا تخلص من صهيونيته



#### سميرة بلعمري

أكدت وزيرة الثقافة خليدة تومي، أن السلطات الرسمية الجزائرية ترحب بمجيء المطرب الفرنسي انريكو ماسياس، شريطة أن يتخلص عن صهيونيته، التي اعتبرتھا السبب الوحيد للرفض الذي أبدته عدد من الدوائر الرسمية يتقدمھا رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم لزياراته المزعومة للجزائر، مفسدة تفنيدا قاطعا أن يكون مرد رفض الزيارة أصوله اليهودية، مؤكدة على أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لم يدع أبداً انريكو ماسياس، وإنما هذا الأخير هو من طلب الترخيص له بزيارة الجزائر وعاد ليستغلھا سياسيا. وأوضحت وزيرة الثقافة خلال منتدى «الشرق اليومي»، أن الرفض المعبر عنه عشية الإعلان عن زيارة انريكو ماسياس إلى الجزائر لا يمت بصلة الى ديانة الشخص اليهودية، وإنما ماسياس ليس يهوديا فحسب، وإنما صهيونيا وينتمي لحركة لا تعترف للفلسطينيين بحقھم في دولھم، وعليه فهو مطالب بالتخلي عن صهيونيته والاحتفاظ بيهوديته إذا أراد زيارة الجزائر، على حد تعبير الوزيرة، التي نفت عداء الجزائر لليهود من باب أنهم من أهل الكتاب، ويدينون ديانة واجب احترامھا، وضربت في هذا المقام مثالا عن المحامية والأديبة «جيزال حليمي» اليهودية الديانة، غير أنها استضيفت كضييفة شرف خلال المعرض الدولي للكتاب في طبعته الأخيرة، كما كانت دوما صديقة للجزائر، اعترافا لنصرتها للثورة الجزائرية وتصفية الاستعمار.

وفندت تومي تفنيدا قاطعا أن يكون رئيس الجمهورية قد أقدم يوما على توجيه دعوة لانريكو ماسياس لزيارة الجزائر،



### على الساخن

#### سميرة بلعمري

**س: خليدة تومي متهمة "بالردة السياسية" عند الكثيرين، ما تعليقكم؟**

**ج:** الردة مفهوم ديني، وإذا كان هدف

وإنما الأمر لا يتعدى طلبا وإبداء رغبة من قبل مطرب «الفرنكو أندلسي»، كما يحلو له أن يسمي نفسه في زيارة الجزائر، وهو الأمر الذي شكل حرجا ـ حسب الوزيرة ـ لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، في أن يحاصر رغبة شخص يريد أن يزور الجزائر، على اعتبار أنها الوطن الذي شهد ميلاده، ومرآحل عدة من حياته. مؤكدة أن انريكو ماسياس يدعي أن الرئيس وجه له دعوة، محاولة منه للاستثمار السياسي في القضية واستغلالها

لأغراض يعلمھا انريكو ماسياس دون سواء.

كما أكدت خليدة تومي، أن زيارة ماسياس لم تشر أبدا ذلك الخلاف الذي صورّ بخصوص موقف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وموقف رئيس حكومته عبد العزيز بلخادم، لا من موقعه رئيس حكومة خلال الزيارة الأخيرة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شهر ديسمبر الماضي، ولا في وقت مضى من منبر سياسي آخر.

#### قانون الكتاب تكفل به الرئيس

### الناشرون لن يشاركوا في مشروع السنة الجديدة

كشفت وزيرة الثقافة، السيدة خليدة تومي، في فروم "الشرق" أن لجنة الكتاب المخولة بقراءة وترشيح المشاريع للنشر في 2008 لن تتضمن الناشرين، حيث ستضمن اللجنة ممثلي الوزارة وأساتذة الجامعات فيما يقدم الناشرون مقترحاتهم التي تؤخذ بعين الاعتبار. وقد أرجعت الوزيرة قرار إبعاد الناشرين من لجنة الكتاب تجنبا للقلقل التي حدثت العام الماضي داخل اللجنة، خاصة بين الناشرين فيما يخص اقتسام حصص النشر. وقد أكدت الوزيرة أن هذا القرار من شأنه أن يقدم فرصا متساوية أمام الجميع ويضمن الشفافية في التسيير، كما أكدت الوزيرة ما سبق أن نشرته "الشرق" حول حجم ميزانية المشروع والشكل الذي سيأخذه القانون المنتظر للكتاب، حيث قالت في هذا الشأن إن رئيس الجمهورية لجأ إلى إصدار القانون في شكل مرسوم رئاسي لدعم الكتاب وحركة النشر في الجزائر وتجاوزا للتعقيدات التي سبق أن واجهت هذا القانون المطروح منذ مدة. وقد قالت الوزيرة إن هذا يعكس عزم الرئيس في الذهاب بعيدا بقطاع النشر كأولوية ضمن مشاريع الوزارة خلال 2008.

وفي هذا الإطار، قالت الوزيرة إن ميزانية المشروع ستتم دراستها في إطار قانون المالية ولكنها قد تكون مثل الميزانية التي خصصت لقطاع الكتاب خلال 2007 وهي في حدود المليار سنتيم. من جهة أخرى، وبشأن صندوق دعم الإبداع، قالت الوزيرة إن المشاريع الآتية تقررها لجنة مشاريع الكتاب خلال 2008 وتدخل ضمن استراتيجية دعم الإبداع التي يرفعھا الصندوق التي أكدت الوزيرة أنه أصبح أكثر تقنيھا من ذي قبل عبر جملة من المراسيم التنفيذية التي تضبط عمله، خاصة فيما تعلق بطرق الصرف والعلاقات مع وزارة المالية.

هؤلاء إقامة الحد في حقي فأقول لهم الله يتولى السرائر.

**س: ما الفرق بين خليدة مسعودي بالأمس وخليدة تومي اليوم؟**
**ج:** نفس الشخص بدون أي تغيير.
**س: لماذا طلقت الأرسيدي؟**
**ج:** لم أنسحب بل طُردت وأقصيت.
**س: هل تنتخب الوزيرة، بالرغم من تطبيقها المنابر السياسية؟**
**ج:** نعم، بالتأكيد فهو حق دستوري.
**س: على من تنتخب مناصرة الأرسيدي؟**
**ج:** الاقتراع عملية سرية، وأحتفظ بذلك لنفسي.
**س: ما تقويمكم للمنظومة التربوية، وأنتم من شغل منصب نائب رئيس لجنة الإصلاح يوما؟**
**ج:** لا يحق لي التقييم.

## منتدى الشروق

#### بورترية

## المعارضة التي قلمت السلطة أظافرها

#### زهية منصر

بين خليدة تومي ومسعودي مسافة ليست كبيرة وتاريخ لم يتغير كثيرا إلا مقدار ما تغيرت وفقه الجزائر، ظلت فيه دائما السيدة الشقراء وفية لمبادئها وتوجهاتها حتى بعد انتقالها من صفوف المعارضة إلى السلطة، اسم يحيل على تاريخ طويل من النضال في صفوف المعارضة بداية من الحركة النسوية في الثمانينيات من القرن الماضي وصولا إلى حزب التجمع من أجل الثقافة و الديمقراطية "الأرسيدي" قبل أن يدخلها الرئيس بوتفليقة بيت الطاعة وتقلم السلطة أظافرها وتقلب من المعارضة الراديكالية للنظام إلى الناطق الرسمي باسم الحكومة، بل وأكبر المدافعين عن إنجازاته، بعد أن قررت أن تدخل "مدرسة بوتفليقة" التي هي سليلة المدرسة البومدينية،

كما صرحت به غداة تعيينها على رأس الثقافة في الجزائر بعد أن طلقھا الارسيدي.

الوزير تومي من مواليد 1958 بعين بسام، من المناضلات التاريخيات للحركة النسوية في الجزائر، تخرجت من المدرسة العليا للأساتذة بالجزائر، درست مادة الرياضيات في

ثلاث ثانويات بالعاصمة إلى غاية 1993، منطلق الرياضيات الذي خبرته تومي ساعدها على تجاوز كل العقبات التي اعترضتها طيلة تظاهرة 2007، كما استفادت من سنوات المعارضة والحكمة السياسية في تسيير الملفات والأزمات سواء داخل الوزارة أو في المحيط السياسي. هي المرأة المشاكسة التي تدافع عن آرائها إلى حد الشراسة، صفة اكتسبتها الوزيرة من أيام الجامعة إذ كانت في 1980 وهي لا تزال طالبة بجامعة الجزائر أول من أنشأت التجمع النسوي الأول بجامعة الجزائر، الذي طالب بسحب التعليم الوزارية التي تمنع بموجبها النساء الجزائريات الخروج أو المغادرة إلى الخارج بدون رخصة أو مرافق، في سنة 1981 تشارك في الصفوف الأمامية في التظاهرات المنظمة، بغرض رفض المصادقة على مشروع قانون الأسرة، الذي كان محل مناقشات في جلسات مغلقة

**ليست لي خلافات مع أي مدير الزاوي أنا أتيت به من وهران**
بشأن ما راج عن خلافھا مع مدير المكتبة الوطنية، الدكتور أمين الزاوي، وخاصة غياباتها المتكررة عن المكتبة، أكدت الوزيرة أن غيابھا كان مبررا بحكم كثرة المشاغل والنشاطات في عاصمة الثقافة العربية. وأضافت الوزيرة أن هذا أمر عادي جدا ما دام أن ممثلھا بالمكتبة موجود ولهذا الغرض وهو تمثيل الوزيرة والوزارة، وأكدت أنه لا يوجد هناك أي خلاف بينها وبين أي مدير أو رئيس هيئة تابعة لوزارة الثقافة سواء كان مدير المكتبة أو أي أحد آخر غيره، مؤكدة أن "الزاوي أنا أتيت به من وهران".

**● زهية**
**س: ما موقف خليدة تومي من العهدة الثالثة للرئيس بوتفليقة؟**
**ج:** أدعم العهدة الثالثة والرابعة والخامسة.
**س: أحسن شخصية سياسية تستحق احترام خليدة تومي؟**
**ج:** الشهيد العربي بن مهيدي.
**س: ما قصة الوزيرة مع اللغة العربية، وكيف تمكنت من لغة الضاد؟**
**ج:** كنت أستاذة رياضيات وتفكير الرياضي كان سندا لي في تحسين لغتي العربية.
**س: أسعد حدث في حياة خليدة المرأة والوزارة؟**
**ج:** يوم حصلت على أول منحة مكنتني من شراء أول هدية لوالدي.
**س: وما كانت هديتك للوالدين؟**

بالمجلس الشعبي الوطني، في 1982 كانت من بين المؤسسات للجنة التي أنشئت مباشرة بعد التظاهرات الأخيرة مقدمة فيها إصدار شكوى لفائدة حقوق المرأة.. كانت عضوا مؤسسا للمكتب المدير لأول رابطة جزائرية لحقوق الإنسان من المؤسسات الأوائل ورئيسة الجمعية المستقلة الأولى للنساء الجزائريات، كما كانت تومي من المناضلات المساهمات في إلغاء القانون الذي يتيح للرجل التصويت في مكان زوجته، وقد برز حينھا دور تومي بشكل لافت من خلال جمعية "راشدة" التي نددت بالحقرة، كما كانت تومي عام 1992 من بين المؤسسات للفرع النسوي للجنة الوطنية لإنقاذ الجزائر وكانت من بين أعضاء اللجنة التنظيمية للمظاهرات ضد تأسيس ما يسمى بالدولة الإسلامية، لتستدعي في افريل من طرف الرئيس الراحل



محمد بوضياف لتكون عضوا في المجلس الاستشاري الوطني، انتخبت في جوان 1997 نائبا عن حزب الارسيدي قبل أن تنتخب فيما بعد نائب رئيس وطني مكلفة بقضايا المرأة وحقوق الإنسان عن نفس الحزب الذي قاد معارضة شرسة ضد النظام. في ماي 2000، أصبحت نائبا لرئيس اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، في جوان من نفس السنة انتخبت رئيسة للكتلة البرلمانية لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وسرعان ما طردت من الحزب المذكور لاختلافھا مع الخط السياسي المتبع آنذاك من قبل الحزب، أشهرا من بعد تعين تومي على رأس وزارة الاتصال والثقافة وتكون ناطقا رسميا للحكومة ثم وزيرة للثقافة. وقد نجحت حتى الآن في إزاحة كل الخصوم وإحداث تغييرات في قطاعھا حتى بالنسبة للأشخاص الذين يوصفون بالقوة والنفوذ..

#### ليست لي خلافات مع أي مدير

### الزاوي أنا أتيت به من وهران

بشأن ما راج عن خلافھا مع مدير المكتبة الوطنية، الدكتور أمين الزاوي، وخاصة غياباتها المتكررة عن المكتبة، أكدت الوزيرة أن غيابھا كان مبررا بحكم كثرة المشاغل والنشاطات في عاصمة الثقافة العربية. وأضافت الوزيرة أن هذا أمر عادي جدا ما دام أن ممثلھا بالمكتبة موجود ولهذا الغرض وهو تمثيل الوزيرة والوزارة، وأكدت أنه لا يوجد هناك أي خلاف بينها وبين أي مدير أو رئيس هيئة تابعة لوزارة الثقافة سواء كان مدير المكتبة أو أي أحد آخر غيره، مؤكدة أن "الزاوي أنا أتيت به من وهران".

**● زهية**
**ج: طاقم قهوة، اشتريته من محل عزيز من عين بسام.**
**س: أسوء حدث مر على الوزيرة؟**
**ج:** يوم وفاة والدي.
**س: ماذا تمثل "الشرق اليومي" بالنسبة إليك؟**
**ج:** أتمنى للجريدة المزيد من النجاح والوصول إلى قمة الاحترافية.
**س: شوهدت خليدة تومي مؤخرا في حي شعبي شارع طنجة"، صحيح؟ وما سر ذلك؟**
**ج:** صحيح، وبالتحديد عند ملك اللوبيا.
**س: أحسن أكلة تفضلھا الوزيرة؟**
**ج:** كل شيء بسيط لا يمت بعلاقة للحوم.
**س: الوزيرة نباتية؟**
**ج:** نعم نباتية.

## مواقيت الصلاة

الفر: 06:14 13:03 15:59 18:22 19:45  
العصر: المغرب: العشاء:

## مفتي مصر يبيح عمل المرأة كـ"مأذون"!



في واحدة من الفتاوى المثيرة للجدل أصدر الدكتور علي جمعة مفتي مصر فتوى رسمية أباح فيها عمل المرأة في وظيفة "مأذون" لعدم تعارض ذلك مع أحكام

الشريعة الإسلامية. وقال جمعة في فتواه الجديدة: للمرأة الرشيدة أن تزوج نفسها وغيرها. واختتم جمعة فتواه: فما دامت المرأة في فقه الإمام أبي حنيفة لها الولاية على نفسها وعلى غيرها فيجوز شرعا أن يأذن لها القاضي بإنشاء عقد النكاح إذا احتاج إليها كولي، ومن باب أولى أن يأذن لها بتوثيقه لأن التوثيق يرجع إلى العدالة والمعرفة وهما يتوافران في المرأة العدل العارفة، وهذا من قبيل الحكم الشرعي على أنه ينبغي لولي الأمر إذا أراد أن يصدر قانونا بذلك الحكم الشرعي أن يراعي ملازمة ذلك للواقع الذي نعيشه بتواحيه المختلفة بحساب المضار والمنافع التي تترتب على ذلك.

## مقتل امرأة على يد زوجها بيسكرة

إهتز حي سيدي غزال بيسكرة على وقع جريمة قتل صبيحة أمس، راحت ضحيتها أم لخمسة أبناء، حيث لفظت أنفاسها في طريقها إلى مستشفى بشير بن ناصر. وأفاد مصدر أمني أن الضحية تلقت عدة طعنات بخنجر خارج مسكنها عندما كانت متجهة إلى عملها كمون نظافة. وفيما أكد شهود عيان حدوث الجرم على يد الزوج، اعترف هذا الأخير بما نسب إليه، علما أن الزوجين كانا على خلاف منذ مدة بلغ أذراج العدالة. ويعيشان مع بعضهما البعض، وقد انتهى الخلاف بوفاة الأم وقبوع الأب وراء القضبان بتهمة جناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد.

حكيم.ع

## قتل حبيبته لأن أهلها رفضوه وأدخلوه السجن

قضت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سكيكدة في جلستها المنعقدة نهار أمس، بالحكم بالإعدام في حق المسمى (ن.ر) 25 سنة، بتهمة القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد... حيث راحت ضحية فعلته فتاة في سن الـ 18 كان المتهم قد أحبها وخطبها من والديها اللذين رفضا هذه الخطوبة وتسببا في إدخاله السجن مرتين، ما جعله ينتقم بطريقته الخاصة والبشعة، إذ تخلص من حبيبته بواسطة ضربها بمنجل يستعمل في المحاصيل الزراعية... كل هذا حدث في السادس من أكتوبر من السنة الماضية، بقرية قريبيسة ببلدية عزابة (ولاية سكيكدة)، حيث تلقت المصالح الإستعجالية لمستشفى عزابة مكاملة هاتفية مفادها وصول جثة أنثى مصابة بثلاث طعنات عميقة، واعترف الجاني بالجريمة وهو الاعتراف الذي لم يشفع له في تخفيف الحكم، حيث قضت المحكمة بإعدامه.

مهدي.د



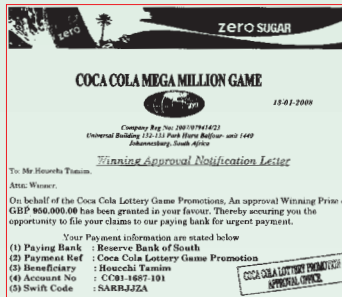
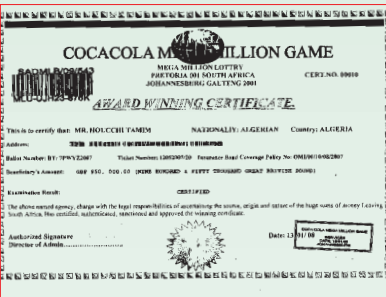
bakimou7@hotmail.com

## في ظل الفراغ القانوني في محاربة الجريمة الإلكترونية

## جزائريون عرضة للنصب والاحتيال باسم كوكاكولا ومونديال 2010

تعرض عدد كبير من الجزائريين إلى الاحتيال عن طريق الانترنت من أطراف تبقى مجهولة، ويصعب الكشف عنها في الوقت الحالي، بالنظر إلى تعقيدات الظاهرة، وتأخر الجزائر في محاربة ظاهرة الجريمة الإلكترونية.

الياس.ف



اعتماد حسابات بنكية مختلفة في البلدان الإفريقية، وتشترط تحويل الأموال عبر خدمة "الويسترن يونيون". وحسب محدثنا، فإنه يعرف كثيرا من الأشخاص كانوا عرضة للاحتيال، لكن لم يجدوا الطريقة المثلى لاسترداد حقوقهم بسبب الفراغ القانوني في التشريع الجزائري. وتصنف أعمال النصب والاحتيال الإلكتروني، بالجريمة المنظمة، بسبب الفراغ القانوني، حيث تحاول الجزائر الالتحاق بالركب لمعالجة مثل هذه القضايا من خلال تكوين مجموعة من الإطارات القانونية وأخرى في قطاع الأمن بالخارج للتصدي لمثل هذه الجرائم. وحسب القانونيين، فإنه عادة ما يتم تصنيف التهمة بالتزوير واستعمال المزور.

ويدأ حوشي، الذي يمتن التجارة بالجزائر العاصمة، في تحريات حول هذه الشركة من خلال الاتصال بصديقه في إنجلترا، الذي أكد له أن هذه الشركة تملك فروعا بإنجلترا، لكن لا علم لها بالمسابقة. وتوجه بعدها إلى شركة كوكاكولا" بمقرها في الأيبار لملاقاة مديرها العام، حيث نفى علمه بإقامة شركته لهذه المسابقة، لكنه تسلم كافة المعطيات لتزويد الشركة الأم في أمريكا قصد التحقيق في الموضوع. والغريب في الأمر أن لعبة الحظ تحمل شعار شركة كوكاكولا" ومونديال 2010، ما يسيء كثيرا للجنة المنظمة لأول مونديال كروي سيقام بإفريقيا. وعادة ما تلجأ هذه الشركات المحتالة، وأغلبها من العصابات المنتشرة في إفريقيا، إلى

## لقاء السحاب والضباب بين عملاقي التمرد والراب

## أغنية من نار بين بعزير ولطفي دوبل كانو



ألبومه بأغاني مدروسة واتسمت بلمسات جديدة في الموسيقى الجزائرية بإضافة كليات صوتية في الأغاني أو ما يعرف بمزج الأغاني بمقدمة صوتية توضح موضوع الأغنية مثل ما عمل في إحدى

مفاجأة من العيار الثقيل فجّرهما مطرب الراب المعروف لطفي دويل كانو، بإصدار ألبومه هذا الإثنين والسماح لمحبيه بتذوق كلماته الهادفة، ولكن هذه المرة سوف تكون الجرعة قوية نسبيا بعد مشاركة المطرب بعزير في إحدى أغاني الألبوم بعنوان "أخبار"، ويأتي هذا التعاون الفني الثاني لهما بعد اشتراكهما في مسلسل "ناس ملاح سيتي" في أغنية الجنيريك ومشاركة بعزير للطفي في أغنية الألبوم سوف تضفي اللمسة التمردية المعروفة عند هذين الفنانين وتاريخهما يشهد بذلك، فيعزير معروف عنه المشاكسة السياسية في أغانيه، مما خلق له عدة مشاكل مع التلفزيون ومنظمي الحفلات بالجزائر خوفا من تعدي بعزير الخطوط الحمراء، أما لطفي فمعروف عنه التمرد المنطقي والمباشر بلغة فنية راقية حيث يعالج قضايا الشباب والمجتمع على حسب الواقع المعيش سياسيا أو اجتماعيا، وما يؤكد هو تنوع

| الجزائر العاصمة | الدنيا | القصوى |
|-----------------|--------|--------|
| وهران           | الدنيا | القصوى |
| قسنطينة         | الدنيا | القصوى |
| غرداية          | الدنيا | القصوى |
| تلمسان          | الدنيا | القصوى |

## مباشرة بعد خروجها من السجن قناة تذيب والدها بقسنطينة

امتثلت أمس بمحكمة زيفود يوسف بولاية قسنطينة، المدعوة (ق. ف، 19 سنة) والمتهمة بقتل أبيها (ق. ص) في الخمسينيات بواسطة طعنة بخنجر على مستوى الرقبة، تفاصيل الواقعة بدأت يوم الجمعة صباحا بمنزل كائن بحي حمادي كرومة دائرة زيفود يوسف، إذ خرج الضحية من مسكنه والدم ينزف من رقبتة وتوجه إلى المستشفى الذي يقع على مسافة قريبة، قبل أن يسقط مضرجا بدمائه عند باب المستشفى، وبعدها تم إسعافه وإدخاله غرفة الإستعجالات، لكنه فارق الحياة متأثرا بجرحه العميق. الضحية حسب مصادر، كانت نزيلا لمدة 13 سنة بسجن "لامبيز" بباتنة وعند إطلاق سراحه، حاول فرض وجوده داخل أسرته باستعمال الشدة والحزم، سيما وأن هذه الأسرة معروف عنها ميولاتها المشبوهة، مما يتعارض و"عقلية" الوالد الجديدة، وكانت النتيجة حدوث مذبحة حقيقية دمّرت فيها أسرة بأكملها في لمحة بصر.

رشيد.ف

## شاب يقتل طليقته بالشفة

ارتكب، صباح أمس، شاب في الثلاثين من العمر جريمة قتل ضد طليقته عند عيادة طبية بمدينة الشفة في البلدية. وحسب شهود عيان فإن الجاني لحق بالضحية (ش. ن) 25 سنة التي كانت تنتظر دورها لفحصها لدى طبيبة بالمدينة بعد إصابتها بوعكة صحية أصابتها، إذ فاجأها وهو يحمل سلاحا أبيض ليطلقها عدة مرات في جسمها قبل أن يتدخل شهود لإيقاف الجاني الذي بدا في حالة غضب، ليتم على أثرها نقل الضحية إلى مستشفى فروجة في البلدية التي لفظت فيها أنفاسها الأخيرة. وحسب مصادر مقربة فإن خلفيات هذه الجريمة الشنيعة التي هزت الشفة تعود إلى عدم استيعاب الجاني فكرة الطلاق بعد أن تمت رغما عنه وتزوجت رجلا آخر.

حكيم.ب/ف.ه

## متجلبية تقتل زوجها وتسلم نفسها لمصالح الدرك بوهران

اهتز ليلة أول أمس، حي 5 جويلية بمنطقة عين البيضاء في وهران، على وقع جريمة نكراء، بطلقة سيده تدعى "د.ر" 34 سنة، أقدمت على إزهاق روح زوجها "ق.ر" البالغ من العمر 45 سنة، بعد أن وجهت له عدة طعنات بواسطة خنجر في أنحاء متفرقة من جسمه. وحسب مصادر مقربة من الحادثة، فإن الدافع وراء هذه الجريمة المروعة، كان الغيرة، حيث ساورت الجانية شكوك اتجاه تصرفات زوجها في الأونة الأخيرة، إذ اتهمته بخيانتها مع امرأة أخرى، فعقدت العزم على النيل منه، وبالفعل أقدمت على تنفيذ لمخططات الانتقامي، بمباغته الضحية في حجرته، أين كان يغط في نوم عميق، وراحت توجه له الطعنة تلو الأخرى بواسطة خنجر، إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة، تاركة إياه يسبح في بركة من الدماء، لكن المؤسف في القضية برمتها، هو تلك الرضيعة التي لا يتجاوز سنها 14 شهرا، التي وجدها الجيران مخضبة بالدماء، كونها كانت تلعب بجوار جثة أبيها المقتول. الحادثة المأساوية أثارت عدة إستفهامات بين أوساط السكان، لأنها صادرة من سيدة متجلبية وعلى درجة من التدن، مع العلم أن هذه الأخيرة سلمت نفسها إلى مصالح الدرك الوطني، التي فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات هذه الجريمة البشعة.

محمد حمادي

## محافظة ورقلة

محافظة ورقلة

محافظة ورقلة

محافظة ورقلة

## لأجل هذا نحن مع عهدة ثالثة

## حزب جبهة التحرير الوطني

نحن إطارات وأمناء القسمات ومناضلي ومنتخبي حزب جبهة التحرير الوطني المجتمعون بتاريخ 07 / 02 / 2008 على الساعة 10 صباحا بمقر محافظة ورقلة. واعتبارا للمجهودات التي يبذلها فخامة الرئيس والمجاهد السيد عبد العزيز بوتفليقة، من أجل إرساء السلم والمصالحة الوطنية، وتوطيد أركان الحكم الراشد في الجزائر، وتكريس شروط وعوامل التنمية بإطلاق مشاريع تنمية كبرى في البلاد، ومن أجل استكمال هذا المشروع الوطني الكبير، فإن مناضلي ومنتخبي حزب جبهة التحرير الوطني بورقلة، يناشدون فخامة الرئيس بتعديل الدستور والترشح لعهدة ثالثة خدمة لجزائر المجد كما أرادها الشهداء ويتطلع إليها هذا الشعب العظيم.

عنهم أمين المحافظة الدكتور آدم قبي

